

مجموع أشباه وأخبارات

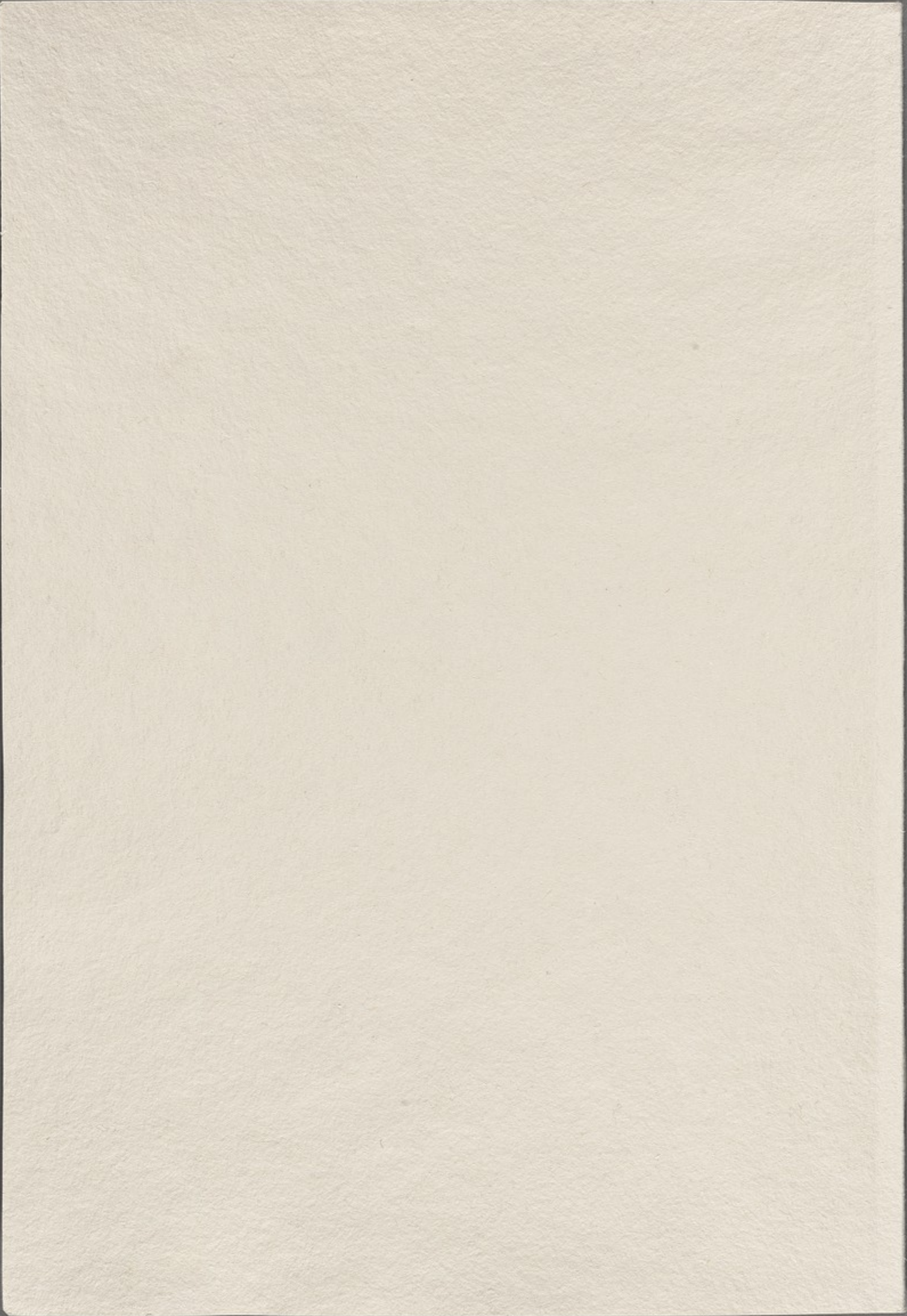
١	١	١	١	١	١
٢	٧	٢	٢	٢	٢
٣	١٠	٣	٣	٣	٣
٤	١٢	٤	٤	٤	٤
٥		٥	٥	٥	٥

١١٦٣
خط خامس

مكتبة محمد بن أبي بكر



HARVARD
COLLEGE
LIBRARY



[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا تعد ولا تحصى...
الى مطلع العلويات ونشكر الله الذي جعل في خلقه منافع لا تعد ولا تحصى...
شأن هذا الحق ورعيه حضرة المكرم والمختص ونصلي ونسلم افضل الصلوات واكمل التحيات واذا كانا على سيدنا كوني ونورها
الانوار وسندنا ثقلين وجلالها المبرور وعلى آله واصحابه مصايح اجماع الصحيح ونتابع مقاييس المجد الصحيح واعلام الهدى لنا كوني منحه
الفيض وتبعه فلم نزل سنة الاسناد في هذه العلامة يمتطي الى غرابها غراب المصنوع ويلد في اقناء شدة منها افتراع فوارق الماعل والشعاع
ويطوي في تقييد شواربها كل منشور من الارض ويذرع في الاتصال بسلسلة من سلاسلها الذهبية كل طول من البسيط وعرض وقد من الله تعالى
على عبده بالوجع بائع شيخ الاسلام وجمال العلم المعلوم بيقية المسندين الحفاظ وما كثر في نام المعاني والفاظ علومه الزمان والعتى بشهرة عن
وصف لسان القلم وقلم اللسان مولانا شمس الدين وشهاب الدين ابى عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي القاهري ان في ضج الله في مدته واعاد على
قاصديه عوائد بركة وذلك بالسجدة الحرام ادام الله شرفه لاهل الاسلام شغل فتشرفت بحلمه بمنزلة باب خروجه وقرأت عليه عدة متون وكثر
من زلها في انهار وعيون واجتبت اليافع الجني من ثمار فؤادك ونظمت المكتوب الرطب من فرائد عوائدك وسمع معي جماعة من الاخوان من
اهل الذكار والرفان والحذق والرفقان اصحبهم الله عز وجل التوفيق ومنهم لذي ذنب مشرب التحقيق وانعم الشيخ امتع الله به به لوجانة للعبد السائر
للاخوان معهما فيما ذكر وفي سائر مرياته فاردت ان اذكر في هذه الورقات اسانيد ما عندي رويت وفي بدايع مطارفتي نشرت وطويت مقتصرين على
الاسناد على امتنها في قريها واعرفها واعربها لينتفع بذلك الاخوان والمصحاب ومن تشوقت نفسه الى الدخول على عقابيل الاسناد في هذا الباب
حسبنا ما لوني ذلك واقترحو على ان اسلك فيه اوضح المسالك ارجو الله متاجرهم وجعل فيما بينهم مواردهم ومصادرهم وكتب لنا ذلك في منشور
القبول ونسخ كذا بلوغ المرام ومنتهى السؤل انه سمع الدعاء وحجب الزنا اخبرنا شيخنا فداء وسماعا من لفظه بحديث الرحمة المسلسل وهو اول
شيء اكتبه هنا عن الشهاب احمد بن محمد بن الشلبى الحنفى عن المجال يوسف بن شيخ الاسلام زكريا وهو اول حديث سمعته منه عن المسند الشهاب احمد
ابن محمد بن ابى بكر المقدسى وهو اول حديث سمعته منه عن النجيب ابى الفزع عبد اللطيف بن عبد السلام الحراني وهو اول حديث سمعته منه عن الحافظ ابى العز
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي وهو اول حديث سمعته منه عن ابى سعيد اسمعيل بن ابى صالح احمد بن عبد الملك النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه
عن ابى ابي صالح المودني وهو اول حديث سمعته منه عن ابى طاهر محمد بن محمد بن محسن الزياتي وهو اول حديث سمعته منه عن ابى حامد احمد بن محمد
ابن يحيى بن بلال البرزنجي وهو اول حديث سمعته منه عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا سفيان بن عيينة
وهو اول حديث سمعته منه عن عمر بن دينار عن ابى قابوس مولى عبد الله بن عمر بن العاص عن عبد الله بن عمر بن رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارجوا من في الارض يرهمكم من في السماء وقرأت عليه الحديث المسلسل بقراءة سورة
الصف عن احمد بن محمد الحنفى عن النجيم محمد بن احمد الغيطى عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد عن الحافظ ابى النعيم رضوان بن محمد الغففى عن ابى يحيى
ابراهيم بن احمد التوحي عن ابى العباس احمد بن ابى طالب الدمشقى عن ابى المنجا عبد الله بن عمر البغدادى عن ابى الوقت عبد الله بن عيسى الهرزلي
عن ابى الحسن عبد الرحمن بن محمد لادوى عن ابى محمد عبد الله بن احمد بن عيسى بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا محمد بن كثير عن
الداود بن ابي يحيى عن ابى سلمة عن عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال قعدنا نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا فقلنا لو تعلم اى
الوعال اقرب الى الله عز وجل لعلمناه فانزل الله سبحانه ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
قال عبد الله بن سلام فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكنا قال ابو سلمة وقرأها علينا عبد الله بن سلام هكنا قال يحيى وقرأها علينا ابو سلمة قال ابو داود
فقرأها علينا يحيى قال محمد بن كثير فقرأها علينا ابو داود فقرأها علينا يحيى قال يحيى وقرأها علينا ابو سلمة قال يحيى وقرأها علينا ابو سلمة قال يحيى
عليها عيسى قال عبد الرحمن بن محمد فقرأها علينا عبد الله بن محمد فقرأها علينا يحيى قال يحيى وقرأها علينا ابو سلمة قال يحيى وقرأها علينا ابو سلمة قال يحيى
ابن ابى طالب فقرأها علينا عبد الله بن عمر قال ابراهيم بن احمد فقرأها علينا احمد بن ابى طالب فقرأها علينا يحيى قال يحيى وقرأها علينا ابو سلمة قال يحيى
قال زكريا فقرأها علينا رضوان بن محمد قال الغيطى فقرأها علينا زكريا قال احمد بن الشلبى قلت وقرأها علينا شيخنا امتع الله ببقائه وهذا الحديث
متصل بالاسناد والسلسلة وهو من اصح سلسل يروى وقرأت عليه الحديث المسلسل بالفقها وحافظته في الفقه اشهر من نأ على علم
عن الفقيه العلامة ابى النجاشي سالم بن محمد السهري عن الفقيه محمد بن احمد الغيطى عن امام الفقه والحديث شيخ الاسلام وقاضيه زكريا بن محمد
عن امام السنة وقاضى القضاة ابى الفضل احمد بن علي بن حجر الكافى قال اخبرنا المدرس ابو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن جماعة عن جد قاضى
المسلمين بدير الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة عن قاضى القضاة ابى حفص عمر بن عبد الله بن صالح السبكى لما كنى ما عا قال انا الامام الحافظ ابو الحسن على بن
المفضل الفقيه المالكى قال انا ابوطاهر احمد بن محمد السلبى الحافظ قال ثنا الامام ابو الحسين على بن محمد بن على الطبرى ببغداد من لفظه قال انا امام
الحرين ابو المعالى عبد الملك بن عبد الله بن يوسف قال انا والدى ابو محمد عبد الله بن يوسف الحنبل قال اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن
الحيرى قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الرضوى قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا اثنان فمك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا اجمع الخيارات ورجال السنن الاثنان فمك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
جماعة ويروى شيخنا بسلسلة المالكية عن سالم بن محمد عن الشمس الفقيه العلامة محمد بن سلامة السنورى عن الفقيه المحقق العلامة ناصر الدين محمد
ابن حسن اللقاني عن قاضى القضاة البرهان ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمر اللقاني عن الفقيه العلامة زين الدين طاهر بن محمد النورى عن الحافظ
ابى الفضل محمد بن احمد بن مرزوق الحفيد عن الامام ابى عبد الله محمد بن عرفة القوسى عن الامام قاضى الجماعة ابى عبد الله محمد بن عبد السلام التوسى عن ابى
العباس احمد بن موسى البطرى القوسى عن ابى القاسم على بن عبد العزيز بن البراء القوسى عن القاضى ابى محمد عبد الله بن سليمان بن حوط الله الحافظ
عن ابى عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون عن القاضى ابى الفضل عياض بن موسى السبكي عن الامام ابى عبد الله محمد بن على المازرى عن ابى محمد عبد الله
ابن محمد المعروف بابن الصايغ وابى الحسن على بن محمد النجاشي عن ابى القاسم عبد الله بن عبد الوارث السيوذى عن ابى عمران موسى بن عيسى القاسمى
عن ابى محمد بن ابى يزيد عن ابى بكر بن اللباد عن يحيى بن عمر بن محمد بن نلس عن الامام ابى محمد يحيى بن عبد السلام بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك بن انس
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما بمثل
ورقة امة لجمعية على الله

فيما اخبر عن جمال ابراهيم بن علي بن احمد
القلندرى وهو اول حديث سمعته

حدثنا ابو نعيم قال قال ثماله بن وردان قال سمعت انساً ومالك بن اوس بن الحداد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يتبرز فلم يجد
احدا يتبعه فخرج عمر فابتعد ففجأة فوجد ساجدا في مشربة فتبني فجلس وراءه حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال
احسنت يا عمر حين وجدتني ساجدا فتبني عني ان جبريل جاني فقال من صلى عليك واحد صلى الله عليه عشرين وربع مائة رحمة
انتهى عمل اليوم والليلة ثوبن السخى قرأت عليه من اوله الى باب ما يقول اذا لبس ثوبا واجاز سائرته عن علي بن يحيى
الزبادي عن يوسف بن عبد الله الوصيفي عن ابي الفضل بن ابي بكر الحافظ باجازه من ابراهيم بن احمد بن يونس الغزي عن ابراهيم
ابن صديقي الدمشقي عن ابي العباس الحجازي عن جعفر بن علي الهمداني قال انا ابو طاهر السلفي الحافظ قال انا عبد الرحمن بن
حمد لدوني قال انا ابو نصر الكساب قال انا مولف الحافظ ابو بكر بن السخى فذكره وبالسند قال الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن
اسحق بن السخى ثنا ابو خليفة قال ثنا سعد بن قيس بن حماد بن زيد عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه اظنه رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء تكفر اللسان وتقول اتق الله فينا فان استقم استقمنا وان
اعوججت اعوججتنا انتهى مكارم المخلوق للطبراني وهو في جزئين قرأته عليه جميعا عن البرهان ابراهيم بن ابراهيم بن علي بن محمد
ابو جهور عن عمر بن الحارث الحنفي عن ابي الفضل السيوطي قال انا به تقي الدين الشافعي قراءة عليه لنصفه الاول واجازة لسائرته
باجازته من ابي المعالي الخلاوي عن يحيى بن يوسف بن المصري عن ابي محمد عبد الوهاب بن رواج قال انا الحافظ ابو طاهر السلفي
قال انا الفضل بن علي الحنفي قال انا ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش قال انا مولف الحافظ ابو القاسم الطبراني فذكره
وبالسند قال الحافظ الطبراني ثنا محمد بن علي الصايغ المكي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا اسمعيل بن عياش عن عبد العزيز
ابن ملك الله عن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليسلج بحسن خلقه درجة
الصائم القائم وان الرجل ليكتب جارا وما يملك الا هل بيته انتهى شرح معاني الآثار للطحاوي قرأت عليه من اوله الى
قوله سبحان الله ان المؤمن لا يجنس واجاز سائرته عن الزين عبد الله بن محمد الخيري الحنفي عن اجمال يوسف بن زكريا عن ابيه عن ابي
الفضل ابن جحى سمعا عليه لبعضه واجازة لسائرته عن الشرف ابي الطاهر بن الكوكب باجازته من زكريا بن نبت الكمال المقدسية
باجازتها عن محمد بن عبد الله الهادي قال انا به الحافظ ابو موسى محمد بن ابي بكر المديني مكاتبته عن اصبهان قال انا ابو الفتح اسمعيل
ابن الفضل بن احمد السراج قال انا ابو الفتح منصور بن الحسين الثاني بالمشاة النوفية قال انا الحافظ ابو بكر محمد بن ابراهيم
المقري قال انا مولف الحافظ ابو جعفر احمد بن محمد بن سلافة الطحاوي فذكره وبالسند قال الامام الطحاوي ثنا محمد بن عزيمة بن
راشد البصري قال ثنا حجاج بن المنهال قال انا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من بر بضاعه فيقول يا رسول الله انه تلقى فيها الجيف والمخاض فقال ان الماء لا يجنس انتهى
السخى الكبري للبيهقي قرأت عليه حديثين من اوله والباب الوحد منه وهو عند ام الولد واجاز سائرته عن الشيخ سالم بن
حسن الشيباني عن الشمس الراسي عن الزين زكريا عن محمد بن مفضل الحلبي عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخر بن البخاري عن منصور
ابن عبد المنعم الفراءي قال انا محمد بن اسمعيل الفارسي قال انا مولف الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي فذكره وبالسند
قال الامام الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الزوادي في كتاب السنن قال انا ابو بكر محمد بن
يحيى بن عبد الرزاق المعروف بابن داسة بالبصرة قال ثنا ابو داود سليمان بن الأشعث السجستاني قال ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن آل ابن الزريق ان المغيرة بن ابي بردة وهو من بني عبد الدار اخبر انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا زكيت الحي ومخلعتنا القليل من المأفان فوضا
به عطشنا فتنوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور وماؤه الحل ميتته انتهى دولل النبوة
للبيهقي قرأت عليه حديث الوعي الذي ابصر واجاز سائرته عن الثهاب احمد السنهوري المالك عن الثهاب احمد بن محمد بن علي بن
حجي المكي عن الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر قال قرأته جميعا على شيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقيني باجازه من الحافظ ابي
الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني سمعا من الرشد محمد بن ابي بكر العامري سمعا من ابي القاسم بن الحسن بن ابي عبد الله
محمد بن الفضل الفراءي واجازة قال انا به مولف الحافظ ابو بكر البيهقي فذكره وبالسند قال الحافظ البيهقي انا ابو عبد الله
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري و اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا
ابو علي حامد بن محمد الهروي قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا سعيد بن ابي جعفر الخطي قال سمعت عمار بن خزيمة
ابن ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف ان رجلا صريرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت اخبرت
ذلك وهو خير لك وان شئت دعوت الله قال فادعه قال فامره ان يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم
انني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم اني اوجه بك الى ربي في حاجتي فيقضيه الي اللهم شفعه في راد
محمد بن يونس في روايته قال فقام وقد ابصر انتهى جزء الوضوء في رواية عليه جميعا عن عبد الوصف المناوي وموسى
الدمشقي عن الشمس الراسي عن الزين زكريا عن ابي الفضل بن حجر عن ابي اسحق التميمي قال انا الحافظ ابو الحجاج المزني قال
ذكرنا واخبرني محمد بن مفضل عن الصلاح بن ابي عمر قال هو والمزني اخبرنا الفخر بن علي بن البخاري قال انا ابو حفص بن طبريز النخعي
قال انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي البصري قال انا ابو اسحق ابراهيم بن عمر المكي قال انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن
ايوب بن ماسي قال انا ابو مسلم ابراهيم بن مسلم الكجي قال انا ابو عبد الله الوضوء رحمه الله فذكره وبالسند قال الامام ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الوضوء ثنا سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو هجرة بين المسلمين فوق
ثلاثة ايام او قال ثلاث ليال انتهى جزء ابن ماسي وهو متصل بجزء الوضوء قرأته عليه جميعا عن سالم بن محمد بن علي
زكريا عن ابن حجر قال سمعت علي بن الحسن بن المكي عن ابن شاذان عن منصور بن علي ابي الفتح المديني عن ابي
محمد بن المهدي بن باسمة عن ابراهيم بن عمر

اللطيف

عن الزين زكريا عن ابي الفضل بن حجر الكافي باجازه من ابي هريق عبد الرحمن بن ابي حفص الزبيدي عن ابي نصر محمد بن محمد بن الشيرازي
بسماعه علي بن القاسم بن ابي السعود البغدادي بسماعه علي بن هريق عبد الرحمن بن ابي حفص الزبيدي عن ابي نصر محمد بن محمد بن الشيرازي
اخ الكتاب واجازة لسائر قال انا ابو الحسن بن بشران قال انا ابو علي بن صفوان قال انا مولف هذا كتاب ابي بكر بن ابي الدنيا فذكره
وبالسند قال الامام ابي حفص ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا حدثنا ابو سعيد عبد الله بن شبيب بن خالد المديني قال ثنا اسحق
ابن محمد الفروي قال حدثني سعيد بن مسلم عن ابيه انه سمع علي بن الحسين يقول عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتظروا الفرج من امة عبادة ومن رضي بالقليل من الرزق رضي بغيره بالقليل من العمل انتهى وهو اول
الكتاب قوت القلوب وروى طالب المكي قرات عليه من اوله الى الفصل الخامس في ذكر الامانة المختارة واجازة سائر عن
احمد بن عيسى بن جميل الكلبي عن علي بن ابي بكر القرافي عن ابي الفضل السيوطي عن الشهاب احمد بن محمد الحجازي عن ابي اسحق السجستاني
عن ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجازي عن عبد العزيز بن دلف قال انا ابو الفتح محمد بن يحيى البردائي قال انا ابو علي محمد بن محمد بن عبد
العزيز المهدوي قال انا عمر بن ابي طالب محمد بن علي المسكي قال انا به والدي رحمه الله فذكره الرسالة لابي القاسم القشيري قرات
عليه من اولها الى قوله اعلموا انهم امة واجازة سائر عن الشيخ محمد حجازي الواعظ عن الشيخ الفخري والشمس المصطفى كلاهما عن شيخ
الوسلام زكريا قال اخبرني بها الفرات الحنفي عن ابي عمر عبد العزيز بن جماعة عن ابي الفضل بن عساكر عن المولى الطوسي
قال انا ابو الفتح عبد الوهاب بن شاه الساذجاني قال انا بها مولفها الامام ابو القاسم عبد الكريم بن هوارزج القشيري رحمه
سماها فذكره الوحي وبيان الهداية للقراني قرات عليه من اول الاحياء الى كتاب العلم ومن اول الهداية الى القسم الاول في
الطاعات واجازة سائرهما وسائر تصانيفه عن سليمان بن عبد الله البجلي عن النجم محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عيسى بن
النخاس عن الشيخ جلال الدين بن الملقن عن ابي اسحق ابراهيم بن احمد السجستاني عن سليمان بن حمزة عن عمر بن كرم الدينوري عن عبد الخالق
ابن احمد بن عبد القادر بن يوسف عن مولفها الامام حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد الفراءي رحمه الله فذكرها عوارف المعارف
للسهروردي قرات عليه من اوله الى فهرست ابواب الكتاب واجازة سائر عن ولي الله صالح بن الشهاب احمد البلقي عن والده
عن الشهاب احمد بن محمد الرضائي عن شيخ الاسلام زكريا عن شيخ السنة ابي الفضل احمد بن علي الكافي عن ابي هريق عبد الرحمن بن الحافظ
الذهبي عن ابي نصر الشيرازي عن مولفها الامام العارف بالله الشهاب ابي حفص عمر بن محمد السهروردي فذكرها حزب الشيخ
ابي الحسن الكافي في رضى الله عنه قرات عليه جميعا عن عبد الروف وسالم بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم
ابن الفرات عن الناج عبد الوهاب بن علي السبكي عن والده التقي علي بن عبد الكافي السبكي عن تاج الدين احمد بن محمد بن عبد الكريم
ابن عطاء الله عن الامام العارف بالله ابي العباس احمد بن عمر المرسى لمناضري جماعا عن القطب ابي الحسن علي بن عبد الله بن عبد
الجبار الكاظمي قدس سره فذكرها الحكم بن عطاء الله قرات عليه من اولها الى قوله كيف يشق قلب واجازة سائرها بالسند قوله
الى مولفها تاج الدين احمد بن عطاء الله رحمه الله فذكرها التذكرة للقرطبي قرات عليه من اولها الى الباب الاول واجازة سائرها
عن يوسف الزرقاني عن الشمس الرضائي عن القاضي زكريا عن القاضي ابي محمد عبد الرحيم بن الفرات عن القاضي عبد العزيز بن محمد بن
جماعة عن ابي جعفر بن الزبير عن مولفها الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فزع بكون الراوي بالحق الممثلة القرطبي
رحمه الله فذكرها المدخل لابي عبد الله محمد بن الحاج قرات عليه من اوله من فصل في النجس على الاعمال ان تكون بنية خالصة
الى قوله انتهى كلام ابن مرزوق بالمعنى واجازة سائر عن احمد بن عيسى الكلبي عن الشمس الرضائي عن الزين زكريا عن ابي الفضل المراجي
عن محمد بن علي بن صفوان باجازه من مولفها ابي عبد الله بن احاج رحمه الله فذكره الفتوحات المكية للشيخ محي الدين بن الفرات
عليه من اولها الى قوله فمن حقق الحقائق عرف ما ذكرنا له من المشاراة واجازة سائرهما وسائر تصانيفه عن احمد بن خليل السبكي
عن النجم محمد بن احمد عن البدر المشهدي عن محمد بن يعقوب الكلبي عن عبد الوهاب بن يوسف بن السلاوي عن ابي العباس احمد بن ابي طالب التميمي
عن الحافظ محمد بن الدين بن النجار عن مولفها الشيخ المكي رحمه الله فذكرها والسند قال الشيخ المكي محي الدين محمد بن علي الغفاري قدس
الله روحه وقال انه انشد بين يديه صلى الله عليه وسلم عند اجتماعه به في حضرة عالم المثال قال قلت مقنعا خجلا وافتحت من خجلا
يا منزل المرات والمنايا انزل على عالم الاسماء حتى اكون بحد ذاتك جامعا لمعاد السرا والضرار ويكون هذا السيد العلم الذي
جردته من ذروة الخلفاء وجعلته لاصل الكرم والام ما بين طينة خلقة والماء ونقلته حتى استدارت عليه وعطفت آخرة على المبدأ
واقنعت عبدا ذليلا خاضعا وهما يناديك بغار حرا حتى اناه مبشرا من عندكم يسير المخلصين بالوفا قال السلام عليك انت محمد
سر العباد وخاتم النبيا ياسيدي حقا قول فقال لي صدقنا نطقك فانت ظل راء فاحمد وزدي محمد بك جاهد فلقد ذهب حقايق النبيا
وانزلنا من شان ربك ما يخلى لغوادك المحفوظ في الظلام من كل حق قائم بحقيقة يايتيك ملوكا بغير شرا ديوان سيدى عمر بن
الفارص قرات عليه طرفا من التائية واجازة سائر عن سالم بن محمد وسليمان بن عبد الله بن النجم محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن
مقبل عن محمد بن علي الراوي عن الشريف ابي احمد عبد المؤمن بن خلف الدمياني عن الزكي عبد العظيم المنذري الحافظ عن ناظم العارف
باسيدى عمر بن الفارص قدس سره فذكره المرشاد لامام الحرمين قرات عليه من اوله الى باب حقيقة العلم واجازة سائر
كتبه عن ابي الامداد ابراهيم بن ابراهيم اللقاني عن العلامة المحقق احمد بن قاسم العبادي عن الشهاب احمد بن محمد بن حجر المكي عن الزين
زكريا بن محمد السنيكي عن محمد بن يعقوب الحلبي واجازة عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخري علي بن احمد بن النجار عن ابي سعيد عبد الله بن
عمر الصغار عن زاهر بن طاهر الشحامي عن المؤلف ابي المعالي امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله الجويني رحمه الله فذكرها الطواع
للبعضاء وى قرات عليه من اوله الى قوله ومقصود الكتاب مرتبة على مقدمة وثلاثة كتب واجازة سائر عن الشهاب احمد بن محمد
الغفيري عن الشمس الرضائي عن ابي الفضل الحافظ ابن حجر عن السيد ابي هريق عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي عن عمر بن الياس
في ضمن شرحه للشيخ جاني واجاز
عن التقي محمد

ابن الشمس محمد بن يوسف الكرماني عن ابيه عن مولانا الإمام قاضي القضاة عبد الرحمن بن أحمد المكي فذكره شرح المقاصد للسعد
التفتازاني قرات عليه من اوله الى قوله ويرثه واجاز سائر عن المحقق الشهاب أحمد السهري عن الشهاب أحمد بن محمد المكي عن
عبد الحفيظ السنباطي عن تقي الدين الحصري عن شمس الدين الحارثي عن مولانا الإمام سعد الدين التفتازاني فذكره شرح المواهب للحرابي
قرات عليه طرفاً من اوله مع ما تضمنه من المتن واجاز سائر وسائر تصانيفه عن أحمد بن خليل السبكي عن النجم محمد بن أحمد عن الشريف عبد الحفيظ
السنباطي عن المحقق شمس الدين محمد بن محمد بن مرهم الدين الشرواني عن السيد محمد بن علي الجرجاني عن والده مولانا الإمام المحقق زين الدين السبكي عن
ابن محمد بن علي الحبيبي الجرجاني فذكرها المسيرة لابن الهمام قرات عليه طرفاً من اوله واجاز سائر عن الشهاب ابن السبكي عن
الجمال يوسف بن زكريا عن والده عن مولانا الإمام العلامة محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الهمام فذكره شرح الجوهرة للبرهان أبي الموداد
اللقاني سمعت عليه طرفاً من اوله واجاز سائر وسائر تصانيفه عن مولانا أبي الموداد ابراهيم بن ابراهيم بن حسن بن علي اللقاني مختصر الحاج
الوصلي قرات عليه من اوله الى قوله وما استمداه فمن الكلام واجاز سائر عن علي بن يحيى عن الشهاب أحمد بن محمد بن علي عن شيخ الإسلام
زكريا عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراكشي عن أبي طلحة الحارثي عن الشريف أبي أحمد عبد المؤمن بن خلف الدبساطي حافظ عن مولانا الإمام
جمال الدين أبي عمر عثمان بن عمر بن أبي بكر بن الحاج فذكره التفتيح للقرافي قرات عليه من اوله الى الباب الاول في الاصطلاحات واجاز
سائر وقرات عليه ايضا من كتاب الاستغناء في احكام الاستئذان اوله الى الباب الاول في حقيقة الاستئذان واجاز سائر
تصانيفه عن سالم بن محمد وعبد الرؤف المناوي عن النجم محمد بن أحمد عن زكريا بن محمد عن العلم صالح بن عمر البليقي عن والده شيخ الإسلام
الراج بن رسلان عن الامام أبي حيان محمد بن يوسف عن مولانا شهاب الدين أبي العباس أحمد بن ادریس القرافي رحمه الله
فذكرها البديع لابن الساعاتي قرات عليه من اوله الى القاعة الاولى واجاز سائر عن أبي الموداد اللقاني عن عمر بن الجاني الحنفي
عن أبي الفضل السيوطي عن النجم محمد بن أحمد بن عبد الله الفارسي عن ابراهيم بن أحمد التنوخي عن حافظ البرزالي عن مولانا العلامة أبي العباس
أحمد بن علي بن ثعلب عرف بابن الساعاتي فذكره المنهاج للبيضاوي قرات عليه من اوله الى قوله اما المقدمة ففي الاحكام واجاز سائر
وسائر تصانيفه عن سالم بن محمد عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن الجليل السيوطي قال اخبرني بجميع تصانيف البيضاوي ابو الفضل
الجرجاني عن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي عن عمر بن الياس المراكشي قال انا القاضي ناصر الدين البيضاوي رحمه الله سمعنا عليه المنهاج
والطواع والغاية واجازة لسائر فذكرها جمع الجوامع للسبكي قرات عليه من اوله الى قوله الكلام في المقدمات وسمعت عليه طرفاً من اخره
واجاز سائر وقرات عليه من اول الطبقات الكبرى له الى قوله كل امرئ ذلي لا يبتدأ فيه بسم الله الحديث واجاز سائر تصانيفه عن أحمد
ابن محمد الغني الوضاري عن الشمس الرملي عن الزين زكريا بن محمد عن الفريد راجي بن الفرات باجازه من مولانا الإمام تاج الدين أبي نصر
عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي رحمه الله فذكرها التحري لابن الهمام قرات عليه طرفاً من اوله واجاز سائر عن الزين عبد الله بن محمد
البحري عن جمال يوسف بن زكريا عن والده عن مولانا الإمام محمد بن عبد الواحد بن الهمام فذكره المنهاج للنووي قرات عليه من اوله
الى كتاب الطهارة واجاز سائر وسائر تصانيفه عن العلامة نور الدين علي بن يحيى الزبادي عن جمال السيد يوسف بن عبد الله الرملي عن حافظ
أبي الفضل السيوطي قال اخبرني بجميع تصانيفه العلم صالح بن عمر البليقي عن والده السراج عمر بن رسلان عن الحافظ أبي الفرج يوسف بن عبد الرحمن
المزي عن مولانا الإمام محي الدين يحيى بن شرف النووي فذكرها البهجة لابن الوردي قرات عليه من اولها الى كتاب الطهارة واجاز سائر
عن علي بن ابراهيم الحلبي عن الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن علي عن زكريا بن محمد عن حافظ أحمد بن حجر العسقلاني عن أبي اليسر بن الصايغ مشافهة قال
اخبرنا ناظرها الإمام زين الدين عمر بن مظفر الدين الوردي فذكرها مدونة سجنون قرات عليه من قوله ما جاء في اوقات الصلوات الى قوله
ما جاء في المذاهب واجاز سائر عن أبي الفرج سالم بن محمد عن محمد بن أحمد الغني عن شيخ الإسلام زكريا عن أبي عبد الله محمد بن علي القاباني عن السراج
عمر البليقي عن جمال أبي علي الوضاري عن أبي القاسم محمد بن محمد بن سراقه العامري قال سالم واخبرنا الشمس محمد بن سلامة البونفري عن ناصر
الدين محمد بن حسن اللقاني عن البرهان ابراهيم بن محمد بن عمر اللقاني عن الزين طاهر بن محمد بن علي النوري عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن مزروق
الحفيد عن أبي عبد الله محمد بن عرفة التونسي عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي قال هو العامري اخبرنا
أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقى القرطبي قال انا محمد بن عبد الرحمن الخرجي القرطبي قال انا أبو عبد الله محمد بن مزروع مولى ابن الطلاع القرطبي قال انا
أبو عبد الله محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أحمد التيجي عن السخي بن ابراهيم التيجي عن أبي عبد الله محمد بن خالد بن يزيد عن محمد بن وضاح عن مولانا الإمام
المجمع على جلالة أبي سعيد عبد السلام سجنون بن سعيد التونجي القيراني فذكرها والسند الثاني من سالم الى آخره مالكي الرسالة لابن أبي زيد
قرات عليه من اولها الى قوله باب ما ينطق به المسلم السنة وتعتقد المذاهب واجاز سائر عن أبي الموداد ابراهيم اللقاني وجمال يوسف الزرقاني
عن الشمس الرملي عن الزين زكريا عن أبي الفضل بن جرجاني السخي الصالح قال انا أبو عبد الله محمد بن عرفة التونسي قال انا أبو عبد الله محمد بن جابر الوادي
عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هرون عن أبي القاسم بن الطيلساني الحافظ عن عبد الحفيظ بن محمد بن عبد الحفيظ عن أبي عبد الله محمد بن مزروع مولى ابن الطلاع عن
سكي بن أبي طالب وأبي عبد الله بن هارون كلاهما عن مولانا الإمام أبي محمد عبد الله بن أبي زيد رحمه الله فذكرها شرح الرسالة للتاج الفاكهاني
قرات عليه من اوله الى قوله هذا وقد انعم الله على قرات عليه ايضا من شرح العمدة له شرح حديث سبع المذاهب وهو اخر الكتاب واجاز سائر
وسائر تصانيفه عن أبي الورثاد علي بن محمد الوضاري عن محمد بن عبد الرحمن الحنفي عن أبي الفضل السيوطي قال اخبرني بجميع تصانيف
محمد بن معتزل عن عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن سالم الفاكهاني رحمه الله فذكرها مختصر الحاج
القرافي قرات عليه من اوله الى قوله الثالث ما حول ولم يتغير واجاز سائر عن أحمد بن عيسى بن جميل الكلبي عن علي بن أبي بكر القرافي عن أبي
الفضل السيوطي عن أبي العباس أحمد بن ابراهيم بن سليمان القليوبي عن أبي علي بن المطر عن أبي الفتح يوسف بن ابراهيم الرملي عن مولانا الإمام
جمال الدين بن الحاج فذكرها مختصر خليل قرات عليه من اوله الى باب يرفع الحديث وحكم الحث بالمطلق وقرات عليه ايضا من التوضيح
شرح ابن الحاج له من اوله الى قوله المطلق طهور واجاز سائر تصانيفه عن سالم بن محمد عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل
السيوطي قال اخبرني بتصانيفه محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل
الدين أبي المودة خلد

ة الى ق

اخبرنا ابا حفص ابو عمر عثمان بن محمد التوزري سماعا عليه في يوم عيد الفطر قال اخبرنا ابو الحسن علي بن هبة الله الجعفي سماعا في يوم
 عيد قال انا ابا حفص ابو طاهر السلفي سماعا في يوم عيد قال انا ابو محمد عبد الله بن علي بن ابي نبوسه ببغداد في يوم عيد قال انا ابا حفص
 ابي الطيب الطبري في يوم عيد قال انا ابو احمد بن الفطر يفي بجرجان في يوم عيد قال ثنا ابن ذاهب الوراق في يوم عيد قال اخبرني
 ابو عبد الله احمد بن محمد بن احمد بن سليمان بن حرب في يوم عيد قال ثنا بشر بن عبد الله الاموي في يوم عيد قال ثنا وكيع بن ابراهيم في يوم
 عيد قال ثنا سفيان الثوري في يوم عيد قال ثنا بن جريج في يوم عيد قال ثنا عطاء بن ابي رباح في يوم عيد قال ثنا ابن عباس في يوم
 عيد قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطر او اضحى فلما فرغ من الصلاة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس قد اصبتم خيرا
 فمن احب ان ينصرف فليصرف ومن احب ان يقيم حتى يسمع الخطبة فليقيم انتهى وقرأت عليه حديث المصاحفة عن ابي بكر بن اسمعيل
 وابراهيم بن ابراهيم وعلي بن محمد عن ابراهيم بن عبد الرحمن العلقي عن ابي الفضل السيوطي قال انا التقي احمد بن محمد الشامي قراءة عليه قال
 اخبرنا ابو الطاهر بن الكوكبي قال انا ابو اسحق علي بن ابراهيم بن علي بن حصير في الرابعة قال انا ابو عبد الله الخوئي قال انا ابو المجد
 محمد بن الحسين القزويني قال انا ابو بكر بن ابراهيم الشامي الذي قال انا ابو الحسن بن ابي زرعة قال انا ابو منصور عبد الرحمن بن عبد الله
 البرازي قال انا عبد الملك بن نجيد قال انا ابو القاسم عبدان بن حميد المنيجي قال ثنا عمر بن سعيد قال ثنا احمد بن دهقان قال ثنا خلف بن
 تميم قال دخلنا على ابي هريرة بن عوف فقال دخلنا على انس بن مالك رضي الله عنه فغوده فقال صاغت بكفي هذه كفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستخرت خرا ولو حريرا لئن من كفة صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة فقلنا لا نس من مالك صاغت خرا بالكف التي صاغت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصاغت خرا فقال خلف قلنا لا في هريرة صاغت خرا بالكف التي صاغت بها انسا فصاغت خرا فقال احمد بن دهقان فقلنا خلف صاغت خرا
 بالكف التي صاغت بها ابا هريرة فصاغت خرا فقال سعيد قلنا لا احمد بن دهقان صاغت خرا بالكف التي صاغت بها خلف بن تميم
 فصاغت خرا قال عبدان قلنا لعمر بن سعيد صاغت خرا بالكف التي صاغت بها احمد بن دهقان فصاغت خرا قال عبد الملك قلنا لعبدان
 صاغت خرا بالكف التي صاغت بها عمر بن سعيد فصاغت خرا قال ابو منصور قلت لعبد الملك صاغت خرا بالكف التي صاغت بها عبدان
 فصاغت خرا قال ابو الحسن بن ابي زرعة قلت لابي منصور صاغت خرا بالكف التي صاغت بها عبد الملك فصاغت خرا قال ابو بكر الشامي الذي قلت
 لابي الحسن صاغت خرا بالكف التي صاغت بها ابا منصور فصاغت خرا قال ابو المجد قلت لابي بكر صاغت خرا بالكف التي صاغت بها ابا
 الحسن فصاغت خرا قال الخوئي قلت لابي المجد صاغت خرا بالكف التي صاغت بها ابا بكر فصاغت خرا قال الخوئي صاغت خرا بالكف التي
 صاغت بها ابا المجد فصاغت خرا قال ابو الطاهر قلت لابي هريرة صاغت خرا بالكف التي صاغت بها الخوئي فصاغت خرا قال الخوئي قلت
 لشيخنا الشامي صاغت خرا بالكف التي صاغت بها ابا الطاهر فصاغت خرا والجلول صاغت خرا ابراهيم العلقي ان لم يكن فغدا فاجازة
 وهو صاغت الثلاثة كذلك وهم صاغت خرا كذلك قلت وصاغت خرا شيخنا ابقاه الله واحمد الله وقرأت عليه الحديث المسلسل
 بقول وانا احبك فقل بالسند الى قبله ابي الفضل السيوطي قال اخبرنا ابو الطيب احمد بن محمد الحجازي المدني سماعا قال اخبرنا
 قاضي القضاة مجاهد الدين اسمعيل بن ابراهيم الحنفي قال انا ابا حفص ابو سعيد العلوي قال انا احمد بن محمد الرومي قال انا
 عبد الرحمن بن مكي قال انا ابو طاهر السلفي قال انا محمد بن عبد الكريم قال انا ابو علي بن شاذان قال انا احمد بن سلمان النخاس
 قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا الحسن بن عبد العزيز الحروري قال ثنا عمرو بن مسلم التنيسي قال ثنا الحكم بن عبد الله قال اخبرني
 حيوة بن شريح قال اخبرني عتبة بن مسلم عن ابي عبد الرحمن الحنفي عن الصناجي عن عاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا معاذ اني احبك فقل اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك قال الصناجي قال لي عاذ وانا احبك فقل قال ابو عبد الرحمن قال
 لي الصناجي اني احبك فقل قال عتبة بن مسلم قال لي ابو عبد الرحمن اني احبك فقل فقال حيوة بن شريح قال لي عتبة اني احبك فقل قال الحكم بن
 عبد الله قال لي حيوة وانت تعلم ما بيني وبينك فقل قال التنيسي قال لي الحكم وانا احبك فقل قال الحسن قال لي التنيسي وانا احبك
 فقل قال ابن ابي الدنيا قال لي الحسن وانا احبك فقل قال احمد بن سلمان قال لي ابن ابي الدنيا وانا احبك فقل قال ابن شاذان
 قال لنا ابن سلمان وانا احبك فقلوا قال محمد بن عبد الكريم قال لنا ابن شاذان وانا احبك فقلوا قال السلفي قال لي محمد بن
 عبد الكريم وانا احبك فقل قال ابن مكي قال لنا السلفي وانا احبك فقلوا قال ابو رمي قال لي ابن مكي وانا احبك فقل قال
 العلوي قال لي ابو رمي وانا احبك فقل قال المجد الحنفي قال لنا العلوي وانا احبك فقلوا قال الحجازي قال لنا المجد وانا احبك
 فقلوا قال الجلول السيوطي قال لنا الشهاب الحجازي وانا احبك فقلوا وما بعدا للجلول الى شيخنا على حكم المسلسل قبله وقال لنا
 شيخنا وانا احبك فقلوا انتهى وقرأت عليه سلسلة النسخ المتصلة بابي الاسود الدؤلي عن سالم بن محمد وغيره
 عن النجم محمد بن احمد عن الشريف عبد الحق السبائي عن التقي احمد بن محمد الشامي عن شمس الدين محمد بن ابراهيم الشطرنجي عن المحب
 محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام عن ابو ثيراب حيان محمد بن يوسف عن ابي الحسن علي بن الصايغ بالاضافة المحمدي لميشلي عن
 ابي علي عمر بن محمد الشلويني عن ابي الحسن نجدة بن يحيى الرعييني وابي اسحق بن مكيون عن ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الرماك عن ابي الحسن علي
 ابن عبد الرحمن بن ابو خضر عن ابي الحجاج يوسف بن سليمان بن علي عن ابي القاسم ابراهيم بن محمد بن فليبي عن محمد بن عاصم الهاشمي عن ابي عبد الله
 محمد بن يحيى بن عبد السلام الرباعي عن ابي جعفر احمد بن محمد بن النحاس عن ابي اسحق بن راجع عن ابي العباس محمد بن يزيد المبرد عن ابي عمر
 صالح بن اسحق الحرمي وابي عثمان بكر بن محمد بن بقرية المازني عن ابي الحسن سعيد بن سعد المجاشعي عن ابي خنيس عن الامام سيويه
 ابي بشر بن عمرو بن عثمان بن قنبر عن الخليل بن احمد عن ابي عمرو بن ابيان بن العلاء المازني عن نصر بن عاصم الليثي عن ابي الاسود طالم بن
 نضر بن ابي طالب رضي الله عنه وسمعتنا من لفظه طالم بن

انتهى صلى الله عليه وسلم

فانه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم بمكة وقرا عليه اول سورة المذكرة واشتد على شيخنا حفظه الله عن غيره واحد عن النجم
الغيطي قال انشدنا السيد الشريف الكمال بن عزمه قال انشدنا ابو العباس الحريري اذنا عن علي بن احمد المرادوي عن ابي جعفر المزي عن
ابي حامد الصابوني عن ابي عبد الله الغوي لنفسه ما سمعنا من الفضائل طرا في قديم النقول او في الحديث فهو وقف على الصحابة ما
منتهاه الى رواية الحديث وبه قال الغيطي اخبرنا البدر المشهدي قال انا الرضائي الا و جاتي قال انا ابو اليمن بن الكوكبي الرضائي
قال انا ابو الحسن علي بن اسمعيل بن قريش قال انا انا حافظ عبد العظيم المنذري في جزئه المسلسل بيوم عاشورا الذي رويته عن شيخنا المذكور
وغيره قراءة وسماعا قانلا في اخره انشدنا ابو محمد بن السراج لنفسه يدع اصحاب الحديث بعد در عصاة يسعون في طلب الفوائد
يدعون اصحاب الحديث بهم تجلت المشاهدة طورا تراهم بالصعيد وتارة بارضا آمد يتبعون في العلوم بكل ارض كل شارد
فهم النجوم المهدى بهم الى سبل المقاصد وبه قال الغيطي انشدنا شيخنا السيد الكمال بن عزمه قال انا ابو الفرج الخطيب قال انا
ابن البالي وابن رسلان وغيرهما قالوا انشدنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي رحمه الله لنفسه من حاز العلم وذاكره حسنت دنياه
واخرته فادام للعلم مذاكرة فحياة العلم مذكورة وبه قال الغيطي اخبرنا شيخ الاسلام زكريا عن ابي جعفر بن محمد بن عيسى قال انشدنا الشيخ
جمال الدين عبد الله السهري قال انشدنا ابو البقاء بن دقيق العيد ادأب على جمع العلوم وضبطها وادام لها تعب القريحة والجهد
واقصده وجه لاله ونفع من بلغت من جديتها واجتهدها وارتككها الحاسدين وبغيتهم هلا فبعد الموت ينقطع الحسد وبه
قال الغيطي انشدنا شيخ الاسلام الكمال الحسني قال انا ابو العباس بن عبد الهادي قال انا الصلاح بن ابي عمر قال انا الفخر
ابن البخاري قال انشدنا القاسم بن محمد التوندي لنفسه يا ناظر افما عمدت لجمع اعزرفان اخا البصيرة يعذر واعلم بان
المزول بلع المدي في الممر في الموت وهو مقصص فاذا ظفرت بزل فافتح لها باب التجاوز فالتجاوز احد ومن المحال بان يرى احد
كنه الكمال وذا هو المتعذر وقامت عليه استعصامه بحاله عن سالم عن الشمس العلقي عن ابي الفضل السيوطي عن ابي الفضل المرجاني
عن ابي الفرج الغزي عن يونس بن ابراهيم الديوبسي عن ابي الحسن بن المقير عن الفضل بن سهل الاسفرايني عن الخطيب البغدادي قال
انشدنا ابو الوليد سليمان بن خلف الباجي لنفسه اذا كنت اعلم علما يقينا بان جميع حياتي كساعة فلم لا اكون ضئيلا بها واجعلها
في صلاح وطاعة وهنا انتهى ما من الله تعالى به على العبد من متبني المسانيد في وصل المصنفات والجزاء المسانيد ناله
سجادة ان يكتبه في منشور العمل الصالح ويجعله من السعي الناجح والمحبج الرابع

منه المسانيد في وصل
المصنفات والجزاء المسانيد

وان نجت لنا ولو حق لنا واحبا بنا بالحسنى وان يجمعنا بحزبه
المنعم عليهم في المقر الاسنى بجاه سيد الانبيا
واشرف المصنفين سيدنا ومولانا

محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
اله واصحابه ومن
تبعهم باحسان
الى يوم
الدين

ثبت الشيخ الحصري
رحمه الله

توان وله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في كل امر قديم الحمد لله الذي جعل محمد اجماعا صيحيا لكل فعل حسن منيف وقوى ضعيف غزير
بمناجات مدده في الجنة في العمل غير تسويف والشكر لمن جعل مقام اهل الحديث مرفوعا وشيد خبرهم المسند وصيرة مقبولة مطروقا
وموضوعة وجبر منقطعهم ووصله بعد ان كان مقطوعا وعصده من ملهم فلم يكن من مواطن القبول مدفوعا والصلوة في الدوام
على من دفع بساطع برهانه راس المعضل المضطرب ودحض امره وميز من اشهر بنقل اخباره وجعله عزيزا ودعاه بالنضرة
فغدا وجهه نضرا وانتفت عنه الحسرة ولم يحصل له وحشة حين يدرج في الكفانة بتلك الحفرة وعلى له واصحابه خصوصاً ائمة
العشرة الكرام الخيرة البررة وعلى تابعيه واخرا به الذين لم يزالوا على اعداء كلمة متفقين زمرة بعد زمرة صلاة وسلاما
دائمين مادامت سلسلة الاسناد المخصوصة بامنة متصلة في كل ناد وبعد فان العلماء لما كانوا شيوخا للحكام والهيبة ودين
الحكم الربانية وبجمل الهداية الصمدانية زين الله بوجودهم الوجود واعلى قدرهم بعد الانبياء على كل موجود فانهم لدوام قاده
وللناس ساءه منبع المفاودة ومعدن السيادة تتقاصر لديهم المقاصد وتنكسر بين ايديهم الكاسر كيف لا وهم خلفاء سيد
المسكين وورثة النبيين ومرجع الخلق من الملائكة والجنه واليهم فهم محتاجون حتى في الجنة ففي الخبر الشريف زاده الله شرفا
وعظما عن عبد الله بن جابر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلماء وذكر انهم يزورون
الله تعالى في كل جمعة فيقول لهم تمنوا على فيلقون الى العلماء فيقولون ما ذا انتم فيقولون لهم تمنوا كما اذكركم انهم يحتاجون
اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا وفي رواية ان العلماء يقولون لهم سلوه رؤيتهم فما في الجنة اعظم منها وكان من حاز
قصب السبق عند النضال وجال في ميادين العلوم الواسعة وصال وجاهد في فدية الكبر المتعال حتى صار ناهيا عن الحرام
وامرا بالحل لول لا سيما في اشرف العلوم علم كتاب الله المنزل وصلة رسول الله الحكيم فهدى الناس والراس والمعدان بعد
الواجب على خلقه

السادة الاشراف وصفوة العبد مناف من اخذ العلم عن الامام والاحداد وقال منهم الفضائل والاحداد صاحب النسب
 القوي المتين مولانا وعزينا الشيخ تقي الدين بخل اخينا وسيدنا مربي المريدين ومرشدا لطالبي السالكين من كان شريكا
 لنا في الاشتغال على غالب مشايخنا الخوارج حتى برع في العلوم وذات وجني ثمرها عن كثب مولانا العالم الناصح
 النافع للعالمين السيد الشريف السيد الشريف الحسيني الحصري شمس الدين فرع من كان فردا في الزمان وكهفا للطالبيين
 والخلوات والروحات العالم الكامل المرشد المجد مولانا وسيدنا الحسيني الحصري الشريف محمد بخل الامام العالم العلوي
 واللوحني المجهذ المديب الفهامة فريد عصره واولاده والنافع الشافع لهله واخوانه من عم انتفاعه لاهل عصره وافتخر
 به اهل زمانه ومصره السيد الشريف الحسيني الحصري محب لدين فلقد كان ورعا زاهدا متقنا ملائما لا عتكاف بحارة
 المزار من ان غور البراني من دمشق على قدم المسافر وكان محافظا على عمارة بطيخ ابيه واجداه المدعو بخل الكسك
 المقابل لخان ذي النون امده الله بامداد به بالقرب من قرية هناك تدعى اخياره لصلاح الخيلوي والطعام للقادمين
 من الحج والسيار وكان رحمه الله تعالى سخيلا لا يحسب شيئا وربما استدان للنفقات وللطعام رجاء ان يكون داخل في كنف الملك
 السلام كما اخبر بذلك شيخنا واستاذنا النجم الغزي في ذيله الذي جعله على كتابه المسمى بالكواكب السائرة في اعيان المائة
 العاشرة قال وكانت وفاته يوم السبت حادي عشر شهر رمضان سنة احدى عشر الف مضت من هجرة صاحب المعجزات والبرهان
 وقد قال في تاريخه بعض تلامذته من اعيان ان الشريف محمد القطب الذي يدعى محبا لدين لا حزي انتقل ان تسالوا من
 في وسط جنات النعيم قد نزل وقد ذكر شيخنا شيخ الاسلام النجم الغزي ايضا في كتابه منبر التوحيد على الجوهر الفريد انه كان
 بينه وبين ابيه شيخ الاسلام البدر الغزي موافاة ومجبة وانه ممن اخذ عنهم واخذوا عنه صحة وموافاة في الله تعالى وقد
 بلغنا ان شيخنا المرجوم العالم الرباني الشمس المبدئي والعلامة اللوحني البوريني والفاضل الكامل الامام الشيخ مصطفى
 الصفوري الفرضي المجاور عندنا بخلاوة جامع الماديه والداخينا الشيخ عبد القادر الصفوري الفرضي المفتي اخير المديس
 بمدرسة المشرفيه قد اخذوا عن مولانا المذكور واستغفروا عليه فيما هو عنه مشهور وقد رايته له تحمينا حسنا على البيعة
 الشريفه ورسالته في التصوف لطيفه رحمه الله رحمة واسعة واعاد علينا بركاته اجماعه لعل بان فن الحديث يحتاج قبل
 الدراية الى رواية ونقد وليس ذلك بالهين بل يحتاج الى تعب ونصب وكذا وان لي مشايخ معدودة مشهوره وانها في شتي
 منظومة ومذكورة التمس مني السؤال لربا وجازه وان كان ساكنا بذكر بعد حقيقة مجازة فامتثلت امره في ذلك
 لونه مما وجب وامثال الامر كما يقال هو عين سلوك الادب وقلت مبادراني الحال استخيت الله واجبت هذا الخبر لجل
 الى هذا السؤال واذا كنت لا تدري عنى جميع مستحان في ورواياتي وسائر ما يتجزئ عنى رواية ونسبة ودراية عن مشايخي
 وساداتي بشرطه المعبر عند اهل المشرق اجازة عامة وخاصة وعلى كل فرد فرد ناصته وذلك بعد ان قرأ على من اقبل صحيح
 رومام البخاري قراءة السابق المجاري حديث انما الاموال بالنيات المروى عن سيد السادات بجامعنا الموسوم بالخيرات
 والبركات والتميم للمطالبيين النيات جامع المرجوم قرأ مراد باشا جمع الله له من الخيرات ماشا الكائن بمحلة السويقة الغرا
 النافعة في الدنيا والاخرى فلقد احكم اساسه المتين وبني به الخيرات لورباب الشعائر الصالحين وجعل له فيه مدونا لطيفا
 واحكم بناءه وتصيفا ومن حسن نيته واعتقاده انه قبض في غزاة للكفار وجهاده ونقل من هناك مصبرا وقد فن في مدقته
 المذكور كما قدر وجهى وفي تاريخه يقول بعض الفضلاء من الشرف مراد باشا قد قضى والنفس اخرى راحة والناس في تاريخه
 اهدت اليه الفاتحة ثم اني اخبره بان سمعت الحديث المسلسل بارادويه عن جماعات سادات لوزغيه وقد وصلتهم في
 ثبتي الى نحو الثلاثين من الفقهاء والمحدثين والمفسرين فمن اجلهم شيخ الاسلام وبركة الامام شيخنا واستاذي ومعتقدي الى
 الله وملاذى النجم الغزي ان فقي مفتي السادة الك فقيه بدشني المحمدي وهو اول حديث سمعته منه عن والده شيخ الاسلام
 ومحدث مصر في الامام البدر الغزي ان فقي وهو اول حديث سمعته منه قال قال شيخنا اخبرنا به الحافظ شيخ الاسلام ابو الفضل احمد بن علي بن حجر
 احمد بن زكريا ان فقي وهو اول حديث سمعته منه قال قال شيخنا اخبرنا به الحافظ شيخ الاسلام ابو الفضل احمد بن علي بن حجر
 العسقلاني ان فقي ومستحليه الحافظ المعين العلامة ابو النعيم رضوان العقبى من لفظها وخطها وهو اول حديث سمعته
 منها معتقدين قالوا اخبرنا حافظ العصر ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي من لفظه وحفظه وهو اول حديث سمعناه
 منه قال ثنا الصديق ابو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم الميمني وهو اول حديث سمعته منه قال ثنا ابو الفتح عبد اللطيف بن عبد المنعم الكوفي
 وهو اول حديث سمعته منه قال ثنا الحافظ ابو الفتح عبد الرحمن بن علي الجوزي وهو اول حديث سمعته منه قال ثنا ابو سعيد
 اسمعيل بن صالح النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني والدي ابو صالح المودن وهو اول حديث سمعته منه قال ثنا
 ابو طاهر محمد بن محمد بن محسن الزبادي وهو اول حديث سمعته منه قال ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلول البزاز وهو اول حديث
 سمعته منه قال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه قال ثنا سفيان بن عيينة وهو اول حديث
 سمعته منه عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس بن مولى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراجل
 يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحوا من في الارض يرحمكم من في السماء واشهد شيخ الاسلام العراقي عقب سماعه هذا الحديث من لفظه
 نفسه ان كنت لا ترم المسكين ان عدما ولو الفقير اذا يشكو لك العدما فكيف ترجو من الرحمن رحمة وانما يرحم الرحمن من رجا
 واشهد شيخ الاسلام بن حجر عقب سماعه هذا الحديث من لفظه ان من يرحم من في الارض فقد آتاه من رحمة في السماء فانه يرحم جميعا

حل آخر

جامع قرأ مراد باشا
بمحلة السويقة

انا

دفاع المرقى
ابراهيم اللقاني

من مشهور ومنظوم وكتب له بذلك اجازة سنه تلو اجازة الشمس المبدى مفتى السادة الشافعية وادخلني فيها شرفا من وكراما من
اجازة الوالد فقلت بها فضلا وانعاما ثم عزم على المكث بدشق ولما قامه لما جمعت المحلن والكرام بعد ان ياتي باهله وكسبه من مصر المحروسة
فتوجه اليها بعد ان اقام بها شهرا واتخذ له بيوتا ودورا فاصدا لمطلوبه وطالبا لسؤله محبوبه فاحترمة المنية بها وسفته كاس المنون
وصار الناس في خطبه وعظيم مآدهم فاناسه وانا اليه راجعون وكان انتقاله عام احدى واربعين ودفن بمصر المانوسة في رتبة السادة المجاورين
ثم بعد اوقبله من قليل انتقل عالم زمانه ايضا الكامل الجليل مولانا الشيخ ابراهيم اللقاني وكانت وفاته بظهر عقبة ايلة في طريق حاج مصر في عام
واحد زمان فكان ذلك في عظيم المنافع والعلامة الدالة على اللقا والسباق فلما بلغ خبره بادشق اقام ووصل الى السادة بها ولم اعد رآه
جماعات كثيرة بابيات لطيفة شهيرة فمن رثاها العلامة المصطفى المحبتي المحقق وصاحب السباق العالم العامل المرقى شارح ملحة المآثر وجامع
للعلوم والمزاد قرب استاذنا العلامة العمادى من له علينا الفضل واليادى فقال رحمه الله تعالى قضى المرقى اثر اللقاني رجعا امامان
مالدهر بعد ما خلف فبذل الدجى جرى على الخلد معه فآثار ذاك الدمع ما فيه من كلف ومتن ارفع لها ايضا الفاضل اللبيب واللؤذى الموديب
اخونا فى المرحوم عبد الرحمن بن الجريشه الصالحى وكان من رفقاءنا على السادة المشايخ الكرام تبالدهر كله اتمام فلكم ثوى تحت التراب اكم
ان اضحك الانسان يوما مغزيا ابكة بعد مرور هالميام قدحت جفونى بالدروع وفي الحشا ناز لفقدا العالمين تقام المرقى العالم النخري وال
شيخ اللقاني سيد وامام ارحمت موتها باخر لحظة من شطبيت ما بهرهم سيقوا الما وائل بالعلوم وانهم للآخرين المرشدين ختام المستظن
وقلت مؤرخا وفاة المذكور الامام المرقى وهو من اوائل نظامى حال صغيرى ان الامام المرقى المشرقى قد قضى وللكرم ذى الحلول
والجمال قد مضى وعمة بالعفو وال غفران ثم بالرضى وان ترد تاريخه المالكى ها قضا وقد ذكرت بعض مؤلفاته التى اشهرت فى تبنى
مع مكاتبات له ونظم رايوا على من السكر النبى وانما ذكرت هذين الامامين على سبيل البسط والتبويل لان سنى اذ ذاك كان سبع عشرة
ولوحدها على نظير جميل ومنهم خاتمة الزمان وابو حنيفة النعمان اجماع بين العلم والكرم ومن كان فى عصره اشهر من نال على علم مولانا المرحوم
عبد الرحمن افندى العمادى عليه رحمة الله الكريم الهادى ومنهم المستاذ الصديقى سيدى محمد بن علون صاحب التاليف النافع والمناق
المفتى بمكة المشرفة والمعرف لا ما كنها المعرفة ومنهم العالم العلامة والجهيد الحافظ الفهامة سيدى الشيخ محمد البابلى المصرى الكافى ومنهم
الشيخ الامام والبحر الحظم الهام شهاب الدين احمد النقاشى المدينى الشافى القاطن بطيبة المنورة ومنهم حافظ عصره ووحيد مصره مولانا ج
عز من الدين الخليلى الشافى القاطن بطيبة ايضا ومنهم المستاذ المكي والامام الموقر مولانا المرحوم الشيخ خير الدين القاطن بمكة
ومنهم الشيخ المعمر البركة الرحلة اجماع بين الحقيقة والشرعية من كان اهل عصره له سامعة ومطيعه مولانا الشيخ على القردى الكافى فى الصل
ومنهم المستاذ البركة الرحلة من كان سمراد وقاته كلها بانواع الطاعة وجاهل له العلوم اشرف بضاعه مولانا الشيخ محمد البلبانى الخليلى
ومنهم العالم العامل والمقرئ المحدث الكامل مولانا المرحوم الشيخ عبد الباقي الخليلى ومنهم فرضتى زمانه وحبيب عصره واوامه مولانا المرحوم الشيخ
يحيى بن عبادة الخليلى الكافى ومنهم الحافظ المفتى والمتقن للمحدث وبقية السن مولانا المرحوم الشيخ على الصالحى الكافى الشهير بالنجار ومنهم
المستاذ الحافظ المتقن مولانا المرحوم يوسف افندى بن ابى الفتح امام اللطنة العالية والشارع لشفا عياض والمقرئ له بجامع بنى امية والخطيب
به بطريق الشريعة السنية ومنهم المنور المعمر والعالم العامل المطهر مولانا وسيدنا احمد افندى بن المرحوم شيخ الامام الشيخ يحيى البهنسى الحنفى الخطيب
هو دوله المذكور بجامع دشق ومنهم مولانا وسيدنا الحافظ المجود الرحلة الشيخ رمضان العكارى خطيب جامع السنانية وامامه وواعظه
الحنفى ومنهم الزاهد الورع المحرم من كان بارعا فى المعانى والبيان وسيبويه وقته فى الزمان مولانا وسيدنا الشيخ عبد اللطيف القزيرى وفى
والذى قبله تاريخ يكتب لادن شانه نجا ومنهم الفقيه المحدث والمفسر المرقى الذى كان شرح الجعبرى على الشافى وغيره نصيبه وكانت
فى آخر عمره قد كف وهو يقرئ عليه مولانا المرحوم الشيخ محمد الحزرى الحنفى ومنهم صاحب المناقب الظاهرة السنية من كتب اكلية على شرح المحلى
بعبارة سكرية مولانا وشيخنا الشيخ ابراهيم كلبى امام جامع الصابونية وصاحب لطريقة العلوانية كان فى علم الفلك وغيره ماهرا وكان اهل
عصره يتروون عليه فى كل علم باطنا كانا وظاهرا ومنهم الفاضل الكامل واللؤذى العالم العامل الشيخ محمد المنونى نزيل مكة المشرفة والخطيب
بها المدفون عندنا بترية باب الصغير بالقرب من قبر سيدى ميمونة على قول مرجوح ومنهم من تشرفا به خيرا وزادنا باجازته فضلا
وعزا وتوقيرا خاتمة الزمان وفريد العصر هذا المروان مولانا وسيدنا الشيخ يحيى بن عبد الله المرقى المالكى الدارى اعاد الله على من بركاته
ونفحنا بنفحة من علومه ونفحاته ثم ان ذكرى لهو تواتر السادة الكرام ليس الوشكر لما انعم على به الملك العلام وجريا على عادة السلف الصالحين
الذين كانوا بشايخهم منسربين ومتحيزين اسال الله الكريم الذى ما خاب له قاصدا ان يدخلنا فى ملكهم الشريف الكثر الموارد آمين امين ولا رضى بواجده
حتى اضم اليها الف آمينا وقد خطر للمخاطر المخاطر اثبات شئ فى آخره له الاجازة المباركة التى عرفها عاظم من وعظما وحكمة او عقيدة حديث
او فائدة او نكتة لطيفة ينشر بها المخاطر قد تلقتها عن المستاذ النجم عن والد ذى المناف والمآثر من ذلك ما قال الى المستاذ عن والد
شيخ الاسلام لما وقت على قول شيخ الاسلام الشهاب ابن حجر رحمه الله فى املاؤه تضمنينا مقتبسا وقائل اهل عمل صالح اعد الله له يدفع عنك الكرب
فقلت حسي خدمة المصطفى وحبته فالمر مع من احب انتشرت بديته من رام ان يبلغ اقصى المنى فى الحشر مع تقصيره والقرب
فليخلص الحب لمولى الورى والمصطفى فالمر مع من احب ثم وجدت شيخ الاسلام والدى الشيخ رضى الدين قد نظم فى هذا المعنى ان تلك حال الذين احبوا
ربهم عاجزا وتطلب قربا حبه مولودك والذين اصطفاهم بتوبتهم فالمر مع من احبنا ولما استدان حجر رحمة الله عقب املوه حديث اى هرب
رضى الله عنه وانه قال سمعت ابا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه يقول على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم استعبر يقول مثل
هذا اليوم من عام اول ان الناس لم يوتوا شأنا بعد كلك الا خلاص مثل العافية فاسالوا الله تعالى العافية قال امرأت لم يوت امرأها قبل
شلمها فى داره الفانية من يسر الله تعالى له شهادة الا خلاص والعافية رأيت لم يستوف ما فى الحديث من تقديم الشهادة على العافية
ولم يذكر للمر بسؤال العافية وعبر بذلك اناسا ما عاقل من انه كبير ام قلة مستغفرا الله من الناس سلوا ربكم

بسم الله الرحمن الرحيم هذا من مسخ ال بيت نبية محمد صلى الله عليه وآله عن اتقوا النار في ظلاله وفتح لهم بابا لهم به صلى الله عليه وآله فكم كنز اتقوا النار في ظلاله
واسطع بدر الوجود باقى السعد فاشرف سنا سنا وادقباله ورفع به متن العلماء حين صار لهم سندا فاضحي حديثهم الحسن عاليا على ممر المدا
وتسلل لهم المزيد بانصاله وسمى صحيح نظرهم من الضعف والوضطراب وازال عن قلوبهم ندليس الشك والارتياب فاصبح ذكركم
شهورا بحيد خلاه والصلوة والسلام على سيدنا محمد الهادي الى الحق بمقاله وفعاله وعلى ذرية ووارثيه وعزبه وجميع صحبه وآله المرفوع
ذكر آثارهم المسموع طيبا خبارهم صلوة وسلاما دامين يبلغ قائلهم اكل آماله في كل وقت وحين ما اتصل له سناد من السلف الى الخلف وترقا
به الى ذروة المجد والشرف واندهج كل كمال في كماله وبعد فان العلم وان غنم على الرخا والاهل الانتقال لم يجل الله سبحانه وتعالى الوجود
من طائفة تنظر في القواعد وتحسن الظن والمقاصد وتورجى اهل على العاجل ليتحقق مضمون حديث لا تزال فان التخلف في خبر
الصديق محال وان عين اعيان السادة الهمة ومصباح هذه الهمة شيخ الاسلام ابو نزاع والعلامة المحقق بلود فاع المولى المتقن المحقق
ولم ساد المقتن المدقق صدر المديني ورجع المحققين ومفيد لطالين وبقية السلف الصالحين الحائز للرئيسين سعادة العلم وسيادة
الشرف والوارث لا سواد الكمال الراقي فيها الى اعلى القصور والعرف فرع الشجرة الزكية المثمرة بمعارف العلم وطارا العصابة الهاشمية المشرفة
بلطائف الحلم فخر اهل المطالب والاعانة بالولادة واعاد على عليهم من سوابغ بركة ونظر اليه بعين العناية وعامله باللطف والرعاية وكان له حيث يكون
الوشاف فصح الله تعالى للمسلمين في مدة واعاد على عليهم من سوابغ بركة ونظر اليه بعين العناية وعامله باللطف والرعاية وكان له حيث يكون
ولطف به في كل حركة وسكون واعانه بالولادة واعاد على عليهم من سوابغ بركة ونظر اليه بعين العناية وعامله باللطف والرعاية وكان له حيث يكون
والوطار الى ان وصل الى هذه الديار المصرية فتشرفت به الديار وانه لما راى الى سائدا نساب الكتب وتتفاوت رتبها فيما بعد وقرب
وان اتصال السند من اسنى المطالب واجل المارب وقد قال بعضهم شيئا اليه انه كالم يصعد عليه وقد جاءه العبد الحقير ذات يوم للسيد المولى
سلاما عليه فحصل منه سوال للفقير في ذلك المجلس عن اجتماع به علماء العصر فاجابه الفقير انه اجتمع بالسادة الهمة منهم شيخ الاسلام والمسلمين
وخاتمة المحققين ابو نزاع والمحقق عند اهل عصره بالشافعي الصغير وذلك منهم باجماع سيدنا ومولانا الشمس الثوري كافي ومنهم جمال
اهل عصره شمس الملة والدين وخاتمة الفقهاء والمحدثين محمد الباكي ومنهم شيخ الاسلام والمسلمين وصدور المدرسين والمولفين الشهاب
اهم الختاجي قاضي القضاء بالديار المصرية كان تعهدهم الله اجمعين بالرحمة والرضوان ومنهم شيخ الاسلام سلطان المراهي ومنهم سناد
المحققين والمدققين وخاتمة الفقهاء والمحدثين والمفسرين شيخ الاسلام نور الدين علي الشرايبي فعند ذلك قرأ سيدنا ومولانا المولى الكبير
المصرح باسمه علاه دام فضله وعلاه جملة من احاديث البشير النذير من اجماع الصغين ثم التفت الى وقال تحيرونى بالجامع الصغير
وبما يجوزكم روايته عن هؤلاء المشايخ فاعتذر له الفقير واستغفاه لعله انه دون هذا المقام ولعلم الفقير ان حضرة المولى مستغنى
بالديه غنى بما يتعين الرجوع اليه فاجابني بقوله لا بدع في ذلك ففهمته انه يشير الى قول بعضهم لو يكون الانسان محمدا حتى ياخذ عن هود
وعن هوفوقه وعن هوساولة وتذكرت ان توخذنا الكبير عن الصغير صل عظيم وقلت في نفسي قصد المولى ان يتاسى بحمد سيدنا والكل
والواحد وهو قائم على اعداد المنابر حيث قال حدثني تيمم هذا كما هو مودع في بطون الديار فكتبت في الحال رقعة ودفعها الي فاذا مضمونها
بل صريح لفظها تكتبوا لكاية وكذلك لولدك وهو السيد جمال الدين محمد وكذلك لولد شقيق كاتبة السيد سعد بن السيد عبد الرحمن اجازة
بسم الله الرحمن الرحيم هذا من مسخ ال بيت نبية محمد صلى الله عليه وآله عن اتقوا النار في ظلاله وفتح لهم بابا لهم به صلى الله عليه وآله فكم كنز اتقوا النار في ظلاله
واسطع بدر الوجود باقى السعد فاشرف سنا سنا وادقباله ورفع به متن العلماء حين صار لهم سندا فاضحي حديثهم الحسن عاليا على ممر المدا
وتسلل لهم المزيد بانصاله وسمى صحيح نظرهم من الضعف والوضطراب وازال عن قلوبهم ندليس الشك والارتياب فاصبح ذكركم
شهورا بحيد خلاه والصلوة والسلام على سيدنا محمد الهادي الى الحق بمقاله وفعاله وعلى ذرية ووارثيه وعزبه وجميع صحبه وآله المرفوع
ذكر آثارهم المسموع طيبا خبارهم صلوة وسلاما دامين يبلغ قائلهم اكل آماله في كل وقت وحين ما اتصل له سناد من السلف الى الخلف وترقا
به الى ذروة المجد والشرف واندهج كل كمال في كماله وبعد فان العلم وان غنم على الرخا والاهل الانتقال لم يجل الله سبحانه وتعالى الوجود
من طائفة تنظر في القواعد وتحسن الظن والمقاصد وتورجى اهل على العاجل ليتحقق مضمون حديث لا تزال فان التخلف في خبر
الصديق محال وان عين اعيان السادة الهمة ومصباح هذه الهمة شيخ الاسلام ابو نزاع والعلامة المحقق بلود فاع المولى المتقن المحقق
ولم ساد المقتن المدقق صدر المديني ورجع المحققين ومفيد لطالين وبقية السلف الصالحين الحائز للرئيسين سعادة العلم وسيادة
الشرف والوارث لا سواد الكمال الراقي فيها الى اعلى القصور والعرف فرع الشجرة الزكية المثمرة بمعارف العلم وطارا العصابة الهاشمية المشرفة
بلطائف الحلم فخر اهل المطالب والاعانة بالولادة واعاد على عليهم من سوابغ بركة ونظر اليه بعين العناية وعامله باللطف والرعاية وكان له حيث يكون
الوشاف فصح الله تعالى للمسلمين في مدة واعاد على عليهم من سوابغ بركة ونظر اليه بعين العناية وعامله باللطف والرعاية وكان له حيث يكون
ولطف به في كل حركة وسكون واعانه بالولادة واعاد على عليهم من سوابغ بركة ونظر اليه بعين العناية وعامله باللطف والرعاية وكان له حيث يكون
والوطار الى ان وصل الى هذه الديار المصرية فتشرفت به الديار وانه لما راى الى سائدا نساب الكتب وتتفاوت رتبها فيما بعد وقرب
وان اتصال السند من اسنى المطالب واجل المارب وقد قال بعضهم شيئا اليه انه كالم يصعد عليه وقد جاءه العبد الحقير ذات يوم للسيد المولى
سلاما عليه فحصل منه سوال للفقير في ذلك المجلس عن اجتماع به علماء العصر فاجابه الفقير انه اجتمع بالسادة الهمة منهم شيخ الاسلام والمسلمين
وخاتمة المحققين ابو نزاع والمحقق عند اهل عصره بالشافعي الصغير وذلك منهم باجماع سيدنا ومولانا الشمس الثوري كافي ومنهم جمال
اهل عصره شمس الملة والدين وخاتمة الفقهاء والمحدثين محمد الباكي ومنهم شيخ الاسلام والمسلمين وصدور المدرسين والمولفين الشهاب
اهم الختاجي قاضي القضاء بالديار المصرية كان تعهدهم الله اجمعين بالرحمة والرضوان ومنهم شيخ الاسلام سلطان المراهي ومنهم سناد
المحققين والمدققين وخاتمة الفقهاء والمحدثين والمفسرين شيخ الاسلام نور الدين علي الشرايبي فعند ذلك قرأ سيدنا ومولانا المولى الكبير
المصرح باسمه علاه دام فضله وعلاه جملة من احاديث البشير النذير من اجماع الصغين ثم التفت الى وقال تحيرونى بالجامع الصغير
وبما يجوزكم روايته عن هؤلاء المشايخ فاعتذر له الفقير واستغفاه لعله انه دون هذا المقام ولعلم الفقير ان حضرة المولى مستغنى
بالديه غنى بما يتعين الرجوع اليه فاجابني بقوله لا بدع في ذلك ففهمته انه يشير الى قول بعضهم لو يكون الانسان محمدا حتى ياخذ عن هود
وعن هوفوقه وعن هوساولة وتذكرت ان توخذنا الكبير عن الصغير صل عظيم وقلت في نفسي قصد المولى ان يتاسى بحمد سيدنا والكل
والواحد وهو قائم على اعداد المنابر حيث قال حدثني تيمم هذا كما هو مودع في بطون الديار فكتبت في الحال رقعة ودفعها الي فاذا مضمونها
بل صريح لفظها تكتبوا لكاية وكذلك لولدك وهو السيد جمال الدين محمد وكذلك لولد شقيق كاتبة السيد سعد بن السيد عبد الرحمن اجازة

ابن راهويه فقال لو جمعتم كتابا مختصرا من صحيح سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال فوقع في قلبي ذلك فاخذت في جمع اجماع الصحيح وقنه قال ابن
النبي صلى الله عليه وسلم وكانني واقف بين يديه وبيني مروحة اذ بعته فسال بعض المعبرين فقال لي انت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني
على اخراج اجماع الصحيح قال والفتة في ست عشرة سنة وقال صنف كتابي الصحيح في المسجد الحرام وما دخلت فيه حديثا حتى استحيت الله تعالى
وصليت ركعتين وتيقنت صحته قال الحافظ ابن حجر وجمع بين هذا وبين ما روى انه كان يصنفه في البلاد انه ابتداء تصنيفه في بيت
ابو به في المسجد الحرام ثم كان يخرج الاحاديث بعد ذلك في بلد وغيرها ويدل عليه قوله انه اقام في ثمانية عشر سنة فانه لم يجاوز مكة
هذه المدة كلها وقد روى انه حول تراجم جامع بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين ولولا في
هذا ايضا ما تقدم لانه يحمل على انه في الاول كنه في المسودة وهنا حوله من المسودة الى المبيضة وبسبب ذلك حيرت تراجمه لافكار
واذهنت العقول والمبصار وقال الفري قال محمد بن اسمعيل البخاري ما وضعت في الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت
ركعتين وارجوان يبارك الله في هذه المصنفات وراى الفري البخاري النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال فقال له اين تريد قال اريد محمد بن
اسماعيل قال اقرئه مني السلام وراى محمد بن حاتم وراى البخاري النبي صلى الله عليه وسلم في المنام والبخاري خلفه عيشى فكلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم
قدمه وضع البخاري قدمه في ذلك الموضع وقال ابو زيد المروزي كنت نائما بين الركن والمقام فزيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا زيد
الى متى تدرس كتابك انا في وود تدريس كتابي فقلت يرسل الله وما كتابك قال جامع محمد بن اسمعيل وقال الشيخ ابو محمد عبد الله بن ابي
صبرة قال لي من لقيته عن لقيه من السادة المقرئ بالفضل ان صحيح البخاري ما قرى في ثمة الا فرجت ولم يركب به في مركب ففرقت قال
وكان البخاري مجاب الدعوة وقد عالق ربه رحمه وقال الحافظ عماد الدين بن كثير وكتاب البخاري الصحيح يستحق بقرانه الفهم
واجمع على قبوله وصحة ما فيه اهل الاسلام ولما البخاري تفرغ لله بالرحمة والرضوان وبناه اعلى الجنان سنة اربع وتسعين وثمان مائة وابوه اسمعيل
من خيار الناس كان واه كان مجابة الدعوة فذهب بصره وهو صغير فزيت امه سيدنا ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلوة والبركات السلام
في المنام فقال يا هرة قد ردد الله بصرنا بك بكثرة دعائك فاصبح بصيرا والهم حفظ الحديث في صغره وهو ابن عشرين اواقل ثم حج ابوه
فجمع ابوه واقام هو لطلب العلم وسنة ثمان عشرة سنة ورجل رصود واسعة في طلب العلم وكنت عن شيوخ كثيرة قال كبت عن الف
وثمانين رجلا ليس فيهم الا صاحب حديث وكان اماما جليلا شهيدا له الامة بالتقدم واخذوا عنه كما لو امام مسلم صاحب الصحيح وكان كلما دخل
عليه سلم يسلم عليه ويقول دعني اقبل قدميك يا طبيب الحديث في غلله ويا استاذ المستاذين ويا سيد المحدثين وكما لو امام الترمذي صاحب
السنن وقال لم ار مثله وجعله من نيز هذه الامة وكان قليل الكلام لو يطعم فيما عند الناس ولو يشتغل بامورهم ودخل بغداد مرارا
واستجدها فلما جتمعوا وعملوا الى ما تحدث فقلوبهم متوقظا واسانيدهم وجعلوا من هذا الاسناد لاسناد اخر واسناد هذا المتن لمتن
آخر ودفعوها لمتن اخر لنفس لكل رجل عشرة احاديث وامرهم اذا حضر المجلس بليقوة ذلك على البخاري واخذوا الموعد للمجلس فحضر المجلس
من الغريبان اهل في سائر وغيرها ومن العمل البغداديين فلما اجتمع المجلس باهله انتدب رجل من الغرة فساله عن حديث من تلك
الاحاديث فقال البخاري لا اعرفه وهكذا الى ان انتهى وصاروا لمتن من حضر المجلس بليقوة بعضهم الى بعض ويقولون فهم الرجل
ومن كان منهم غير ذلك يقضى على البخاري بالبحر الى ان انتهى العشرة فلما علم البخاري انهم انتهوا التفت الى الاول منهم فقال اما حديثك
الاول فهو كذا وكذا والثاني كذا الى اخر الكلى فزاد كل متن الى اسناده فاقر الناس له بالحفظ والحي ليس فرده بل العجب في حفظه الخطا
على ترتيبه ولما رجع من بغداد الى بخاري تلقاه اهلها في محفل عظيم ومقدم كريم وتقدموا بحديثهم في المسجد فامرسل اليه امير البلد خالد بن
محمد الدهلي نائب الخليفة العباسية وساله ان ياتيه بالصحيح والتاريخ ويحدثه هو واولاده بهما في قصره فاستمع من ذلك وقال انا
لا اذن العلم ولا اعمله الى ابواب السلطين فان احتاج الى شئ منه فليحضرنه مسجدى او دارى فحصلت وحشة بينهما فامر امير بالخروج
من البلد فيقال ان البخاري دعا عليه فلم يات شهر حتى كل به وجلس الى ان مات ولما خرج البخاري من بخاري كتب اليه اهل سمرقند ان
ياتهم فصار اليهم فلما كان بقرية خرتك بفتح الحاء المعجمة واسكان الراء وفتح الفوقانية وسكون النون اقول قال شيخ الاسلام ابن حجر الهيتمي
شيخ ان قضية سالت اهلها عن معنى خرتك فقبل عنها الضيق لكثرة الزايرين انتهى قال البخاري واليهم على فرسخين من سمرقند بلغه ان اهلها
وقع بينهم فتنة بسببه فخرج ليله فذاع بعد فراغه من الصلاة فقال اللهم ضاقت على المرض بما رجيت فاقبضني اليك فانت وقت العسالية
الست ليلة عيد الفطر سبت وخميس وما بين فان قلت كيف استجان الدعاء بالموت وقد صرح هو في صحيحه لا يتمنين احدكم الموت
لضرت له به قلت نصوا على ان المراد بالضرب الموت واما اذا نزل به ضرر ديني فانه يجوز تمنيه خوفا من تطرق الخلة الدين ولما دفن فاح
قبره راحة الغالية اطيب من المسك وظهر صور بيض في السماء سطية حذاء القبر فصارت الناس ياخذون من تراب القبر حتى ظهرت الحفرة
للناس ولم يكن يقدر على منهم بالحرس فنصب على القبر خشب فصارت ياخذون ما حواله من التراب والحصىات ودام الرج ايا ما حوى
تواثر عند جميع اهل تلك الناحية قال الكرماني وامثال هذه الكرامات لا تستعظم على امثال هؤلاء القباذ ووقع الله ذكره الشريف
وقد فعل وجعل له لسان صدق في الاخرين وقد جعله وكان وفاته سنة ثمان مائة وستين سنة المئاة ثمان مائة وقال الشيخ ابن حجر
الهيتمي ابوه اسمعيل كان من العلماء العاملين روى عن حماد بن زيد وماك وصحبا بن المبارك روى عنه العارضيون قال لا اعلم في صحيح
ما في درهانه شبهة اللهم البخاري رحمه الله حفظ الحديث وله نحو عشرين سنة بعد خروجه من المكث ولما بلغ احد عشرين سنة ودعى بعض شايخه
فلظا وقع له في سنده حتى اصالح كتابه من حفظ البخاري ولما بلغ ست عشرة سنة حفظ كثيرا من كتب الحديث ولما بلغ ثمان عشرة سنة
صنف التاريخ الكبير وغيره عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم في الليالي المقمرة قال ابو امام النوري والتاج السبكي وغيرهما ذكره ابو
عاصم العبادي في طبقات اصحابنا ان اثنين وقال سمع من اصحاب ان فني كان غفرا في واني ثور لم يرو في صحيحه عن ان فني لونه
ادرك اقرانه على انه روى عنه عن ان فني وذكره في الموضوعين من صحيحه وساله اهل بلخ في الاملا عليهم فاعلم عليهم الف

وثلثها سحر كل ليلة وكان يقول ارجوان لويكاسيني اسد في اغتبت احذر ضمي الله تعالى عنه واعاد علينا من مركبة امين وحمد لله رب العالمين ترجمه

الحافظ ابن حجر ومولده ووفاته قال الحافظ الخبزي احمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد بن يحيى شيخنا وسيدنا وقد وثقنا ونحجنا ومنعنا للمسلمين شيخ الاسلام ملك العلماء اعلام امام الحفاظ فارس المعاني والالفاظ قدوة المحدثين استاذ المحققين عمدة المخبرين علم النافدين محط رجال الطالبين ساقي عطاش العلوم من صافي مائة المعين فهو البحر الذي لو رااه ابن معين صار على تحصيل درر معانيه يعوم او البخاري لكان للشرب من نزول فضائله يديم ولو ادركه الدارقطني لحال حول حماه واستقطنه او الطبراني لم يحل من رحله الا في محله واستوطنه ولو اجتمع به ابن عسكر لكان بعسكره من بعض جنده او ابو مير بن ما كوله لصار من انصاره وذوى رفقه ولو سمع به ابن السمعاني لوسمعه الى كلومه ولو لحقه ابن عبد البر لقسم بآرائه لو يتمهد في احواله واقواله لما بدتر نظامه لانه حامل راية اهل الحديث بكلها وفارس ميادين علومه كلها صاحب المصنفات التي سارت بها الركبان غربا ومشرقا والمؤلفات التي اضحي بها شهاب سعادته في افق السما شرقا امام المحدثين كنز المستفيدين قاضي القضاة ابو الفضل شهاب الدين مولده في شعبان سنة ثمان وخمسعين وبسبعائه ومات ابوه وهو صغير فتشأ يتيمًا بمعة وصيانة ورزقه منه ذكا مغرطا بحيث كان يصح صفحة من احاديث الصغير ثم يقرأها مرة اخرى ويعرضها وذكر انه حفظ سورة مريم في يوم واحد ثم ترعرع ونشأ وحج سنة خمس وعشرين وثمانين وبسبعائه وصلّى اماما بالقرآن بمكة في شهر رمضان وسمع هناك اتفاقا صحيح البخاري على الشاورى ثم على الشيخ بن مرزوق والصواعق الزرقاوى واشتغل بالعلم بعد ان اكمل سبع عشرة سنة وتعلق بعلم الادب وفق فيه ومهر وساد وطارع الادب وقال الشعر الجليل فكان له من الادب الفائق والشعر الرقيق ما يكاد يقطع سامعه ان صاحبه اقضى عمره في طلب الادب ولم يكن له الا سواء متقلب ومن شعره ما اجاب به العلامة شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر المقرئ صاحب المرشد في فقهيه (الث) ففي وقد كان كتب اليه العلامة المذكور هذين البيتين قل للشهاب بن علي بن حجر ستور على مودتي من الغير فسور ودّي فيك قد نبئت من الصفا والمروية والحجر فاستحسنهما احفظ ابن حجر الى الغاية واعترف بان لا يستطيع احد الان تيان بمثلهما ثم اجابه بقوله عوذت سور الود منك بالسور فهو على العليا بالحكم حجر يا من رقى في المجدي غايه بالتجني اعيت من بقي ومن غير فضل سواك مدعى وانقص كأنه إن انت بلا خبر لانت اسمعيل بالصدق له وصف على كل الورى قد افتخر ذوقه في اتفق مجد ثابت بمدحها طير السعود قد صرف وهمة في سبق لما ان سمت لم تر عين في الثرى لها اثر يا ايها القاضي الذي مراده يا نبيه حكم القضاء والقدر اذا اراد الامر لم يكن له تاخر الحكم بل بالبصر فاضت بفضل المحالب التي فاقت بمجد الذي اشتهر ذكره صنوع الكلام حافظه حتى احتوى على المعاني والفقه وتفقه على الشيخ شمس الدين بن القطان والشيخ برهان الدين الانباري ولوزمه كثيرا وعلى الشيخين ابن الملقن والبليغني حتى مهر فيه وتقدم على قرانه واذن له بالوفاء والتدريس وسمع الحديث من البرهان الثالث واي الحسن بن ابي المجد والزين عبد الرحمن ابن الشيخ والكامل عبادة الحمدوى وخلد بينه من اهل مصر ولزم احفظ العراق زين الدين ومر عليه في هذا الفن ورحل الى دمشق فانتهى بها عن فاطمة بنت المنجا وسي بن عبد الهادي وبنو الدين محمد بن محمد بن قوام والعماد بن العزيز جماعة وسمع بالقديس وبابلين والرمله وغيره وحج ايضا وسمع بمكة ورحل الى اليمن ولحق الشيخ مجاهد الدين الشيرازي واخذ عنه واكثر من المجموع وحصل خلقا من الشيوخ بالسام والجازة يزبدون على اربعمائة وخمسين شيخا واقام ببلاده ولزم المشتغال والمشغال والوفادة وعرف العالي والنازل وحفظ المتن ونظر في الرجال جردا وتعديلا وضبطا وحقق جميع انواع هذا الفن ومهر فيه واشتهر بالحفظ والمناقاة وشهد له بما يتمتع من مشايخه بتقدمه فيه وانه من الحفاظ المتقين واعتبطوا بوجوده وانفع كثير منهم بما زنته واشتهر اسمه وناب في القضاء عن القاضي جلال الدين البليغني مدة كثيرة وحظي عند المؤيد وتولى مشيخة اخلاقه البيهسية وتدرّس الفقه بالمويدية والحديث بالبخونية وغير ذلك من المدارس وترقى وارفعت درجته واشتهر بالعالم القام والفضل العزيز والذكا المفرط ثم ولي قضاء القضاة بالديار المصرية سبع وعشرين عاما ثم مباشرة بمعية وصيانة وحسن سياسة وجودة ترتيب ونشر العلوم وافاد الطلبة وتصديق للافادة وتفقد بالرياسة وشاع ذكره في المقطار واشتهر اسمه وبعد صيته وبهج الحميّة والفضيلة جميع النواحي بالرحلة اليه ولما خذ عنه وصار هو المرجوع اليه والمحول عند المشكلات عليه ولو تركن للنفوس الى كلامه ولو تعمقا لناس الاعلى فتواه وصار فريدا لدنيا عالم او طلاق فيما فعل وصنف التصانيف المفيدة البالغة الاحسان النافعة لكل احسان منها فتح الباري شرح البخاري في اربعة عشر مجلدًا وقد شاع هذا الكتاب في المقطار ونهادت به الملوك على عبدالدار ووصل الى الشرق والغرب ومقدمة في مجلد تستحل على نفائس سماها هداية الرواة ومن تعليقات الشرع ايضا كتاب تعليق التعليق في مجلد ضخيم يشتمل على اصل المجاديات المرفوعة والموقوفات الواقعة في صحيح البخاري وقد وضع هذا الكتاب في حياة مشايخه وشهد احفظا انه لم يسبق اليه واختصره وسماه التوقيف الى وصل المهم من التعليق ثم اختصره في جزء سماه التوثيق وكتاب فوائد الاحتفال في بيان احوال الرجال المذكورين في البخاري زيادة على ما في تهذيب الكمال في مجلد ضخيم وكتاب تجريد التفسير في صحيح البخاري على ترتيب السور منسوب الى نقل عنه مجلد لطيف وكتاب تقريب الغريب جزء فيه بيان غريب الفاظه مختصر القرطبي مع التنبيه على زوائد وكتاب اتحاد المهر باطراف العشر وفي الموطن وسندك اثنى عشر مؤلفا جامع الدرر في صحيح ابن خزيمة وستيفي ابن الجارود وصحيح ابن حبان وسخنج ابي عوانه ومستدرک احكام وشرح معاني الآثار للطحاوي وسنن الدارقطني وانما زيد لعدد واحد لان صحيح ابن خزيمة لم يوجد منه سوى ربعه وهذا الكتاب في ثمان مجلدات وافرد منه اطراف مسند الامام احمد سماه افراد المعنى باطراف المسند كنبلي في مجلدين وكتاب اطراف الصحيح يعني على الابواب مع المسانيد عجيب الوضع واود طرف باطراف الجزا واسمه الجزا على الجزا خمس مجلدات لطاف وكتاب اطراف المختارة للضياء مجلد وكتاب تحفة الظراف باوهام الطرف اى التي للفرز في مجلد وكتاب المطالب العاليه من زوائد المسانيد الثمانية ثلاثه مجلدات كبار وكتاب تسديد النفوس بترتيب سند الفردوين اختصر مسند الفردوين ورتبه ترتيبا حسنا في مجلد ضخيم وكتاب تهذيب تهذيب الكمال للفرز في ست مجلدات ومختصره تقريب التهذيب بمجلد وكتاب تعجيل المنفعة برجال المهمة الاربعة اثنى عشر في اوجيفه وما ذكره في مجلد وكتاب التعريف بالاجود باوهام من جمع رجال المسند وكتاب الآثار بمعرفته رجال الآثار له

الحسن صاحب

باسمه تعالى سيدي عبد الوهاب الشرفي واحبني خادم الشيخ جلال الدين انه قال له ذات يوم قم بنا الى زيارة سيدي عمر بن الفاروق
 قال فترناه وطلعنا الى زيارة الشيخ عبد الله الجيوشي فوق الجبل فجلسنا ساعة فقال لي من يدان فصلي صلاة العصر بمكة بشرط ان
 تكتم ذلك حتى اموت فقلت له نعم فاخذ بيدي وقال لي غمض عينيك فغمضتها فدخل في سبعة وعشرين خطوة ثم قال لي افق عينيك
 قال ففتحتهما فاذا نحن بباب المعلاة فترنا انا خديجة والفضل بن عياض وسفيان بن عيينة وغيرهم ثم دخلنا الحرم فطعنا وشربنا
 ما نرزم وجلسنا خلف المقام حتى صلينا العصر وطعنا وشربنا ما نرزم ثم قال لي يا فلان ليس العجب من طي الارض لنا وانما العجب
 ان ليس احد من اهل مصر المجاورين يعرفنا ثم قال ان شئت ان تمضي معي وان شئت ان تقيم حتى ياتي الحاج قال فقلت بل اذهب مع سيدي
 فمشينا الى باب المعلاة وقال لي غمض عينيك فغمضتها ثم هزل بي سبع خطوات ثم قال لي افق عينيك ففتحتهما فاذا نحن قريبا من الجيوشي
 فترنا الى سيدي عمر فركبنا الشيخ حارثه وذهب الى بيته بجامع طولون وقال مرة للشيخ امين الدين للمام اسمع مني هذا الكلام ولو تذكره لو جد
 حتى اموت يدخل سليم بن عثمان مصر اقتحام عام ثلثة وعشرين وتسعمائة وتسفر بياضات مصر من ذوى البيوت سنة ثلثة وثلاثين
 فلا يصير احد يشار اليه منهم وتخرّب خزبا وسطا سنة سبع وعشرين ويقف حراج غالب رزقها وتخرّب خزبا اشد من ذلك سبع وستين انتهى ما اردنا
 من ذيل الطبقات للشرفي وقال بعضهم انه المجدد على راس المائة التاسعة ومصفاته لا تحصر حتى قيل لو ضبطت وضبطت ايام حياته
 من مولده الى وفاته لكان يعد له في كل يوم من ذلك خمسة كرامات كتابتها وباليقاعات رحمه الله تعالى سراجي عشرين وتسعمائة بمصر القديمة
 ودفن بباب القرافة ومقامه مشهور عند جامع شيخنا **ترجمة** شيخ الاسلام الشمس الثوري ووفاته هوسيدنا ومولده بالممام
 المتقدم في زمانه على ما راقناه وكان بها باجليلد مجمعا على جلالة وكان مقدما في كل فن من فنون العلم طويل الباع في الفقه والحديث
 والتفسير اخذ العلوم عن جميع المشايخ الاجل من اهلهم الشمس الربلي والشيخ صالح البلعيني والشيخ نور الدين الزياوي والشيخ احمد بن
 عبد الحق السباطي والشيخ سالم السنوري والشيخ ابو بكر الشواني وشيخ الاسلام الشيخ محمد الحفاجي والد الشهاب والشيخ منصور الطحاوي
 وغير هؤلاء وكان عمدة في الفتا والنقل لا يرجع اليه ولو يقول له عليه صحت والدي في الحضور عنده وسمعت منه وافادني ونظر
 الي نظرا له بعين الرحمة والرضى ولزم حضور درسه الاجل الكبار من اهل التدريس والاعتبار وكتب هواس كثيرة على كتب
 مشهورة منها المواهب والورعين والقناوي الفقهية خاتمة العلماء العلامة ابن حجر الهيتمي وكتب على شرح الروض وعلى العباب على
 المنهج وعلى التخرير وفوائد كثيرة منتشرة بين اهل العلم وقرأ الكتب العديدة الصعبة تدريسا سنة ثلثة وعشرين ولف الى وفاته
 ما فتر بين ما عن القراءة والوقادة والمطالعة وليس له تردد على احد من الملوك بل هم يسعون الى منزله ويتركون به واحب في من فيه
 ان والده مات وهو صغير وترى هو واخوه في حجر جدهما وحفظا القرآن بمقام سيدي احمد البدوي ونظر اليهما الشيخ الشاوي
 وأشار عليهما بالجامع المزهر قال فحجت اجماع المزهر قبل الالف وانا بالالف فكنت احفظ المتن انا واخي في مذهب المام ان افنى
 وتنام عندي خالي في بيته بدرب المجامير وكان مع خالي امانة جامع ثبتك اللكام فكنت اصلي فيه اماما نيابة عن خالي وكان اخي يصلي
 اماما بالشيخونية عن الشيخ كان وراي جده منا ما انه جالس عند باب الزهر في سبيل وهو يسقي الناس من ذلك السبل من جهين
 فقصه على بعض الصالحين فقال له منامك هذا يدك على ان ولديك ينتفع بهما في مذهبين وكان جدهما كذلك فقد انتفع بشيخنا
 في مذهب المام الشافعي وباخيه في مذهب المام ابي حنيفة مات رحمه الله تعالى في ربيع عشر شهر جمادى الاولى سنة سبع وستين والف
 ودفن عند اخيه بمقام السيد سكينه بالمراغة بالقرب من مقام السيد نفسه **ترجمة** شيخ الاسلام الشمس البابلي ومولده
 ووفاته هوسيدنا ومولده فاشيخ الاسلام خاتمة الفقهاء والمحدثين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام علاء الدين البابلي
 شاركا شيخنا الشمس الثوري في اجل شايخة ولزم الشيخ ابا بكر الشواني وانتفع به كثيرا ثم بعد ذلك لزم البرهان اللقاني وشيخ
 الاسلام سليمان البابلي وشيخ الاسلام نور الدين الزياوي احبني في لفظه ان مولده سنة الف ومات سنة سبع وستين والف ودفن
 بترية المجاورين بالقرب من مقام شيخنا الشيخ صالح البلعيني **ترجمة** شيخ الاسلام نور الدين علي الشراطي ومولده ووفاته
 هوشاخ الاسلام خاتمة المحققين ابو النور نور الدين علي الشراطي شاركا شيخنا الشمس الثوري في اكثر شيوخه ولزمه
 المدة المديدة احبني في لفظه انه جال الى اجماع الزهر بعد الالف سنة او في سنة الف وكان سنة اذ اذكر تقريرا نحو الثمان سنوات
 وكان يقرأ القرآن لزم على الخيرات الى ان مات لا يترك وقتا من الاوقات الا في عبادة من تعليم علم او قراءة قرآن وكان يقرأ
 في علوم كثيرة منها القراءات والفقه والحديث وغير ذلك مات في ثامن عشر شوال سنة سبع وستين والف ودفن بترية المجاورين
 مقابل شيخنا الزياوي **ترجمة** شيخ الاسلام سلطان المزاوي هو خاتمة العلماء العاملين كان اماما باجليلد بها بافع الله به خلق
 جليل بعد جليل شاركا شيخنا الشمس الثوري في شياخه بل قيل انه شاركه في العمر ايضا لكنه لم يكثر الشب بالحقبة كشيخنا وكان يقرأ
 في علوم كثيرة وعم نفعه وشغاقبا عمه مات في ربيع عشر جمادى الثانية سنة خمس وستين والف ودفن بترية المجاورين عند شيخنا
 الزياوي انتهى مولد الفقير كما به رايت بخط والدي ما نصه قد من الله تعالى على الفقير بفضل مزيد ولطف سديد بعد
 ان حصل له ولكل اهل منزله بسبب المكر القبول الشديد ثم زاله العنا وجاء الهنا فذهب لنا واهب الفضل والمنه ولدا
 سعييا رزقه الله عمرا مديدا ويكون ان شاء الله فيه موقفا شديدا وكانت ولادته يوم الاحد المبارك ثاني عشر شهر شعبان المعظم سنة
 من شهور سنة سبع وعشرين والف
 من الهجرة النبوية على صاحبها
 افضل الصلاة

بسم الله
 ابا في الجبل

رايت ابا نضر ع في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال لعيت ربي عز وجل فقال يا ابا نضر ع اني انا بطول فامر به الى الجنة فكيف من
حفظ السنن على عبادي فاقول له يتوا من اجنة حيث شئت قال ولا تيمم مرة اخرى يصلي بالملايكة في السما الرابعة فقلت يا ابا نضر ع تيمم نلت
ان تصلي بالملايكة قال برفع الدين الحديث الثاني والعشرون بالسند الذي قبله الى الامام انا الامام محمد بن ابي عمر انا محمد بن احمد بن
قدامة انا ابو جعفر بن طبريز انا ابو الفتح الكوفي انا القاضي ابو عامر انا ابو محمد الجرجاني انا ابو العباس المجبوبي انا ابو عيسى الترمذي
انا ابو عبد الله بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعيت ابراهيم ليلة اسري في فقال يا محمد افرى امك مني السلام واخبرهم ان اجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان عراسها سجان الله
واحمد الله ولواله الام والحمد لله اكبر فقد اتصل بسندنا بحليله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وفي رواية عراسها لحوول ولوقوع الامام عليه السلام في العظم الحديث
الثالث والعشرون انا حجاج بن الواعظ عن ابن اركم عن عاتبة بنت عبد الهادي عن احمد بن علي انا ابو عبد الله خطيب مردانا
ابو القاسم البوسيري انا ابو صادق انا ابو الحسن بن حيوة انا ابو عبد الرحمن السائي انا حجاج بن دينار انا ابو هاشم الرماني انا ابو العالية انا ابو برة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كفارة المجلس ان يقوم حتى يقول سبحانك اللهم ومجدك لواله الملائكة تب على ما غفرت فيقولها ثلاث مرات فان كان
في مجلس لفظ كان كفارة له وان كان في مجلس ذكر كان طابا عليه الحديث الرابع والعشرون انا حجاج بن الواعظ عن ابن اركم عن عاتبة بنت عبد الهادي عن احمد بن علي
التقوي انا محمد بن جابر انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن هرون انا ابو الحسن سهل بن مائدة انا ابو جعفر بن الحكم انا القاضي عياض انا ابو الوليد هشام بن
احمد انا اسحق بن محمد انا الحسن بن محمد انا ابو عمر الترمذي انا ابو محمد عبد المؤمن انا ابو بكر محمد بن بكر انا سليمان بن اسحق انا موسى بن اسمعيل انا حماد
انا علي بن الحكم عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه اجمدة له بلجاجة من نار يوم القيمة الحديث الخامس والعشرون
بسندنا ما قبله الى القاضي عياض انا القاضي الشهيد ابو علي الحسين انا ابو الحسن المبارك بن عبد الجبار انا ابو علي الفداوي انا ابو علي النخعي انا محمد بن احمد
ابن محبوب انا ابو عيسى بن سوره انا اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر بن قنادة عن انس بن النضر صلى الله عليه وسلم اني قال لبراق ليلة اسري
سراجا ملجأ فاستصعب عليه قال له جبريل اجمع ففعل هذا فاركبك احد كرم على الله منه فارفض عرقا ثم اني انتفيت عشرة احاديث من ثلوثنا
لوامام احمد ورجال سندنا اليه عشرة وهذا اعلى سندنا على وجهه من الحديث السادس والعشرون انا القاري عن البدر الغزالي عن زكريا بن المصنف
عن عبد الرحيم بن محمد الحنفى عن ابي العباس احمد الجوهري عن ام محمد زينب ابنة مكى عن ابي علي حنبل الرضا في عن ابي القاسم هبة الله الشيباني عن ابي علي الحنفى
القمي عن ابي بكر احمد القطيعي عن ابي عبد الله بن الامام احمد عن ابيه في مسنده ثنا بهش انا عكرمة عن الحسن بن زياد الباهلي قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرفة خلفه على حمار وانا صغير فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بمنى على ناقته العضا الحديث
السابع والعشرون بالسند الذي قبله الى الامام احمد قال ثنا وكيع عن سلمة بن بنيط عن ابيه وكان قد حج مع النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
يخطب على بعيره الحديث الثامن والعشرون عنه به ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا عبد العزيز بن صهيب قال سالت ابا قتادة انسا اى دعوة كان اكثر
يذهب بها النية صلى الله عليه وسلم قال اللهم ربنا اتنا في الدين حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار الحديث التاسع والعشرون عنه به
ثنا القاسم بن مائدة المزني انا جميل بن زيد قال صحبت شيخا من الانصار يقال له كعب بن زيد ويزيد بن كعب فحدثني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوج امرأة من بني غفار فلما دخل عليها ووضع ثوبه وقعد على الفراش ابصر بكسحا يياضا فاما زعن الفراش ثم قال خذي عليك ثيابا بك ولم
ياخذ مما اناها شيئا الحديث الثلثون عنه به ثنا يحيى بن سعد بن يزيد بن ابي عبيد حدثني سلمة بن اكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم ممن اسلم وهم يتناضلون في السوق فقال ارموا يا بني اسمعيل فان اباككم كان رايما ارموا وانا مع بني فلان لو حد لفريقين فاسكوا
ايديهم فقالوا ارموا قالوا يا رسول الله و انت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم الحديث احاديث الثلثون عنه به ثنا هاشم انا ابو
علي عن محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بين الحلال والحرام الرف والصوت في النكاح الحديث الثاني والثلاثون عنه به
حدثنا سفيان بن عيينة انا شبيب انه سمع عروة البارقي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخيل معقود في نواصيها الخير ورايت في دار
سبعين فرسا الحديث الثالث والثلاثون عنه به ثنا ابو بكر بن عياش ثنا عاصم بن ابي الجود عن الحارث بن حسان البكري قال قد ضا الله
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وبلول تتقلد السيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ارايت سود وسالت ما هذه الرهايات فقال
عمر بن العاص قد مر غزاة الحديث الرابع والثلاثون عنه به ثنا ابو احمد الزبيدي ثنا يحيى بن ابي الهيثم قال سمعت يوسف بن عبد الله يقول
اجلسني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره وسمع راسي وماني يوسف الحديث الخامس والثلاثون عنه به ثنا يزيد بن اسعد بن طارق حدثني ابي هو
طارق بن اشيم الخثعمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واياه انسان فساله فقال يا بني ما كيف اقول حين اسال ربي قال قل اللهم اغفر لي
وارحمي واھدي وارزقني وقبض كفك املهمام وقال هوذا يجعن لك دنياك واخرتك قال وسمعت يقول للقوم من وصادد وكفر
بما يعبدون وندم الله حاله ودمه وحسابه على الله تعالى واكملنا المربعين نجمة فلقد ورد لكل شيخ منهم حديثا بسندنا وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعة عشر رجلا فهذا اعلى ما يوجد فنقول الحديث السادس والثلاثون انا شيخنا حجاج بن الواعظ عن ابن اركم عن عاتبة بنت عبد الهادي
ابن اسحق ابراهيم بن عبد المؤمن البعلبي وابو علي الجيزي وام محمد عاتبة بنت عبد الهادي انا احمد بن ابي طالب بن ابي النعمان الصالحى الحارثي الوزار
بنت عمر بن المتجا التوخية انا ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي انا ابو الوقت عبد المولى بن عيسى الهروي انا ابو الحسن عبد الرحمن بن
محمد الداودي انا ابو محمد عبد الله بن احمد الصرخي انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفريزي انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ثنا مكى بن ابراهيم
انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن اكوع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تقول على ما لم اقل فليتبوا سعده من النار الحديث
السابع والثلاثون عنه به ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن اكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو
عزة بن عمر الملقب اذ ن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فاليوم يوم عاشوراء الثامن والثلاثون عنه به ثنا
محمد بن عبد الله الوضائي ثنا حميد عن انس ان ابنة النضر لظفت جارية فكسرت شيتها فاتيها النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص الحديث
التاسع والثلاثون عنه به ثنا خالد بن يحيى انا عيسى بن طهمان سمعت انس يقول لما نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ
خبزا ولحما يوم تزوجها انزلت آية الحجاب اوربعون عنه به ثنا محمد بن المثني ثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اكامل الحادي والرابعون من ثلوثنا الدارمي انا حجاج بن الواعظ عن ابن اركم عن عاتبة بنت عبد الهادي عن احمد بن علي انا ابو عبد الله خطيب مردانا
الاسم جسي انا ابو اسحق الساسي انا ابو عمر

صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة ونحن نستتره من اهل مكة ان يصيبه احد بحجر او رمية وثلاثيات الدارمى عندها ثلثة عشر
وسندنا اليه فيها بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر سبب الحاق في هذا الحديث الا انى هو ان اعز من اخذ عنى هذا السبب راي في مناه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض عليه هذا السبب واذا الفقيه بجانبه فالتفت الى وقال لم تذكر حديثا في الصلاة على فحلت منه كثيرا فلم من
ذلك انى زدت احبنا شيخنا عبد الرحمن البهوتي عن جمال الدين يوسف عن ابيه شيخ الاسلام زكريا عن عبد الرحيم بن محمد الحنفى عن ابى العباس احمد بن محمد
عن ام محمد زينب ابنة مكى عن ابى على بن حنبل الرضا عن ابى القاسم هبة الله الشيبانى عن ابى على الحسين التميمى عن ابى بكر احمد القطيعى عن ابى عبد الله عبد الله
ابن الامام احمد عن ابيه في منعه قال ثنا شيخ انا ابو معشر عن اسحق بن كعب بن عجرة عن على بن ابى طلحة الامامى عن ابيه قال اصبحت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس يرى في وجهه البشرى قالوا يا رسول الله اصبحت اليوم طيب النفس ترى في وجهه البشرى قال اجل انانى ات من مزي عز وجل
فقال من صلى عليك من استك صلاة كتب الله له بها مائة حسنة ومائة عشرين سيئة ورفع له عشرين درجة ورد عليه مثلها فهدى اثنان واربعون حديثا
وانزيد حديثا اخر رواه الترمذى عنه صلى الله عليه وسلم اولى الناس بيوم القيمة اكثرهم على صلاة وقد اجزته بجميع روايات الفقه والاصول في جميع كتب
الفقه المعتمدة بحق روايتي ذلك عن شيخنا احمد الوفاى عن الشيخ موسى المجاوى عن القاضي رهاان الدين بن مناج عن والده نجم الدين عن والده رهاان
الدين عن جده شرف الدين مناج عن جده قاضى القضاة جمال الدين المرادى عن تقي الدين سليمان بن حمزة عن الشيخ شمس الدين بن ابى عمر عن عمه الشيخ
موفق الدين عن الشيخ عبد القادر الكيلانى عن اعمامه علينا وعلى المسلمين مبركة عن محفوظ ابى الخطاب عن القاضي ابى يعلى عن الحسن بن حامد
عن ابى بكر بن عبد العزيز عن احمد بن محمد الخلال عن ابى بكر المروزي عن الامام احمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر بن عباس
رضى الله عنهما وعن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجزته بذلك بعد مراجعة المنقول ومعرفة ما منه مقبول وقد اجزته ايضا بسلسلة
العربية عن شيخنا عمر القارى عن البدر الغزى عن الجلول السيوطى عن محيى الدين الكافى عن شمس الدين الحيارى عن احمد الدين الحنفى عن ابى اثير الدين
ابى حيان عن ابن ابى المرحوم عن ابى على الثلوبى عن نخبة بن يحيى الرعشى الاشجلى عن ابن الروماك عن ابن المظفر عن ابن الطراوى عن يونس
ابن عيسى عن ابيهم عن ابى على القالى عن ابن درستويه عن المبرد عن المازنى عن الموفق بن احمد بن يوسف عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر بن عباس
عن عيسى بن عمر عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجزته بذلك بعد مراجعة المنقول ومعرفة ما منه مقبول وقد اجزته ايضا بسلسلة
المعجم حرف الهرة الاحياء وسائر كتب القرائى احبنا بها جماعة من شيوخنا منهم شيخنا شمس الدين الميداى عن الشهاب احمد الطيبى عن الكمال حمزة عن
القاضى ابى حفص الجنبلى عن سليمان بن محبوب عن محمد بن الهادى عن ابى سعد المعافى عن محمد بن ثابت عن مولفها الاوذاكار وسائر كتب القرائى احبنا بها
جماعة منهم النجم الغزى عن ابيه عن رهاان الدين القياى عن ابن الحجاز عن مولفها الاربعة عن الصوفى المحافظ ابى يعقوب وسائر كتب احبنا بها عن
مشايخ منهم الميداى عن الطيبى عن الكمال عن ابى اسحق ابراهيم بن احمد الباعوفى انا المسند ابو عبد الله محمد بن محمد بن على المودن المقدسى انا محمد بن
ابراهيم الذهبى انا ابو العباس احمد بن سلامة انا ابو سعيد بن ابى رجا انا ابو على الهادى عن مولفها حرف الباء البردة والهجرة عن سائر
منظومات البوصيرى انا بها الميداى عن الطيبى عن الكمال عن ابى العباس بن عبد الهادى انا ابو عبد الله النخعى انا ابو حيان قال انا ابو
حرف التاء تفسير البيضاوى وسائر كتب البغوى وباقي مولفاته عن ابى حفص عمر القارى عن البدر عن زكريا عن محمد بن لفرات عن الصلاح بن ابى عمر عن
ناصر الدين البيضاوى تفسير البغوى وبقي مولفاته عن ابى حفص عمر القارى عن البدر عن زكريا عن محمد بن لفرات عن الصلاح بن ابى عمر عن
الفخر بن البخارى عن فضل الله بن ابى سعيد التوقاى عن البغوى تفسير ابى السعود عن القاضي عبد الرحيم الشعراوى عن مولفها البصرة وهو
الفية العراقى وسائر كتب عن الميداى عن الطيبى عن الكمال الحسينى عن ابى اسحق الباعوفى عن زين الدين العراقي التصديق بن الجوزى
وسائر كتب عن الميداى عن الطيبى عن الكمال الدين انا ابو العباس بن عبد الهادى انا الصلاح بن ابى عمر انا الفخر بن البخارى عن ابى الجوزى
الترغيب والترهيب للمندرى والمربعين فى قصص احوالهم وبقي مولفاته عن الميداى عن الطيبى عن الحسينى عن ابى العباس بن عبد الهادى
انا ابو على محمد بن احمد المهدوى انا جمال الدين يوسف بن عمر انا المحافظ زكريا الدين المندرى حرف الجيم جمع احوالهم وسائر كتب ابن السكيت
النجم عن البدر عن جمال الدين القليشندى عن ابن لفرات عن ابى عمر الكافى عن ابى الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر عن زينب بنت عبد الرحمن الشافى
عن تاج الدين السبكي حرف اكلية تقدمت حرف الخاء اخلاصة لابن مالك وسائر كتب عن القارى عن البدر عن زين الدين القياى عن ابن
الحجاز عن ابن مالك حرف الدال الدارمى تقدم حرف الذال ذم الكلام لادى اسمعيل بن المصطفى عن ابى الفضل جعفر الميداى
ابى العباس عن عايشة بنت عبد الهادى انا الحجاز انا ابى اللتى عن النخعى عن مولفها عبد الله بن محمد بن احمد بن احمد بن احمد
وتفسيره وسائر كتب عن النجم عن ابيه عن زكريا عن ابى الفتح المراكى عن ابى الحسين العلوى عن ابى العباس الصالحى عن ابى الفضل جعفر الميداى
عن ابى طاهر اللقى عن ابى المحاسن الرمياى عن ابى القسم القشيرى حرف الزاى الزهد لوكيع عن الميداى عن الطيبى عن الشريف الكمال انا
ابو اسحق الباعوفى عن ابى محمد بن مودود عن عبد الخالق عن وجهه انا ابو نصر بن الفرابى يحيى بن اسمعيل انا ابو محمد عبد الله بن محمد انا عبد الله
الطوسى انا وكيع الزاهد لودع تقدم حرف السين السنى لوبى داود عن عمر القارى عن البدر عن تقي الدين بن قاضى عجلاون عن الشيخ فخر
عن ابى حفص عمر بن طبرزد الدارمى عن ابى الفتح الميداى عن ابى بكر البغدادى عن ابى القاسم بن جعفر الهاشمى عن ابى على محمد بن احمد
اللؤلؤى عن ابى داود البجستانى سنن ابن ماجه عن الميداى عن الطيبى عن الحسينى عن ابى العباس بن عبد الهادى عن الصلاح بن ابى عمر عن
الفخر الموفق الجنبلى عن ابى زهرمة المقدسى عن ابى منصور الموقى عن ابى طلحة بن المنذر انا ابو الحسن على بن القطان عن مولفها سنن النسائى الكبرى
عن النجم عن البدر عن زكريا عن ابى محمد الحسن بن محمد الحسينى عن ام عبد الله بنت الكمال عن ابى القاسم الطراوى عن الحافظ ابى القاسم عن ابى محمد
ابن عتاب عن القاضي ابى محمد عبد الله بن ربيع عن ابى بكر بن معاوية القرشى عن مولفها السنن الكبرى للبيهقى وسائر مولفاته عن ابى حفص
القارى عن البدر عن ابن قاضى عجلاون عن الفخر عن ابى سعد عبد الله بن عمر الصغار عن ابى محمد عبد الجبار عن مولفها سيرة ابن هشام وابن
اسحق عن الميداى عن الطيبى عن الكمال الدين عن ابى العباس بن عبد الهادى عن ابى الحسن بن عبد الملك كبرى عن ابى بكر القارى انا احمد
ابن اسحق بن المولى انا ابو بكرات عبد القوى انا عبد الله بن رفاعة السعدى انا ابو الحسن الخليلى انا ابو محمد عبد الرحمن بن الحسن انا ابو عبد الله
ابن جعفر انا ابو سعد محمد بن عبد الرحيم انا عبد الملك بن هشام انا زباد بن عبد الله انا محمد بن اسحق حرف الين شريح القطر والشعر وسائر
كتب ابن هشام عن القارى عن البدر عن زكريا عن ابن حجر عن محمد بن الحسين عن مولفها شرح 11 - بن حجر عن حجازى الواعظ عن ابن اركان
عنه واما كتب ابن حجر المكي فمن الميداى عنه

ورثاه الشيخ ابراهيم بن المكرم والخطيب المحاسني وغيرهما فلا نطيل بمثل ذلك واما مولفاته فعمل تاريخ دمشق لم يولف احسن منه قرا
لنا جلد منه بحضرة المرحومين المفتي العامي ويوسف افندي الامام وله كتاب بحال المصطفى جمع فيه واعى وهو عندي وله
عقيدة منظومة سماها اضاءة الدرجات خمسة ابيات سمعتها في مصر في كتاب و اجازني في سنة اثنين وثلاثين اجازة لطيفة بخطه و لها
احد الباقي الذي اصبح على عهده من حلال الرواية برودا واصلي على نبي الهدى الذي وردنا من منهل معارفه وعوارفه عذبا برودا
واصل الرضى على له واصحابه والعلماء الذين صدروا وورودا وقال في اخرها وليعذرني في عدم ذكر بعض اسانيد التي
اشتملت عليها فخرستي فقد ضاقت في الوقت عن سرد ها المنة ولم اظفر بعد بشئ له مبسوطا وقد املينا للامام ان يفي رحمه الله
على معي حيثما وليت يتبعني قلبي وعاء له لا يظن صدقي ان كنت في البيت كان العلم فيه معي او كنت في السوق كان العلم في السوق
ثم املينا عليك بالحفظ دون اجمع كتب فان للكتب افات تفرقها النار تحرقها والافان تحرقها والماء يفسدها واللعن يفسدها
واملى علينا نظم اهل الغرب اذا رمت الحديث فليدبحن تكن مثل المساقفة في الحياة تعطر درعها ماض نسيج بنور الحديث والوفاء
وذلك تاريخ اصحاب الكتب الخمسة الماول من الكلمة الواحدة منهم وما بعدها تاريخ وفاته وهو على حساب الحمل الكبير الاول
الصاعد عند المغاربة تلى النون في بيتين ولما السنين فانها عندهم ثلثة ثمانية فقولته نسيج النون للنسائي والسين ثلثة ثمانية
والجيم ثلثة فكون وفاته سنة ثلثة وثلثة ثمانية وله مثل هذه الفوائد كثيرة وهذا عهدى وله من المؤلفات الرياض في اخبار
عياض وعرف الطيب في تعريف لسان الدين بن الخطيب وزهر الكامة في العامه والعت والسعين ومن شايخنا الشيخ شهاب
الدين احمد الوارثي الصديقي المالكى المفسر حضرتته في دروسه التفسير والتذكرة والشفا وغير ذلك وكان علامة اجازني في سنة
اثنين وثلاثين واشيعت وفاته سنة خمس وثلاثين وصلى عليه في غرة وكنت بها فوصلت الى مصر ثراية فضيعة بالسلامة واخبرته
بها فعاش بعدها عشر سنين ولما توفي ارسل لي مع ساع المخرج الشيخ اسمعيل النابلسي فسلمنا عليه في جامع للموى بعد وفاته
بسة وعشرين يوما وقد صحت هذه الصلاة على من هبنا فانه لا يصلي عندنا على الغايب بعد شهر ورثته بقصيدة مطلعها
انصب غراب صاغر في ارض مصرنا فاظلمت الدنيا وقد ضاقت رحبها ام انكسف القرآن نحو عائلنا ومن عظم بلوانا تناثر شهرها
لنعي شهاب الدين احمد عصرنا وعالم دنيا نانا ومن هو قطبنا فكم حازر بالميراث من فضله علومنا سمعنا ها فاطرب عذبا
وكم شفت سقمنا جيا دد ره فاحيي قلوبا عاش بالانس لها وكم ليلة بالوارثي تفاخرت على اختهايتها وقد زاد عجبها
وكم شاهدت فضلا اعاجم مصر وتجميع تقرير تشاهد عربها وفي فلم الفتية لبطا عمل بمديرا فقهلا سحبا مباحث تفسير
بمشرق بلدان كذا عندها وفي المازهر المحور احيى ليا ليا بمجلس تفسير تقضاه بنحبا فابكي لوقت البري علم انهم وتبكية طلوع العلوم
فيا لية يندى بنفس عزيزة لحنى به مصر كذا كثر بها فيارب حي سوي ارض لقمته وادخله جنات فانك ربها
ويا ربنا امطو ثياب رحمة على ارض ذاك العزها انت حسبها فن بالفتى الكبرى تيا في الوري ومن يكشف الدها اذا انظر خطها
فان العبيد الحنبلي تناثر مدامه سحا وقد فاض غربها ومن اجازني الشيخ احمد العراني البقاعي وكنت لي خطه وكان عمره اذ ذكر
انه قرا على شايع كرام بمصر في ايام والحرمين من اجلهم نجم الدين الغيطي والشيخ سالم السنهوري والشيخ المرطوي والشيخ عبد الوهاب
الشراوي وابو النصر الطيلوسي والشيخ محمد البكري والشيخ محمد الراسي والشيخ علي القدسي والشيخ جمال الدين يوسف بن القاضي تركي وابو ابن
حجر المكي واجازني بجميع ما يجوز لهم رواية ومن شايخنا الشيخ عمر القاري قرأت عليه في البخاري وسلم وجمع اجمع الفاكهي والمطولي المحقق
ومن ملو جامي وغير ذلك واجازني بذلك وبالكاتب الستة وكنت لي خطه وختمه بذلك عن القاضي تركي وابو كان رحمه الله علامة الدهر خصوصا في العلوم
العقلية والعربية ومن جملة شايعي الشيخ عبد الرحمن البهوتي اكنبلي عاش نحو ثمان مائة وثلاثين سنة على ما هو مشهور واخذ عنه كثير منهم
المقرئ وكنت لي خطه بعموم الاجازة سنة اثنين وثلاثين والف ولكن لم يكن في الجملة اعلى سندا منه لكن انعم الله تعالى علي بمن هو اعلى سندا
وهو شيخنا ابو عبد الرحمن حجازي الواعظ حضرت وعظه في المويدي بمصر ودرسه في القرآن وختمه لولده عبد الرحمن لما ختمه في اجماع المازهر
ودخلت في عموم اجازته فانه يروي عن ابن اركماس من اهل غيط العدة بمصر عن حافظ ابن حجر وهذا اعلى سند على وجه الارض واجازني الحيازي
وابن علون في الحرمين سنة ستة وثلاثين وكتبنا في خطها والذين كتبوا في خطوطهم غير هؤلاء المذكورين الشيخ منصور البهوتي اكنبلي والشيخ
موسى المقدسي اكنبلي والشيخ محمد بن جلال الدين البكري والشيخ عبد الجواد الجنبلاطي والشيخ محمد كحوي والشيخ عامر الشراوي والشيخ علي اللقاني
فكان عارفا في القراءات العشر والاربعة عشر وكان من اولياء الله تعالى حضرت ختمه في اجماع المازهر وهو قد كان خلق للشيخ الشراوي
راسه واجازه وادركت الشيخ محمد المحبي بدش في شيخ احمد العياشي وقرأت كثيرا على الشيخ احمد الوفاي وعلى كثير من يحصون عدة او فيما
ذكر كفاية ثم ان عندنا اثبات وشيخة لكثير من اعظمها تاليف في ذلك مستقل للشيخ تقي الدين بن فهد عن المقرئ عن احمد القاضي عن عبد
العزيز بن فهد عن عم مولفنا فاحسبنا ان تذكر شيئا من لطائفه فان فيه ثنا حافظ كمال الدين محمد بن احمد بن ظهير ابنانا ابو الخزم محمد بن احمد القلوبي
اخذت ثنا مولفنا خاتون ابنة ابني بكر بن ابوب انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الوديع انا ابو بكر محمد بن محمد الطرازي البغدادي انا ابو سعيد
الحسن بن علي بن زكريا بن زكريا لعدوي انا فارس بن عبد الله الطحان مولى انا ثنا انش رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوما تطوعا فلو اعطى ملك الارض ذهبها ما وفي اجره دون يوم الحساب وبه قال من قال سبحان الله ويحمد كذا الله الف
الف حسنة ومحامته الف الف حسنة ورفع له الف درجة ومن زاد زاده الله وبه قال من ضمن لي ما بين الحبيبة وما بين رجله
ضمنت له الجنة وبه قال من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز وجل وبه قال ماض في مجلس بمناجاة بين وقال ابن فهد عن ابن ظهير عن القلوبي
عن مولفنا عن ابي الفتح اسعد بن سعيد عن ام ابراهيم فاطمة ابنة عبد الله

شاع ذكرها
وكتبها

السير الغري
وهو قرا على

استغنى على بيضة قدما قدما مستت شملها في وكرها غير ابعت لنا الدهر هتافا على حزن على قلوبهم الغما والغم ان لم تداركها نمتشها
يا ارحم الناس جلا حين يجتبر امتي على نسوة قد كنت ترضعها اذ فوك يملؤه من محضها الدهر اذ انت طفل صغير كنت ترضعها وان يرنك ما تاتي ما تاتي
لو جعلنا لك شالت نعمته واستبقينا فانما نعتشهم انا لشكر الله اذ اكفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر فالبس العفو من قد كنت ترضعهم
من امهاتك ان العفو شتر يا خير من رحمت سميت الجياد به عند الهياج اذ انا استوقد الشرا انا نوبل عفوانك تلبسه هادي البرية اذ تغفوني
فاعف عفا الله عما انت ارحبه يوم القيمة اذ يهدى بك الظفر فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال ما كان لي ولبيتي عبد المطلب فهو لكم وقالت قريش
ما كان لنا فهو سره عز وجل ولرسوله وقالت الا نضار مثلهم انا شيخنا المقرئ عن احمد القاضي عن عبد العزيز عن عمه تقي الدين بن فهد انا ابو زيد
عبد الرحمن الهاشمي انا الشرف ابو عبد الله الزبير بن علي الوسواني عن ابني الحيز اللواتي انا محمد بن يحيى ابو نصر عن القاضي عياض عن احمد بن
غلبون عن ابني عمر احمد بن احمد الطلمنكي انا ابو حفص عمر بن محمد بن عراك المصري انا ابو اسحق ابراهيم الخزازي انا محمد بن عمر والعقيلي انا محمد بن العباس الرازي
انا ابو جوبة انا الحسن بن الخليل عن الخضر بن محمد عن المعلى بن عمران عن الربيع عن الحسن ان قوما اتوا عمر بن الخطاب فقالوا يا امير المؤمنين ان لنا اماما
شابا اذا صلى لم يقوم من المحراب او يتغنى بقصيدة فقال عمر مضوا بنا اليه ان دعوا فاه ظن اننا نجسنا امره فقام عمر والقوم معه حتى اتوا بابا
فقرعوا عليه فخرج فقال يا امير المؤمنين ما الذي جاء بك ان كنت جئتني في حاجة فكان الواجب علي ان اتيك قال بلغني عنك امر ساقى قال فاني
اعتيك بالذي بلغك قال بلغني انك تغني قال نعم انها اعطت اعطتها لنفسها لقل فان كان حسنا قلت معك وان كان قبيحا فليس لك فاشا الله
يقول وفواد كلما نهضته عاد في اللذات يبغي تعبي لاداره الدهر لادها في تمامه قد يترجى يا قريش السوماه هذا الصبا فتى العركن باللعيب
وشباب بان مني فغضى قبل ان اقضي منه ارف ما اريه بعد هذا القنا ضيق الشيب على مطلبي ورحمى لادها ابل في جميل لادود في لادوب
نفسى لا كنت ولو كان الهوى راقى الهوى وخافى واهى فبكى عمرو قال بهذا فليعتبر كل من غنى وانا ايضا اقول نفسى لا كنت ولو كان الهوى راقى الهوى
وخافى واهى اخبرنا المقرئ عن احمد القاضي عن عبد العزيز عن عمه تقي الدين بن فهد انا محمد بن احمد الامام عن يحيى بن يوسف عن ابني طاهر السلي انا محمد
ابن زكريا انا العباس بن بكار انا ابو بكر الهذلي قال لما دخل سعيد بن جبير على الحجاج بن يوسف قام بين يديه فقال له اعوذ منك بما استعذت به من
نبت عمران حيث قالت اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا فقال له الحجاج ما اسعدك قال سعيد بن جبير قال شقي بن كبير قال امي علم باسمي قال شقيت
وشقيت امك قال الغيب يعلم غيرك قال لو وردت حياض الموت قال اصابك اذا امي قال فما تقول في محمد صلى الله عليه وسلم قال بنى ختم الله تعالى به
الرسول وصدق به الوحي وانقذ به من الهلك امام هدى ونبي رحمة قال فما تقول في الخلفاء قال استعملهم بويل انا استخففت امر ديني قال فابهم
احب اليك قال احسنهم خلقا وارضاهم لحالهم واشدهم ذوقا قال فما تقول في علي وعثمان في الجنة هما او في النار قال لودخلتهما فزيت اهلها
اذا لو خربتكم فما سواك عن امر غيب عنك قال فما تقول في عبد الملك بن مروان قال ما كنت تسالني عن امرئ انت واحدة من ذنوبه قال
فمالك لم تضحك قط قال لم ارم ما يضحكني وكيف يضحك من خلق من تراب والى التراب يعود قال فاني اضحك من الله وقال ليست القلوب سوا
قال فهل رايته من اللهب شأنا ودعى بالناس والعود فلما نفع بالناس بكى فقال الحجاج ما يبكيك قال ذكرت في يوم ينفع في الصور فاما هذا العود فمن
نبات الارض وعسى ان يكون قد قطع من غير حقه واما هذا المناشي والموافاة سبعا ثلثا الله معك يوم القيمة قال في قاتلك قال ان الله
عز وجل قد وقت لي وقتا انا بلغه فان يكن اجلي قد حضر فهو امر قد فرغ منه ولو يحبس عنه وان يكن العافية فاسد ولما قال اذهبوا به
فاقتلوه قال شهد ان لو اله الله وحده لو شريك له استخفكم يا حجاج حتى التاكر يوم القيمة فامر به يقتل فلما تولوا به ليقتلوه ضحك
فقال له الحجاج ما اضحكك قال عجب من جراتك على الله وحلمه جل وعلا عنك ثم استقبل القبلة فقال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين قال اقتلوه عن القبلة قال فايما تولوا فقيم وجه الله ان الله واسع عليم قال اضربوه به لاد حرقا قال عنها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى قال اضربوه عنقه قال اللهم لو حل له دمي ولو تمهلته بعدى فلما قتله لم يزل دمه يجرى حتى
علا وفاض حتى دخل تحت سرير الحجاج فلما راي ذلك هاله واقرعه فبعث الى صادق المطيب فساله عن ذلك فقال لو انك قتلتها ولم تمهلها
ففاض دمه ولم يجد في جسده ولم يخلق الله عز وجل شأنا اكثر مما ان الانسان فلم يزل ذلك الفرع به حتى منع النوم وجعل يقول مالي وكذا سعيد
ابن جبير ثم ان بطنه استسقى حتى تشق فلما دفن لفظه الارض وبالسناد المتقدم الى البرد في انا ابن علي بن المهدي باسده انا ابو الفرج المصنف
انا ابو القاسم الساسري الورقي انا محمد بن جعفر الخزاز انا سهل بن عاصم السجستاني انا عازم بن الفضل انا ابو منصور الجعفي قال كان سفيان الثوري
مختفيا عندنا بالبصرة وكان لوبني بلبل فقال سفيان لوبني يعني هذا البلبل فقال بل اذهب بك يا ابا عبد الله فاني سفيان واعطاه دينارا واخذ
البلبل فارسله من وقتة وكان البلبل يذهب بالهزار ثم يرجع سبيت مع سفيان بالبيت فأت سفيان ففضلناه والبلبل يرفرف عليه وحملاناه
والبلبل يرفرف على جنازة ثم دفناه فكان البلبل يرفرف بالليل على قبر سفيان ثم جئنا بعد ايام فاحسبنا البلبل يتألى قبره
وبالسناد ايضا الى البرد في انا ابو الفضل عبيد الله بن احمد الكوفي انا ابو الفضل محمد بن المبرك انا اسحق بن محمد الفخري انا ابراهيم بن بشار
انا ابن عيينة قال جئنا يوما مسرا فوجدناه يصلي فجلسنا فاهل الصلاة ثم انتقل اليها بعد ما صلى فبسم وقال لا تلك مرة قد قبلت
تقلب للبين طرفا غضضا تقول مرضنا فاعذتنا وكيف يعود المرض المريض فقلنا انشد مثل هذا بعد هذه الصلاة فقال رحمه الله
مرة هكذا ومرة هكذا وبه انا ابو سلم عمر بن علي انا علي بن شهاب انا ابو بكر بن ابي عمير انا ابو بكر بن احمد البخاري انا ابو بكر محمد بن عبد الله الرازي انا ابن
ابن عمر العدني انا ابن عيينة يقول ارتحلت الى الزهري وانا صغير فظن اني وسع راسي وقال ما رايته طالبا علم اصغر منك تعال حتى احبك فان كنا
صفار قوم ونحن اليوم كبار قوم وانتم اليوم صفار قوم ويوشك ان تكون كبار قوم انا شيخنا المقرئ المغربي انا احمد القاضي انا عبد العزيز
عن عمه تقي الدين بن فهد انا سليمان بن خالد انا سكندري انا علي بن احمد انا الموفق بن قدامة انا ابو الفرج عبد الرحمن انا محمد بن عبد الله بن جبيب انا علي
ابن ابي صادق انا ابو عبد الله بن بالويه انا الحسن بن علوية انا يوسف بن الحسين لما استأنت بذي النون المصري فقلت ما كان بدؤا شاك
قال كنت شابا صاحب لهو ولعب ثم تبت وترك ذلك فخرجت حاجا الى بيت الله الحرام ومعى بضعة فركبت في المركب مع تجار من مصر وركب معنا
شاب صبيح كان وجهه مشرق فلما توسطنا فقدنا
وب وثبة من المركب حتى جلس على امواه
نظا الله من الم

بالق

وفي كل واحدة جوهرة تزداد وتلعب ثم وثب الشاب من الموج الى البحر وجعل يتجسس على متن الماء ويقول اياك نفسي اياك نفسي حتى غاب عن بصري فهذا
صلى على السباحة وذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الزمة ثلثون قلوبهم على قلبه ابراهيم خليل الرحمن كلمات واحدة دل الله تعالى مكانه
واحد وبدا الى ابن بالويه انا ابراهيم بن احمد الفقيه المالكى انا يوسف بن احمد الواعظ انا ابو العباس بن محمد المظفرى انا الحسن بن ابي مريم العسكري
انا جعفر بن سليمان قال مررت انا وماك بن دينار بالبصرة فبينما نحن نذوق فيها مرزنا بقصر يعمر واذا شاب جالس ما ريت احسن وجها منه
واذا هو يا مريضا العصر ويقول افعلاوا واصنعوا فقال لي مالك اما ترى هذا الشاب والى حسن وجهه وحرصه على هذا البناء ما اخرجني الى ان
اسال مني بخله فلعله يجعله من شباب الجنة يا جعفر اذ دخل بنا اليه قال قد خلنا فسلنا في السلام ولم يعرف مالكا فلما عرفوه اياه قام اليه فقال
الك حاجة فقال كم نويت ان تنفق على هذا القصر قال مائة الف درهم قال لا تعطني هذا المال واضعه في حقه واضمن لك على الله تعالى قصرا
خير من هذا القصر بولدا نه وخدمه وقبابة وخيمة من ياقوتة حمراء مصعة بالجواهر ترابها الزعفران وملاطه المسك لا يخرى ولم تمسه يدان ولم
يبسه بان قال له الجليل كن فكان قال فاجلني الليلة وبكر على عذا قال جعفر فبات ماك وهو يفكر في الشاب فلما كان في وقت السحر دعا واكثر من الدعاء فلما
اصبحنا عنقنا فاذا بابا جالس فلما عاين مالكا هشى اليه ثم قال ما تقول فيما قلت بالدرهم تفعل قال نعم فاحضروا دعا بدواة وقرطاس ثم كتبت
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما ضمن مالك بن دينار لفلان بن فلان اني ضمنته لك على الله عز وجل قصرا بولدا نه مصنعة والزينة على الله تعالى واستر
لك بهذا المال قصرا في الجنة افيح من ظلي ظليل بقر العزير الجليل ثم طوى الكتاب ودفعه الى الشاب وحملنا المال فما احسن ما لك وقد بقي معه
مقدار قوت ليلة فما لي على الشاب اربعون يوما حتى صلى ما لك ذات يوم العذرة فلما انتقل فاذا بالكتاب في المحراب مرفوع فاخذ ما لك فنشده فاذا
على ظهره مكتوب بولدا نه هذه بركة من الله العزيز حكيم لما لك بن دينار انا وفيت الشاب القصر الذي ضمنته له وزيادة سبعين ضعفا فبقي ما لك
متجها واخذ الكتاب فقمنا الى منزل الشاب فاقبلنا فاذا الباب سود والبكا في الدار فقلنا ما فعل الشاب فقالوا مات بالدرهم فاحضرونا الفاسل
وقلنا انت غسلة قال نعم قال ما لك فخذنا كيف صنعت قال قال لي قبل الموت اذا انات وكفنتني اجعل هذا الكتاب بين يدي وكفني فجعلت الكتاب
بين كفني وبينه ودفنته معه فخرج ما لك الكتاب فقال الفاسل هذا الكتاب بعينه والذي قبضه لقد جعلته بين كفني وبينه بيدك ففكر البكا فقام
شاب فقال يا مالك خذني ما نلت الف درهم واضمن لي مثل ذلك قال ما لك هيها ت كان ما كان وفات ما فات والله يحكم ما يريد فكان كل اذكر
الشاب بكاء ودعاه انا احمد المقرى انا احمد القاضي عن عبد العزيز بن فهد عن عمه انا ابو بكر بن الحسين بن عمر بن موسى انا احمد بن ابي طالب الحجارة
ابي البركات جعفر بن علي المقرى انا ابو طاهر الصنهاجي عن ابي حفص عمر بن الحارث انا ابو بكر بن علي النمطاري قال كنت بمجلس الحديث في مجلس ابي نعيم
باصبهان فلما فرغنا دخل علينا رجل بلديين وكان بايدينا قران ننسخه فاقبل الرجل ينظر الى بعضنا فقبل ما اذا نظرنا تحسن ان تكبت فقال اني كتبت
مثل هذا رجلى فساله بعض من كان هناك معاينة ذلك منه فاجاب وتناول قلم وسكتنا فنرى القلم برجله اليمنى وهو ممسك بالسري وقطعه وكتب به
وكيف اخاف الفقر واسرني وراى في هذا الخلق في العسر واليسر تكفل بالمرء في الخلق كلام وللوحش في الصحا والموت في البقي ثم كتبت بعدها
وكتبته هبة الله بن احمد فلما راوا ذلك منه سئل هل تفعل برجلك غير ذلك فقال نعم فرغب اليه في معاينة ذلك فطلب برء وخيطا فقتل الخيط
برجله وفيه وسلته بريقه وادخله في البرء وهرب بها هزبات فخرقة ثم عمم راسه برجله واقي ثم يشبه النبي صلى الله عليه وسلم في طوره فقام قائما واخذ
ياخذ برجله واحدة واحدة الى فيه فلم يسقط الى الارض غير ثلاث حبوب او نحو ذلك ثم جمعت له صدقة وانصرف والله سبحانه يطفئ عن يشا
وبه الى ابن عمر بن موسى انا ابو محمد هبة الله بن احمد المقرى انا ابو محمد عبد العزيز النكافي عن ابي حفص تمام الرازي انا ابو جعفر الرازي
انا يعقوب المستملى انا ابو الحسين القمي انا الربيع بن سليمان المرادي انا محمد بن ادريس الشافعي قال دخلت اليمن وذهبت صنعاء فسمعت من
عبد الرزاق فمررت بباب دار عليه شيخ كبير بين يديه هاوت يدق فيه خبزا يا بسا فقلت ما هذا فقال هذا قوتنا الزوجي فقلت ان حقها الواجب
عليك فقال لي اي وابيك ثم لترى ذلك عيانا فقلت فلم يكن باسرع من ان اقبل خمسة مشايخ بيض الروس واللمح كان صورتهم صورة واحدة وكان
سبح على رؤسهم بكف واحدة فاكبوا على الشيخ فقبلوا راسه وكموا عليه واقاموا هنيئة فقال لهم ادخلوا على امكم فملوا عليها فدخلوا الى الدار
فقلت يا شيخ اهو له ولدك منها فقال نعم فقلت بارك الله لك فقلت يا شيخ اهو له ولدك منها فقال نعم فقلت يا شيخ اهو له ولدك منها فقال نعم فقلت
يكن باسرع من ان اقبل خمسة كهول كان صورتهم صورة واحدة وكانما سجع على رؤسهم بكف واحدة فاكبوا على الشيخ وقبلوا راسه واقاموا هنيئة
فقال ادخلوا على امكم فملوا عليها فدخلوا الى الدار فقلت يا شيخ اهو له ولدك منها فقال نعم فقلت يا شيخ اهو له ولدك منها فقال نعم فقلت
باللهوض فقال لي اثبت لترى ما هو اعجب من ذلك فاقمت فلم يكن باسرع من ان اقبل خمسة رجال سود الروس واللمح كان صورتهم صورة واحدة وكانما سجع
على رؤسهم بكف واحدة فاكبوا على الشيخ وقبلوا راسه وكموا عليه واقاموا هنيئة فقال لهم ادخلوا على امكم فملوا عليها فدخلوا الى الدار فقلت يا شيخ اهو له
ولدك منها فقال نعم فقلت بارك الله لك فقلت يا شيخ اهو له ولدك منها فقال نعم فقلت يا شيخ اهو له ولدك منها فقال نعم فقلت
خمس غلمان مرد خضر الثياب كان صورتهم صورة واحدة وكانما سجع على رؤسهم بكف واحدة فاكبوا على الشيخ وقبلوا راسه واقاموا هنيئة فقال لهم
ادخلوا على امكم فملوا عليها فدخلوا الى الدار فقلت يا شيخ اهو له ولدك منها فقال نعم فقلت يا شيخ اهو له ولدك منها فقال نعم فقلت
فقال اثبت لترى ما هو اعجب من ذلك فاقمت فلم يكن باسرع من ان اقبل خمسة حسيان على ثيابهم المداك كانما سجع على رؤسهم بكف واحدة وكان صورهم
واحدة فملوا على الشيخ واكبوا على راسه واقاموا هنيئة فقال لهم ادخلوا على امكم فملوا عليها فدخلوا فقلت واهولاء ولدك منها فقال نعم فقلت
له بارك الله لك فقلت يا شيخ اهو له ولدك منها فقال نعم فقلت يا شيخ اهو له ولدك منها فقال نعم فقلت يا شيخ اهو له ولدك منها فقال نعم فقلت
عن ابي الحسن بن محمد بن ادريس الشافعي اخبرت بامرأة بصفا لهم جسم على جسم فترى جنتها ودخلت بها فزانت جميع طالعين في العزيرين
لكل جسم منها يدان وراس وتحتها فدان ثم متعتها وانصرفت عنها وغبت غيبة ثم رجعت الى صنعاء فسال عنها فقيل لي مات احد الصبي
فترى جنتها ثم دخلت بها فزانت موضع احد الصبيين وهو ايمن الجسم الباقي مقطوعا كقطع سرة الانسان فسال عنها فقيل لي اقبل فلقى
منه الح
وبه الى ابو موسى انا ابو عبيد الله عيسى بن حبيب
عن ابي عبد الله يقول وصف لي رجل من العباد باليمن
المنان من عبادك رحلت

عن عمه تقي الدين بن فهد بن احمد بن محمد الطبري عن يحيى بن يوسف انا ابو الحسن علي بن هبة انا ابو القاسم علي بن عساكر انا ابو الحسن علي الماكاني انا ابو
العباس الفقيه انا عبد الوهاب انا ابو علي عبد العزيز بن عبد القريب الخراقي انا ابو بكر بن هرون انا ابراهيم بن نصر النخعي انا عتيق بن يعقوب
الزبيدي قال قدم هرون في المدينة وكان قد بلغه ان مالك بن انس عند الموطا يقرؤه على الناس فوجه اليه البركي فقال اقرء السلام وقل له يحل
الي الكتاب فيقرؤه علي فاتاه البركي فقال له ان العلم يوتي واديا في فاتاه البركي فاحضره وكان عند ابو يوسف القاضي فقال يا امير المؤمنين يبلغ
اهل العراق انك وجهت الي مالك في امر مخالفك اعزم عليه فبينما هو كذلك اذ دخل مالك فسلم وجلس فقال يا ابن ابي عامر بعث اليك وتخالفني فقال
يا امير المؤمنين اخبرني الزهرقي عن خارجة بن زيد عن ابيه قال كنت اكتب الودي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين وابن ام مكتوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل ضرب و قد نزل الله عليك في فضل الجهاد ما قد علمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ادري وقلني رجل ما جف حتى وقع فخذ النبي صلى الله عليه وسلم على فخذي ثم اعني على النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس ثم قال يا يزيد اكتب غيرا لي الضرب يا ابن المؤمنين
حرف واحد بعث فيه جبريل والملائكة ثم من مسيرة خمسين الف عام لا ينبغي لي ان اعز واجله وان الله تعالى رفعك وجعلك في هذا الموضع بعلمك فلا
تكن انت اول من يصيب عزال علم فيصيب الله عزك فقام الرشيد يمشي مع مالك الى منزله فسمع منه الموطا واجلس معه على المنصة فلما اراد ان يقرؤه على
مالك قال تقرأه علي قال ما قرأته علي احد منذ زمان قال فيخرج الناس عني حتى اقرأه انا عليك فقال مالك ان العلم اذا منع من العامة وجعل الخاصة
لم ينفع الله تعالى به الخاصة فامر له معن بن عيسى القزاز ليقراه عليه فلما ابد ليقراه قال مالك لهرون يا امير المؤمنين ادركت اهل العلم ببلدنا
وانهم يحبون التواضع للعلم فنزل هرون عن المنصة فجلس بين يديه وبه الى ابن عساكر انا ابو بكر يحيى بن ابراهيم الواعظ عن ابي عبد الله الطبري
الاندلسي الشافعي والدي ابو طاهر ابراهيم اذ قيل من نجم الحديث واهله اشاروا لولولاب يعنون مالكا اليه تبا هي علم ديني محمد
فقطا فيه الرواة المسالك والف بالتصنيف اشانت نشره ووضح ما قد كان لولده حالكا واحيي دروس العلم شرقا وغربا تقدم في تلك المسالك مالكا
وقد جاء في الآثار من ذاك شاهد على انه في العلم حصن بذاك فمن كان ذا طمع على علم مالكا ولم يقبس من تفرع كان هالكا انا المقرئ
عن احمد القاضي عن عبد العزيز بن عمه انا ابو بكر بن علي الحسين الموصلي انه تزوج بامرأة كانت قبله تحت رجل من ديار
بكر في قرية منها وان بعض جارها من الفقهاء خرجت لتلقط من وراء الحصادين فتركت ابنها وكان رضيعا يمكن من امرضه وغدت تلصق
فلما رجعت اليه اذ بحية عظيمة قد ركبت صدر الصبي فاحس بلسانها شفتيه فضربت لهول ما عاينت واجتمعت الناس اليها لا يدرون
ما يعملون فانتهى الصبي وكان راقدا وتحرك حتى خرجت احدي يديه من فم الحية وقبض بها على الحية فضا دفت يده مخافتها وخض برجليه وبكى
وزاد اضطرابه وقبضه للحية والناس ذاهلون وقد تحيروا في امرهم ان ضربوا الحية مات الصبي او تركوها لا يسمون ان تلتعه فبينما هم كذلك
اذ انساب ذئب الحية وارخت فقال بعضهم انها ماتت وامر ام الصبي ان تاتيه فخرجت ثديها ووضعته عند فم الصبي ففزع اصابعه عن
مخاف الحية وتناول الثدي فارضعته فضرب القوم الحية حتى هلكت فبعد هذا صنع الله العجيب بعاده وحق لطفه كيف اطم الطفل
الصغير العاجز من كل وجه ان يحيط باصابعه على نفس الحية حتى اخلت بانقطاع حسها وبطلان حركتها فكانت من اللطيف بمن يشاء
انه هو العلم الحكيم انا المقرئ انا احمد القاضي عن عبد العزيز بن محمد بن عيسى انا ابو العباس العبيدي ان والدته اسماء بنت محمد بن الصايغ اخبرته عن
هلو عن معارفها انها رأت بساحل بولاق امرأة تنكي وتقول في دعائها الذي روى علي اوله يردك على ثانيا فسا لها عن ذلك فاشارت
الي مركب ساخر في النيل وقالت هذا مركبه فيه ولدي ولي فيه اسرجيب وهو في سرت مع ابيه في بحر الملح الى اليمن وركبنا البحر الى الهند وانا
حامل فيه فانكسرت السفينة وهلك كل من فيها وصهرت انا على لوح والدمواج تدفعني حتى القيني بحجر فبينما انا على ظهرها اذ اقبل
يدفعه الموج فتناولته فاذا هو ولدي القيت من بطني وانا ادا شعرو قد نزل في كيس فلم يصل اليه الماء فضمته الي وقت بالجزيرة ما شاء الله
الي ان من مركب فصحت باهلها حتى اتوني واحتملوني وسروني بشئ وكان فيهم من عرف زوجي وذكر انه يعرف انه لا مال بالهند فلم
اسه وعبرنا تلك البلاد فاخذت منها مبلغا ووجدت اهلها يستخونون في همتهم القردة فاشتريت لقردي النجدي مني وسرت معهم من البلد
فمروا في سيرهم على مفاصل من اللؤلؤ فلما راى القرد الرجل تفور في البحر ويطلعون بالصدف صار ينزل في مخرج المركب ويقوس ثم يطبع بالصدف
وهم لا يدرونه فوجدت فيها من اللؤلؤ الكبار عدة فاخفيتها وسلم الله جل وعلا حتى عدت الي القاهرة وربيتة حتى كبروه فغدت اليه اللؤلؤ
فباعه وعمل له اسرها ليحيى به حتى غا وكثر ماله وهو لا يدري في البحر انا المقرئ عن احمد القاضي عن عبد العزيز بن عمه انا ابو العباس
اذا فني ان خال امه تاج الدين المخزومي اخبره ان بعض الجناد حدثه انه توجه الى بلاد الصعيد في مركب فيه جماعة وانه كان من جملة من
في السفينة سائس خيل فاخذوا ذات يوم في اللعب فاقاموا واحدا منهم حاكما واخر له مرتبة اخرى وذاك السائس كان سارقا فاقبض بين يدي الحاكم
وادعى عليه بالسرقه فاترف بها فامر به فقيد بعيد من حديد رجله حتى انقضى لعبيهم فاخذ يسأل في فك القيد عنه وهم يابون وهو يلح
في السؤال فاخذوا حد فتعاقب القيد وراه في النيل وهم يضربون على السائس في كثرة خوفه وقلقه ثم حاولوا فتح القفل فاعياهم حتى
ارسوا بساحل مينة فطلبوا صانع القفل فقال لفك ففعل القيد فامتنع وقال علي في هذا ذكر ولد بد من شاوره الوالي فا حاصوا الى الاجتماع
بالوالي فاعلموه بالخبر فامر ان يحضر السائس اليه حتى يراه فاتوه به فاخذ يسأل عن شأنه ومن اين جاء واين يريد فذكر ان استاذة بعث
ليقبض غلة من البلد الغدوني فقام رجل من اجناد الوالي وقال هذا البلد اقطاع في ظهره على السائس ثرا ربيته فامر الوالي به ففر من ثيابه
ليضرب فاقرا انه سرق غلة الاستاذ وهرب بها فاحضر الوالي حوايج السائس فاذا فيها شئ كثير من المصاغ وحلى النساء وبلغ جوده المال
فقطع يده في اكال واخذت ارسال ذلك الموجود لا ستاذ السائس وقال التقي بن فهدنا شينا تقي الدين البعلبي انا القاضي بدر الدين حسن
البردي انا علاء الدين علي بن فهدنا انا كان من جملة اصحابه فقير كثير النسك والعبادة وانه توجه هو وياه وجماعة الى مصر يريدون العز في الحجرة
وانهم مروا بمطبخ صابون فدخلوا للفرجة فيه قال فبينما نحن في تامله اذ صعد هذا الفقير ليظفر في القدر الذي يطبخ فيه الصابون وقد اشتد
غليا بها اذ نزلت قدمه فسقط فيها فني اكل ذاب كله فاشتد غنا وعدنا باسوأ حال وبقية مدق افكر في سؤيته مع ما كان عليه من
الديانة وكثرة العبادة فزانية في نومي وانا اقول له يا فلان لقد ساء لي ما جرى لك وما علمنا لك ذنبا يوجب ذك فافعل الله بك فقال
او ففني الله عز وجل بين يديه فقلت يا رب بم استوجبت ما جرى لي فقال كنت تسألني دائما خاتمة الحفر ولم تقل في عافية بلو حنة فحتمت
لك بحير وغفرت لك فكان الشيخ علاء الدين بعد ذلك اذا سأل الله تعالى خاتمة الحفر يقول في عافية فانا المقرئ انا احمد القاضي عن عبد العزيز
ابن فهدنا انا الشيخ احمد بن علي المصري انا محمد بن احمد الفقيه
الدين محمد بن كلبى انا شمس الدين عبد الجبار الخزاز
قال كان عادة الميرزا ارك للرب

انا شيخنا المقرئ عن احمد القاضي عن عبد العزيز عن عمه تقي الدين بن محمد عن ابي اسحق بن سعيد بن ابي النون بن يوسف بن عبد القوي العسقلاني انا ابو
الحسن علي بن الحسين المقرئ البغدادي انا لوق بن علي بن منصور بن كاره انا ابو علي بن هان انا الحبيب بن دوما انا ابو بكر بن ابراهيم بن محمد بن
سروية قال سئل بشرب اكارث عن القناعة فقال لو لم يكن فيها الا التمتع بمن الغنى لكان ذلك حراما ثم انشد يقول افادتنا القناعة اي عز
وروعا عن من القناعة فخذ منها لنفسك راس مال وصير بعدها التقوى بضاعة تخرجك من غي عن تجمل وتعد في الجنان بصبر ساعه ثم قال
مروءة القناعة اشرف من مروءة البذل والعطاء وبه الى المقرئ البغدادي انا ابو المعالي الفضل بن سهل انا الخطيب انا ابو القسم التتوي انا ابو علي الهادي
انشد في ابو عثمان الخزازي لنفسه بكى في غدة العين حين رأى دمع يفيض وحالي حال مبهوت فدعيت ذوب يا قوت على ذهاب ودعيت ذوب في فوق يا قوت
قال الخطيب انشد في الشريف ابو عبد الله الحسين طباطبا لنفسه وموت بنا نال اللوداع كانها انا بيب در قمت بعقيق فقلت وشك البين بغير ناره
بقلبي فقلبي في طيب هريق لئن كان جسمي قد اقام واسرعت بها العيس لادري لاي طريق فقد خذت روي سير سيرها وما مثلها يسيير
وبه الى المقرئ انا الفضل انا الخطيب انا ابو عبد الله بن علي حيو الهادي انا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي انا القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز
المرجاني لنفسه يقولون لي خيك انقباضا واما را وارجله عن موقف الذل انجما اري الناس من دانا هم هان عندهم ومن كرمته غرة النفس كرمها
ولم اقصر حق العلم اذ كان كلما بدا طمع صيرته لي سلما اذ اقبل هذا منهل قلت قد اري ولكن نفس الحمر تحتل الظا ولم ابدل في حذرة العلم هجتي
لا حذر من لوقيت لكن لوقدما اشقي خيرة سوا وجنيه ذلة اذ افا تباع الجمل قد كان احزنا ولوان اهل العلم صابرة صا فهم
ولو عطلوه في النفوس اعطا ولكن اذ لوه فهان ودنوا محياه بالوطاع حتى تجتبا وبه الى المقرئ انا ابو بكر بن الزاغوني انا ابو الحسن
الصيرفي انا ابن مرزبه انا ابن يوسف انا ابن يدي انا ابو الفضل الرياشي انا سمعود بن بشرنا رجل من ولد عمرو بن مرة الجهني وكانت لهم حجة قاه وقد
على عبد الملك ناس من قضاة فاشدوا حذتهم واسه ما ندرى اذ اما فاقنا طلب اليك من الذي تطلب ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد
احدا سواك الى المكارم ينسب فاصب لعادتنا الذي عودتنا اوله فاشدنا الى من يذهب فامر له بالف دينار ثم وفد عليه فقال
يؤب الذي ياتي من الخيرانه اذ اقبل المعروف فادوتما وليس كبان حين يبني بناءه تتبعه بالنقص حتى تهدما فاعطاه الف دينار
ثم وفد عليه فقال اذ استغفروا كان معازير الندي يكون بالمعروف عودا على يدك انا الشيخ حجازي عن ابن اركحاس عن اكاظ ابن حجر
عن ابي اسحق ابراهيم بن علي عن ابي العباس انا ابن عمر بن موسى انا ابو الفتح الهادي انا ابو بكر السمعاني انا ابو منصور العمري انا ابو سعيد بن
همدان انا بشرب احدنا بعض اصحابنا عن ابي عبد الله انا بن حماد النوسي قال دخلت على المتوكل فقال يا ابا يحيى قد همنان فضل اليك
فقد افعيت ايام فقلت يا امير المؤمنين سمعت مسلم بن خالد الكوفي يقول سمعت جعفر الصادق يقول من لم يشكر الله لم يشكر النعم ثم قلت
افلا انشدك بيتين قالها بعض الشعراء قال ما هما فاشدته لوشكونك معروفا همت به ان اهتمامك بالمعروف معروف
ولو امكن ان لم يمضه قدر فاشي بالقد المحكوم مصروف قال فاستحسنها وكتبها بيدك وامرني بجائزة سنه وبه الى الهادي انا
ابو بكر بن منصور السمعاني انا ابو غالب انا ابو القسم بن بشرنا ابو بكر ابو جري قال كثيرا ما كان المبارك يتمثل بهذه الابيات
اغتنم ركعتين زلفى الى الله اذ امكن فارغاستريجا واذا همت بالنطق في الباطل فاجعل مكانه تسبيحا فاغتنم السكوت فظفر
خوض وان كنت بالحديث فصيحيا وبه اليه انا ابو محمد السمعاني انا داود الجبستاني تمسك بحبل الله وابتنع الهدى
وودتك مبتدع الملك فليح ولذ بكاب الله والسن التي انت عن رسوله تنجو وترج ودع عنك اراء الرجال وقولهم
فقول رسول الله اولى واشهر وودتك من قوم تلهو بدينهم فسطعن في اهل الحديث وتقدم اذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه
فانت على خير بيت وتصيح وبه اليه انا ابو جعفر الشيرازي انا ابو علي الوجشي انا ابراهيم بن طاهر انا ابو هلال العسكري
خليلي انا للكواكب حاسد ولست لشئ ما سواها حاسدا اعيش قليلا ثم افني وانقضي وبتقي على مرالنين حوالا
فصبني ملك الارض شرقا ومغربا وملت الثريا والمجرة قاعدا السدا استكملت ذلك كله وملت المني فيه وليدا ووالدا
اصير الى قبر بيديا بلقع اعانني فيه جنودا وجلودا واورث اموالي رجالا واقاربيا تخالفهم بعدى رجالا ابا عبد الله
فما ذا الذي ردت على جلوتي وعزى اذ افردت في المترواحدا وبه اليه انا ابو بكر السمعاني انا ابو بكر الصوفي انا ابو طالب
الجعبري انا القاضي الدهاني لنفسه فقال رب خود عرفت في عرفات سلبتي بحسنها حسنا في حرمت حين احرمت نوم عيني
ورمت بالحجارة قلبي ابي قلب يقوى على الجرات وافاضت مع ابيحج ففاضت من جنوني سوا بق العبرات لم ازل من نبي النفس حتى
خفت بالخيف ان تكون وفاتي وبه اليه انا ابو بكر بن منصور انا ابو الحسن بن ابي قاسم ناجدي ابراهيم بن محمد اكاظ انا علي بن عبد الله الهادي
انا محمود بن الحسن سمعت يوسف بن الحسين يقول اربع خلل لها ثمرة العجلة والحب والحاجة والشره ثمرة العجلة الذميمة وثمره
الحب البغضا وثمره الحاجة الحيرة وثمره الشره الفاقة ثم قال ابو الفتح الهادي انا انشدنا ابو عبد الله بن الفرج اكننا في
عود لسانك قول الخير تحظه ان اللسان لما عودت معتاد موكل يتقاضى ما استنت له للخير والشر فانظر كيف تزداد
وبالسندي الهادي انا ابو حفص الشيرازي انا الحسين بن علي الوجشي انا ابو بكر ابو داود في انا ابو القسم عبد الواحد اديب رحمه الله
وبل لمن عدله القاضي واسه عنه ليس بالواضي تمضي القضا يا بشرا دانه وهو الى النار عندا ماضي يا موثر الدنيا على دينه
لست عن الدين بمعتاض خفت من القاضي فارضية ولم تخف من خالق القاضي وبه اليه انا ابو علي انا ابو عثمان انا ابو الفتح
البيسي لمخوف بني هارم وكان قد حج ابوه زاعما انه يسلي عن جهنم بذلك ذكرتك والحبج لهم ضيحي بمكة والقلوب لها حبيب
وسني الروح كانت في التراقي وقد كان الحسامي يذوب وقلبي في احتراق والتهاب وجفني بالدموع دما سكوب
وصبري قد مضى عني وولي وموتى قد دنا مني قريبا فقلت ونحن في بلد حرام برسه اخلصت القلوب
اتوب اليك يا رباه مما جئت فقد تكاثرت الذنوب فاما من هو لي وتركي زيارتها فاني لا اتوب
فليكن محنتي وبها عزامي وموتى في جفا ليلى قريبا وبه فقال له متى هذا فقال في الحال ان صحبنا الملوك تاهوا وعقوا
واستخفوا جهلوا حتى الجليس او صحبنا النجا

اذا انت لم تحيى بين قوتى فمن كان يبغي المال للملكة فذواللب يحويهن للملكوت وبه اليه انشدنا بحم الزمان حمزة الصفار لا يبعد
ابن خلف فقال جبرت النياق بهم يوما فاعنوا رفقا بنا ونا واعنا فاحنوا ان كان عندهم حكم وقدر حلوا بالنظر الى مقم بشماظنوا
هيئات اناساع في محبتهم نستن فيها حيثما مثل ما استنوا لغزوان ابديت سرهم فاما شقون اذا ضنوا به انوا انا حجازي الواعظ انا ابن
اركان من احافظ ابن حجر لنفسه ايها الشيخ المطيع هوادع هذا الدعابة انا داعي الردا وحيوط هذا الشيب لا تنسج بها
ثوب النصاب فتم ما خلقت سدا وله خليلي ولي العزمنا ولم نتب ونغوى فعال الصالحات ولكننا فتمت بنى قصور اشدية واعمارنا مناهضة ما تبنا
ودون من حي ايضا وزدت انا البيت الاخير منها جمعت ادا من رام الجلوس على الطريق من قول خير خلق انسانا اقر السدم واحسن في الكلام
وشمت غاطسا وسلا ما زاد احسانا في اكل عاون ومطلوما عن واغت لهفان وارشد سبيلا واهد حيرانا بالعرفم واذ عن كره وكف اذى
وغض طرفا واكثر ذكر مولانا والعزم والعزم بلغ ثم دل على حاجات ولما غلبا كن صاع فطانا وليسوطي فبين تجرى عليهم اعمالهم بعد الموت
ولكنى غيرت بعضنا وزدت الاخيرين اذ مات ابن ادم جارى جري عليه لاجر عد ثلث عشر علوم منها ودعا بخل وعز من النخل والصدقات تجرى
ورائه تصحف ورياط لغر وحفر البئر واجرا نهر وتعليم لقران كريم شهيد في القتال لاجر بر كذا من من صالحه ليقفى فخذاهم احاديث بشعر
وقدم مع العلامة ابن حجر ناصر الدين الحنفى فقال افدى الشهاب ابا العباس من رجل اضحى به حمره لاد فضال مسئلا
كالبحر مفتحا والبدن مشتملا والفهم مبسما والزهر محتما وليخا البوسى الهى بتقديس النفوس الزكية وتجريد هامة عالم البشرية
انزل عن فوادي ما قاسى من العنا فاني ضعيف الصبر عند البلية وقلت انا عند زيارى السيدة زينب بقية ظاهرة مشق ونقر في الارض
بقبر المست ياسيدى يا اله الخلق خديدي انا ضعيف انا خاني جلدى وانت زكى جسمى بل ومعتدى ما خاب من يلجى للواحد الصمد
وهذه الوسيلة يا من عدا ذكره في سالف الزمان ومن عدا يجه تشوي العلل ومن اقر حمة الورى كرمنا قد زحمت عنا ظلام الشرك والحيل
ويا شفيع الورى ذنبى لخطر ولست ارجو سواك اليوم يا الهى هم وجزى على المسكين قد جمعا وجاتى كتيبة الحوض في الوصل ذنبى خطير وازارى شقلا
واننى خائف من وقفة الحجل ارجو كسعتنا في كشف كرتنا ومحو لبتنا ياسيد الرسل صلى الله عليه وسلم العرش خالقنا رب العباد اليه منتهى سؤلى
وفي شمع المناوى لكبيرانه يبغي للعبد ان يرفع بالجاد فانه رجا يتالم وانت لا تشرف فقال اجماد عند حبر وانت ما عندك خبر فزايته
منظوما فذبت عليه وقلت انت ما عندك خبر والجماد عند خبر يا ابن ادم يا غنى الفهم عن ذهنا نقر فالعمر حاذر فوفى
فالموت رجا حضر والشيخ لا تحفل به اياك فاتركه وذمر واخل ذكر اكر الصبا هذا كعصر قد غفر فكما اذكرته الدع من عيني قطر
اياك خلى والقضا فغير سكين نحر والظلم اياك وهو فالتار ما عند مفر والنفس فاحذر شرها فانها ترمى الشر اياك من روغانها
هذا كزاد في الضم وكيف عظمي جديها وانما انت بشر ولو تغرنا الدنيا فانها احدي الكبر عزت بنينا جمعهم حتى منهم في سفر
كانها موبسة وجبها العقل فم فلو تحذها سكتا فانها لنا مكر تاس فبين قد مضى فانها الدنيا عبر تقلت باهلها
وانت لو تحنى العبر ومكرها ارنى اذى لعقولنا لقد سحر وكل فخر عابها وشرها قد اسهر طالع دفار ذمها ترى مكايدها سير
وانت كتاب ربنا تغنى قاصيص السور دينها تنقلاد وداها كروفر فاخطب حور زينب ولها جعل الدنيا مهر فانها الدنيا متاع
عزورها لا يستطر زولة بنعيمها تنرى بصارها الذكر عجزه تجلبها عزتك ايضا بالخلف فيها المر بها كانه انقطع الورى
لكنها مزرعة من يدرها الهاشكر لا شكر دهر جاسا بالفوز يحظى من ذكر فسير اهل عصرنا للقلوب قد فطر يتجاهرون بمنكر
كانها البحر الفجر كل تيب عاقل من عصرنا الى فجر اف له من صادق الوعد فيه قد فخر ستمت من احواله وما بقى لي مصطبر
ولو تصاحب جاهل فان ذا اقوى خطر حكمة مردية بالعقل والدين لا فخر بادرا في فعل التقى لكى تفوز بالظفر ورفق صدق فخذ
وانه هدى كما كان عمر واسد فاذكر دائما ولو تصاحب من سحر وارضى بقسمة ربنا سلم احكام القدر احوالنا متعبة افعلنا منها امر
وان ترد تفصيلها فلو تسلم عن الخبر قد نسينا حقنا فاعلى فكر خطر كانا انسانا عن الصراط قد صدق اياك تهوى امردا
لو كان في الحسن فخر يسبي بحسن قدع ببر الدجا وبالحوار اقول من افعاله بالقلب يا من قد ستر يسلب دين عاشق بصير للناس سمر
قد قلت في عاشقة ان القضايعى البصر والخبلى رجوال دعا ممن يدا من خطر دعائى صااح به المنى مع الظفر نخالت شوب
ثم المطول اختصر اياك انا الرجال واتبع قوتى بين لمار وارى الحديث بهمة تحظى باجر كالمطر وانرج سبل المصطفى الهاشمى مضر
اصل الهوى الذى لك لى ورجى واعتر ابا ن شرع ديننا ولطيفه لقد نشر صلى عليه ربنا بالعشر والسكر والدم مع صحبه
الادة الزهر الغر وتابعيهم بالهدى مألوح نجم اظهر ما كثر ههكذا بل هكذا نظر الفق فقار ذى خزيق قد البست من الخير
صوع الفضا صوغها ورصعت اعلى الدرر ذا الخبلى نظامها فلو تلم فيها حضر في سبب ارضها في شغل بال قد قرر نساك زى رحمة
فانت اول من خبر واقل العزى سيدى فلو انت اول من غدر بالحد اتم نظرها يارب فاعط من شكر واغفر له مغفرة فمن سواك له غفر
وتبعت ان الماء يسوع شربه طبيا في عشرة اشيا فنظمتها نوق لشرب الماء في عشرة طعام وجمام وطول جامع ومتعبة بعد سهل فاكه
وتبقتها من بعد سخن وجائع وانما ذكرنا نظمتها لونا لما اوردنا الحديث المسلسل بالشعر علمنا بذكر بعض نظمنا اليم التسلسل والاشحا
ما كتبناه في القوائد المنظومة والمنشورة لعلك تحتم الدروس بشئ منها وتخذو حذوها فانه قد جرت عادة المحدثين تحتم دروسهم
بالقوائد فمن جملة ما انشأنا شيخنا المقرئ انا اشك من حديثي والحديث له شجون هيبت شوقى حمامه عزدت فوق الغصون
فارت طيب من قدى ليل ففارقتى السكون اذكرتني عهد رامة واعادت لى شجون فاذا انزلت مقابرى قللى فكيف انا اكون شيخنا
ابو الطيب الغزى اذا فرط المر ما امكنه ومال الى الجهل واستحسنه فذعه فقدا تدبره سيضج كرى بها ويكسى منه وله
فظور التمر شنه رسول الله شنه نبال الجرع بعد حتى فنه شنه شنه لى لكلامى فى العالمين وسيلة
زى لى نام بصدقهم سورى بحبه وقال قبله البدر الغزى رحمه الله
فالمزج مع واجب وقا تلم ابن حجر رحمه الله

وقلت ما دحاسمودي الفزى اذا قيل اى الناس اضحى بعينى ومن ذاب ارجود ودام وجودى فقل بخل ذاك البخل عالم جلق
فلم لا به ابغى نجوم سمودي لكاتبه ايات موسى بن عمران الكليم يا عم قد عدها الله تسعا يا عزيز الغم عصي ويدر طسه وخلق اليم
طوفان جراد قتل والضاد دم لو بن مكنون انظر الى الاغصان فى ابداعها الشكرها ام شكرها تناود فتقول ارباب البطالة تنثنى
وتقول ارباب الحقيقة تجد وقال فى ذلك شيخنا النجم الاولون راواظوا هرامها والعارفون تحققوا وتمهدوا نصر الكتاب بانها لو هنا
منها السجود وانها تتعبد لشيخنا البوريني الواسع اذا كان العدى والى لديه فى احب السلاخ فمن يعبت على الاخوان يتعب
ومن لزم المسامحة استراحا ونظمت قول بعضهم ان الصوفى تكون فيه ست خصال فى العارف الصوفى خلال تذكر فى ستة قال المكارم
بذكر رب العرش هو يفتخر وذكر ايات له يعتبر وذكر نفس هو لها يحتقر ان هم بالعصيان قد ينزجر او ذكر الذنب له يستغفر
منكر عفا الله قل يستبشر هذا العبد الخليل مقصر فى مرة الهادى عساه يحشر فى شرع المناوى اطفال المشركين فيهم عشرة اقوال ونظما
لقد قال اهل العلم فى طفل شرك اعرف اساك شنة ربهم وفى جنة فى مع وقف محنة تراب خدام وقيل مع اصلهم وانشد النجم رحمه الله
اذا ظالم استحسن الظلم مذهبها وطال عتوا فى قبيح اكتسابه فكل الى رب الزمان فانه سيبدى له عالم يكن فى حيايه فكر ذار بنا ظالما متجبرا
يرى النجم يتها تحت ظل ركابه فلما تهادى واستطال بظله اناخت صروف الحادثات ببابه وعوقب بالظلم الذى كان يتقنى وصلى عليه سوط عذابه
سئل على رضى الله عنه عن واجب واجب وعجب واجب وصعب واجب وقرب واجب واقرّب فاجاب بقوله توب الورى واجب عليهم
وتركهم الذنب واجب والديرة صرفة عجب وغفلة الناس عنه عجب والصبر فى النيات صعب لكن فوات الصواب اصعب
وكما ترجى قريب والموت من ذاك اقرب ومن نزل شيخنا العلقى فيما ورد به فى احاديث التى من عمل بما فيها غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر وهو ستة عشر ذكرها فى حاشيته على اجماع الصغير قد جاعن الهادى وهو خير بنى اخبار سند قد روت بايصال فى فضل خصال غافرات
ما قدم واخر للتمات بافضل حج وضوء قيام ليلة قدر والشهر وصوم له ووقفه اقبال امين وقار فى الحشر ومن قاد اعنى شهيد المودن قال
سمى لوج والضحى وعند لباس حمد ومجى مذايليا باهاتون فى جمع نفعهم قل وصفا مع ذكر صلاة على النبي مع المولى انا الميادى فى بن
عبد القادر النحوي عن ابيه عن البرهان العجلى عن شمس الدين محمد بن ابي بكر الشهير بابن ناصر الدين صاحب التاليف التى منها الرضى
الندى فانه عندي بخطه قال فى اخره انا ابو هريرة عبد الرحمن بن عبد الله الذهبى انا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن الزكى المزي انا اسمعيل
ابن عبد الله المستوفى انا ابو احمد عبد الوهاب بن على البغدادى انا ابو الفضل احمد بن طاهر بن سعيد الهنئى انا ابو محمد الحسين بن المرقضى
انا ابو الحسن على بن احمد بن خناب انا ابو زهرار بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن حامد البخارى قال لما عرل ابو
العباس الوليد بن برهم بن زيد الهذلى عن قضا الرى ورد بخارى خلع ليجد يوده كانت بينه وبين ابي الفضل محمد بن عبد الله
البلخى فنزل فى جوارنا قال ابو المظفر هملنى على ابو برهم اسحق بن ابراهيم الخنلى الى وقال له سالك ان تحدث هذا الصبي بما سمعت من
مشايخك رحمهم الله تعالى فقال ما سمع فقال فكيف وانت فقيه فهاهنا قال لا فى لما بلغت مبلغ الرجال تافت نفسى الى طلب معرفة الرجال
ودراية الاخبار وسماعها فقصدت محمد بن اسمعيل البخارى بخارى واعلمته بمراى وسالته الى اقبال على بذلك فقال يا بنى لو دخل فى امر
الو بعد معرفة حدوده والوقوف على مقامه قال فقلت له عرفنى حدود ما قصدت له ومقادير ما سالتك عنه قال اعلم ان الرجل يصير
محدثا او بعد ان يكتب اربع اربع مع اربع مثل اربع فى اربع عند اربع باربع على اربع عن اربع لاربع وكل هذه الرباعيات لو تتم فمبارع
مع اربع فاذا تمت كلها هان عليه اربع وابلى باربع فاذا صبر على ذلك اكرمته الله تعالى فى الدنيا باربع واثابه فى الآخرة باربع قال فقلت
فسر لى حرك الله ما ذكرت من احوال هذه الرباعيات عن قلب صاف بشرى كاف وبيان شاف طلبا لوجراف قال نعم اما الربعية التى
تحتاج الى كتبها هي اخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وشراعه والاصحابة ومقاديرهم والتابعون واحوالهم وسائر العلماء وتواريخهم مع سماء
رجالهم وكناهم وامكنتهم وانسنتهم كالتمديد مع الخطب والديماغ التوسل والبسطة مع السور والتكبير مع الصلوات مثل المسندات
والمرسلات والموقوفات والمقطوعات فى صفه وفى ادراكه وفى ثبائه وفى كونه عند شغل وعند فراغه وعند فقره وعند غنايه
بالجبال والبحار والبلدان والبرارى على الوجار والاصداف والجلود والوكفاف الى الوقت التى يمكنه نقلها الى الورق عمن هو فوفه
وعمن هو مثله وعمن دونه وعن كتاب ابيه اذا يتقن ان بخط ابيه دون غيره لوجه الله تعالى طلبا لمرضاته وللعمل بما وافق كتاب الله منها
ولنشرها بين طالبيها ومحبيه والتاليف فى احياء ذكره بعد ثم لا تتم هذه الاشياء الى باربع التى هي كسب العبد اعنى معرفة اربع
واللغة والصرف والخروج اربع هي من اعطاء الله عز وجل اعنى الصحة والقدرة والحرص والحفظ فاذا تمت له هذه الاشياء هان عليه اربع
والاهل والمال والولد والوطن وابلى باربع شامة لمعداة وملازمة لصدقائه وطعن الجهاد وحسد العلماء فاذا صبر على هذه الاشياء اكرمته الله
تعالى فى الدنيا باربع عز القناعة وهينة النفس ولذة العلم وحياة المودة واثابه فى الآخرة باربع بالشفاقة لمن ارادته اخوانه وبطل العرش
حيث لو ظل لظلمه وبسقى من اراد من حوض نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وبحوار النبيين فى اهل عليين فى الجنة فقد اعلمت يا بنى مجاد جميع ما كنت
سمعت من شياخى متفرقا فى هذا الباب فاقبل الاون على ما قصدتني له اودع قال فقال لى قوله وسكت متفكرا واخرقت نادما فلما راى
ذلك قال فان لا تطلق احتمال المشاق كلها عليك بالغة الذى يمكنك تعلم وانت فى بيتك فارسا كن لو تحتاج الى بعد السفر ووطى
الديار وركوب البحار وهو مع ذاثرة الحديث وليس ثواب الفقه بدون ثواب الحديث ولو عزه باقل من عز الحديث فلما سمعت ذلك منه
نقض عزمى فى طلب الحديث واقبلت على علم ما امكنتنى علمه بتوفيق الله تعالى منه فلذلك لم يكن عندي ما اعلى على هذا الصبي يا ابا ابراهيم فقال
ابو ابراهيم ان هذا الحديث الذى لا يوجد عند احد غير خير من الف حديث بخد مع غيرك انا حجازى الواعظ عن ابن اركان عن ابن حجر عن شيخ
الاسلام ابي حفص بن ابي الفتح عن الحافظ المزي انا يوسف بن يعقوب انا ابو اليمى الكندى انا ابو منصور القزوينى انا الحافظ ابو بكر الخطيب
انا البرقاني يعنى ابا بكر احمد بن غالب فيما انشد
وتجسس را واذا البخارى

سعد

وحفظ العلم خيرا لئلا تبادت ايمته النجوم وهل رشيد تكلم في النجوم الزاهرات قال الاوزاعي عليك بالوتر وان رفضك الناس واياك
واراء الرجال وان زحفوه لك بالقول فان ادري تجلي وانت على طريق مستقيم والهف قلبي على شينين لوجعا عندي لكنت اذا اتم احسن البشر
كفا فعيش يقيني ذل سلة وخذمة العلم حتى ينفضي همي قال الشعبي هل كنتم حين تركتم المثار واخذتم بالمقاييس قيل لعبد الله
ابن سلة صاحب ما كنتم جلست لوملة الحديث بعد ان لم تكن تجلس قال لمايت ان القيمة قد قامت واني في الموقف فنادى مناد ليقيم العلماء
فاذت ان اذهب معهم فقال انت لست منهم فأنهم نشره واخفيتهم لبعضهم اصح ما قيل بعد الذكر من خبر حديث خيرا لئلا يسيء البشر
اعظم به هاديا زكاه مخالفة بالفضل والعدل والامانيات والصور فلو تمسك خلق الله اجمعين بلفظة منه نالوا الشرف والوطر هذا هو العلم والجهل الذي
غواصه باعالي جوهر الدرر تشفى الصدور به علم وخادعه يوم الورود رثاه فانه بالصدر تلقى ملكة الرحمن احيى له اذا سار هذا الفخر السير
تستغفر الله حيث ان الجار من يرعاه بالفهم لو وقفا من العمر الفضل لله هذا نور من نشت له البشار في المفاق بالبشر من نوره تستمد له انبياء ومن
والهم من ولي صالح عطر صحبه كنجوم يهدي بهم لادن هاديهم ابره من القمر والتابعون باحسان لهم سبقوا وسادوا بالهدى منهم كل مختير
اعلوم علم لما قد علما علما وعلما وصفوا صفوا بلا كيد انظر لحفاظ انباء النبي محمد ما لو نظيره من نضرة النظر هذي الرضا لكم قد زخرت كرمها
من ديك فارغوا فلكم متقد فادري واينزها فيها يد ابري تجنوا بارتقاء اطباء البشر واستمطر وارحمته الله لكرهم على روح البخاري اروي في المثار
ياسيد مخلوق يا خير العباد من فاق الخلق من خاف ومشتهر صلى عليك له العرش ما صحت ورق على ورق الغصان والشجر فان فن المثار لم يبق منه
بمؤثر اليه يرجع الفقه والتفسير وهو قول وفعل وتقرير وصفة للبشر النذير خطير ووقعه وكثير نفعه عليه مدارا كثيرا لو حكام
وبه يعرف الحلال والحرام اهل جعل الله في وجوههم البهجة والنضرة واللبها لقول خاتم الانبياء رضي الله امراسمع مقالتي فوعاها فادها
كما سمعها ولقوله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امتي اربعين حديثا حشر يوم القيمة في زمرة العلماء والشهداء ومما ينسب الى عمر بن عبد العزيز قوله
تعل فليس المر بولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل فان كبير القوم لو علم عنده صغيرا اذا التفت عليه المحافل وللك في رجمه الله تعالى
ما هو العلم جميعا احد لو لود ارسه الف سنة انما العلم بعبد غوره فاستقى من كل فن احسنه امراسه اعلم الخلق بان يطلب العلم لزيادة
منه بقوله تعالى وقيل رب زدني علما واعظم آية في القرآن معرفة بعلو قدره وزيادة شرفه وفخره قوله سبحانه شهد الله انه لا اله الا هو
والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط نصب سبحانه كلمة الحق حيد مقصد للثبات ثم استشهد عليها بذاته العظيمة الصفات وثني بملائكة
السموات وثنت باهل العلم بعبادة الثقات وناهيك بذلك شرفا وقبرا وجلالة فخرا فان نظرت الى المشهود به فهو كلمة الحق حيد
وهي اعلى الكلمات وراس السعادات واساس العبادات وان نظرت الى المشهود له اجله فهو الله سبحانه وتعالى وان نظرت الى رفقاكم
في الشهادة فهو الله ذو الجلال والكرام وملائكته عليهم الصلاة والسلام ثم ان الله سبحانه وتعالى رفع الواسطة بينه وبين الخلق
حاصل بمجرد الشهادتين شهادة الله تعالى وشهادة اهل العلم الرضعي الخباب فقال قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ثم
خصص اهل العلم بالهداية المطلقة فقال في قصة قارون وقال الذين اتوا العلم ويحكم ثواب الله خير واصل الهداية والمعرفة الاطلاع على ان
زخارف الدنيا وزينتها متاع للفرور والاعتزال وان الاخرة هي دار القرار وهذه المعرفة تختص باهل العلم ثم خصصهم بالخشية التي هي اس
الحكمة فقال انما يخشى الله من عباده العلماء وقد نفي الله سبحانه التسوية بين اهله وبين غيرهم كما نفي التسوية بين اهل الجنة والنار فقال هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون وجعل اهل الجمل بمنزلة العميان الذين لا يبصرون ولو يعلمون فقال انتم تعلم انما انزل اليكم من ربكم هو الحق
كن هو اعلم وقال وما يعقلها الا العالمون وقال فاسئلوا اهل الذكوان كنتم لو تعلمون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال
فضل العالم على العابد كفضل علي في رجل من اصحابي وقال يستغفر للعالم ما في السموات والارض فما حال قوم يشتغلون بانفسهم والملائكة
يشتغلون باو استغفار لهم وقال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهه رشده وعن كثير من قيس انه قال انيت ابا الدرداء وهو
جالس في مسجد دمشق فقلت يا ابا الدرداء اني جئتكم من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم في طلب حديث بلغني انك تحدث به فقال ما جالك حاجة الى هذا
الحديث قلت نعم فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع ارجلكم
لطاب العلم رضي بما يصنع وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العالم يستغفر له من في السموات ومن في
الارض حتى الحيتان في جوف الماء وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لا يرثون دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه فقد اخذ بحظا فخر
وفي الحديث ان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم في السماء يهدي بها في ظلمات البر والبحر فاذا انظمت النجوم وشك ان تضيء الهداة روادهم
وقد امر الله تعالى كل من يسمع من خضر العلم ويكن من الرواية من محاسن الاسلام ومزايا العلماء الى علوم وخصائص الفضل الذين
تحقق لهم دواب الطروس وتنصب رماح القلام ولم تزل رغبة السلف تتوقر عليه وبه تشبها نامل ارشادهم اليه قيل للامام احمد
ما تشبهى قال سندا عالما وبينا خاليا وما برح الائمة اكبار يرثون الى افاضى لوقال لهم في طلبه ويحملون المشاق والمناعب فيه فقد تحمل
الامام الشافعي وغيره الى عبد الرزاق باليمن وكان فيما اخذ عنه من هو بالفضل فمن ولكنه يحتاج يعاضده من نويعا نذره واراد يصبر عنه من القه
وما يعلم الشوق الا من يكابه فاعند من طلب الرواية اجل من بنا جفنه ولو عند المعينة حتى في قوله حديثنا فلون وانشدنا لنفسه وكان حضرة
مرونا المجاز من جاز على المعارف والمكارم والعارف تشين مكرامات الجاهل وتدعو اللسان الى صدقه فاجلب نظري ونشري له
واروى الصريحين في هذه فاجزته فصح الله في اجله اجازة قاص من كل شئ يسير في الرواية في مفازة لمن ملك الفضائل واقبناها جاز
مدا على سبقا وجاز اجزت له رواية ما دعاني اليه بمقتضى الشرط العزيز اجازة ما وفي شئ عليه فيا عجبا للممدح يجيز في الوتر من قال
توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا لا يضره كل شئ اهمة انا الميدا في عن الطيب عن ابن القكا كال الدين بن عمر انا ابو العباس بن
عبد الهادي انا الصلاح بن ابي عمرا الفخ بن البخاري انشدنا القسم من احمد بن محمد بن نسي لنفسه يا ناظر فيها عمدت لجمعه اغنيتك فان اخا البصيرة يغني
اعلم ان الله لا يهدي القوم المضلين وهو مقصده فاذا

القرآن على والدي تولى قرأه بنفسه اعتناءً به وعمره اذ ذاك عشرين وبعث بعد ذلك وشرعت في الاستقلال بطلب العلم سنة سبع عشرة فاختد
الفقه عن القاضي محمود بن عبد الحميد حفيد الشيخ موسى الحجاوي صاحب القضاء وعن الشيخ احمد الوفاي المعاني واخذت طريق الصوفية عن الشيخ بن عبد
خليفة الشيخ محمد العلمي ولقني الذكر واجازني في العلوم الدينية في الامور والادراك والمحاذاة اذ كنت بين اخواني ورحلت الى مصر سنة
وعشرين فاخذت الفقه عن الشيخ منصور البهوتي والشيخ مرعي والشيخ عبد القادر الدويش والشيخ يوسف النقي سبط ابن البخاري واخذت
القرآن عن الشيخ عبد الرحمن اليمني واخذت عن الشيخ ابراهيم اللقاني والشيخ احمد المقرئ والشيخ محمد الشرنوب والشيخ محمد العابد بن بن ابي دبري المالكي
وعن كثير من مشايخ جامع الأزهر من اجلهم عبد الجواد الجبلاوي والعروض وغيره من العلوم عن الشيخ محمد الحموي وقرأت ثمانية المنطق والعربية على الشيخ
محمد البابلي وحضرته كثيرا وشارعني غيرهم كثيرا ثم عدت الى دمشق فاستلمت باجازات المشايخ بالفنون المزبورة وغيرها وبارفقاوا التدريس
فدرست في جامع بني امية من زمن قدومي وقرأت بعد ذلك في انام على شيخ الاسلام مر القاري في النسخ والمعاني واخذت في
وحجت حجة الاسلام سنة ثلوثين فاخذت من اهل مكة من اجلهم مولانا الشيخ محمد علي بن علان الصديقي واجازني في الشيخ عبد الرحمن المرثدي واخذت من
اهل الحرم المدني عن جماعة من اجلهم الشيخ عبد الرحمن كنجاري فقد اجازني في تفسيره اهل مكة والمدينة ومصر ودمشق وبيت المقدس واعلى اسانيدى
في جميع روایات ابن حجر وجميع كتب الحديث عن الشيخ حجازي الواعظ عن ابن اركاس من اهل غنط العدة بمصر عن اكاظ العدة على ان هذا الفقيه
المتزعم نفسه او ثقتة الذوق عن اللحاق بكل مصحوب غزه طول الممل فانقطع عن كثير من العمل بسوق اوقاته بالمهله ويتردد بين
الفتوى والغفلة مع ما يسر له من صحبة الرجال ومحبة ارباب المعارف والمحوال لكن عقله عليل في طفال في حركاته وسمته سميت العلوم
في سكناته ليلى يذهب المنام ونهاره يذهب بما لا يجدي من الكلام ينسب الى الزهاد مع تخلفه عن طريقهم ويحب في العباد وهو بمنزلة
تحقيقهم قد قصر عن ادراكهم سير جواده مع ما في حشاه من الحدود وما في فواده وكلام نفسه على التوفيق اسرعت اليه واذا استنصها
الى المجتهد اجمعت عليه فليس له عون عليها ردها الى الخير لاد الله واسد يغفر فيارب ابقظنا واغفر ذنوبنا فقد كثرت كفر عنك اكبر
اتيناك فاقبلنا دعوناك فاعطنا على اخيرا فاقبضنا فجوهر اغفر فهدنا وقد كتبت لكم بما جمعت من ثبت السيد كان الدين تلميذ ابن حجر
وثبت الشمس بن طولون وثبت ابن عون احدثني واجازني الشيخ تقي الدين بن فهد المكي وما انتقيت من ثبت النجم المقرئ وثبت ابن
المعير البغدادي ومجموع فيه اربعون حديثا للمستخرج وفيه فوائد تخصي وعليه خطه ومما كتبه لي بعض الاخوان وظهرت به عن
بعض الاخلاق او سمحت به فريحتي الفاترة والى هذا الفت في العلوم رسائل لا تضبط كثرة وسهلا من اجنسها واجمعها كتاب فيض الرزاق
وتهديب الاخلاق حررة بعد مطالعتي لكتاب الروام ابي علي احمد بن سكو به رحمة الله فاقبست من شكاته ودرجنا نقلت صريح عباراته
وهو مؤلف فغنى رصين التأسيس والابتداء في ملود درس الحديث لموت الرجال سنة واحد واربعين في جامع بني امية بين الغنائين
قرأت اجماع الصغير مرتين وتفسير الجلالين مرتين وقرأت صحيح البخاري بتمامه وصحيح مسلم والسفاه والمواهب والترغيب والترهيب
للحنذلي والتذكرة للقرطبي وشرح البردة والمنقحة والشمائل واملحيا جميع ذلك بطرفيه وسهلا من اجنسها واجمعها كتاب فيض الرزاق
اسأل حسن الختام وسوانح النعام والكرام بجاه سيد الانام آنا النجم عن ابيه عن معني حديث ان الله سبحانه وتعالى يوم القيمة اول من يقبض
للقضا القضاة فقال اخي اياك تولية القضاء وان كان القضاء من القضاء الوان القضاة كما روينا لاول من يقدم للقضا
قال اوصمى رايه رجلا يطوف بجمل شيئا كبيرا على عاتقه فقلت احسنت اليه اهو ابوكا وعبدك فقال هو ابني صيره الى ماريته
سوا خلق امراته غيره انت بوحدي ولزمت بيتي ودام الاسلام في زمان الروم وادبني الزمان فلا ابالي هجرت فلا زار ولا زار
ولست بسائل مادمت حيا اسار الجيش ام ركب المير غيرة الناس في الدنيا على اربع احوالهم سنة ظاهرة فواحد دنياه مقبوضة
من بعدها اخره واخره واحد دنياه مبسوطة من بعدها اخره خاسر واحد دنياه بين شقي ودنيا ورا اخره
واحد دنياه حاز كلتيهما سعيد في الدنيا واخره اخره اقسى به على كل امرئ ابصر خطي حينما ابصره ان يسأل الرحمن لي مخلص
بالعفو والتوبة والمغفرة آنا البهوتي عن اجمال المنصار عن القاضي زكريا يارب اني هاجر والعجز باب المعذرة ورحمته انال الذنوب
وانت رب المغفرة وعلى عذابي قادر والعفو عند المقدرة وقال القاضي من قال كل يوم سبعين مرة سبحان خالق الخلق ومنشبه
سبحان رازق الرزق ومعطيه وسع الله عليه رزقه غيره اذا ذكر الناس الرضا وحسنها فان كتاب الله روضة ناظري
تلوونها روع القلوب وانها ومعناه ان فكرت زهرة خاطري فيارب متعني حياة نبوره وانتم فاجعله شقي وناصري
انشدنا الخيارات من فيه اذا هلك الفراق فاصبر ولا يهتك العباد وانتظر العود من قريب فان قلب الوداع عادوا غيره
النصح من رخصه في الناس سبحان والفعل غال له في الناس ثمان والعبد نزل واهل الفخر قد كثروا وللظلم على المظلوم اعوات
تفاسد الناس والبغضا ظاهرة والناس في غير ذوات الله اخوان وعلى نبطها وترتيبها فامرنا قد سارعت اوقا
وهدينا لقد دنت ساعاته يبعثه الرجال في توبه وقتنه تنبوعن التشبيه لكنها تسخر له شيئا يظنها المعزوق قد دانت له
ويدي الى مع نقصه والخزق لا يضربا فانتبه ورده باذلة القرائ ظاهرة البيان والبرهان وما يربد بنا يكون والامر في الكا
ثم ياتي تلوه ابن مريم لجرع هذا المرحضهم فيلغ الصليب واكثر فيما حكاوا يا صاحبي ما نورا ويقتل الدجال والكفار
ايضا ولا يبقى لهم ديارا ومكة في المرحض اربعين في مدة فدا حصيت سنينا وسطها يا جوج وما جوج طغوا والمريض قد عاها وقد عوا
يخاذا المسيح لارض الطور بالمسلمين كالما ثور يهلكهم الله بداء النعف والسيل يمضي بلك الحيف ثم يعود الناس للعيش الرغد
بقدره الله الكريم الصمد بعد انقضاء وقته يموت بحكم قهار فلا ينفوت عند النبي دفنه يا صاح في الترمذي ذكره يادع في الفتح يروي عن الامام
محمد بن يوسف بن سلام غزابه عن جده ارواه هو ابن سلام ذكر عبيد ولنظرة مكتوب في التوبة وصف النبي والرضن في الحجرات
ثم يهب بالرياح اللينة بها يموت ومن وموته وبعد ذكره خروج الدابة اهو ال سوا الهامة عاقبة ثم خروج الشمس بالمقار
ما بعد من سلم لونا ب فاستد ما املاه علينا شيخنا المقرئ صورة صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثوابها باربعة عشر الف صلاة وهي اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى اله عدد كمال الله وكما يليق بكال
محمد النبي جعله نشأة حرمه وعلى الواسع

والله وحده العلم اتباعه من اجتمع به قبل الموت بقطة مومنا متبوعة بافضل السلام يتلو صلاة ربنا سلامه الذي هو افضل
السلام واتم الامتاع وبعد ان هذه ارجوزه فصل الخطاب ارجوزه منظومة من بحر الرجز قيل ان يسمى شعرا لطيفة حريزة وجيزة
مختصرة حافظه لقولنا الذكر مع قرب السؤل اف لم يرس فيه مخبر اتوجه له اذ ليس فيه لنا علم نافع نتفع به في حياتنا لجلنا في عصرنا ونحج
لعظمنا في هذا الزمن نزع به ونسعد الدارين اذ بلهوا وبلغوا ومراح فذا بنا الله بما لا يحصى واللغو مع كل من صحبته تزدى
هذي قصارى امرنا يا صاح اقصى غيتنا هذه الامور الذي لا تنفع يوم النشور وقل من فينا الرشد يسمى فافينا من يسمى لرشاده وقل
من فينا يقبل على معاده افعالنا اذ اليوم حقا افعي افعالنا في عمرنا المحتم بخشي ان نصير حياتنا في نار جهنم لذكر ربنا الجليل القد
الذي هو اعظم العظماء والجليل الذي ليس له مثل ما فوائد جات نفوت الحصر جمع فائدة مشتقة من الفيد او من الفود هي ما يعود
على المستفيد احسن عود على المائة زادت باو في ضبط لا في جعلت غالبا كل واحدة في ضمن شطر من الرجز فخذ كد تجد الفاسدة
فالنظم للمحافظة قد لا يخفى فانه يسهل حفظه ويبعد نسيانه ويقرب ضبطه رضا رب عالم كريم ومن رضى عنه الرحمن اعطاه ما لم يعطاه
انسان وطرد شيطان لعين رجم يعني انه راجع بالافواء او مرجوم بالشهاب من السماء ويجلب السرور للقلوب فتري الذكر فرحا
سريرا منشرا مضطربا محبوبا ويكشف الغما مع الكروب فهو يزيل الحزان والهم ويميط عن الذكر كل غم ويجلب الخير مع الميزاق
ويكون سببا للخيرات واستجواب اعظم المرات ينور القلوب بالاشراق فيشرق للذكر الفؤاد بسبب واردات الموارد تقوية للقلب واللبان
به القلب يقوى على ما يصادق واللبان يشد فلا يحتاج الى خدام يكسوا به الذكر الرحمن فيرى الذكر بها باجليله ووجهه بضراحيه
وموجب محبة الاله التي هي قطب رحى الارادة ومدار الدين السعادة يورث المراقبة فيه خلد في باب الاحسان فيصير كانه يراه بالعلم
ويتضمن الرجوع والانا به فيكون مغرعه وملجأه ومعاده وملاذه مولده ومورث القرب والانا به فقربه على قدر الكثرة ذكره وبعد
على قدر الغفلة عن شكره وفتح باب المغفرة يا صاح فكلما اكثر في ذكره ازداد المعرفة واذا غفل ازاد غنيا وسف
ويتقضى مهابة الفتاح فيصير عند الذكر المهابة والاحول والاعظام الذي هو الكرام والجلول ويذكر الله العظيم الذكر
وفضيلة ذكره ناهيك بها لقوله تعالى فاذا ذكروني اذكركم وهي اعظمها يحكي الفؤاد فتراه حاضرا فهو حياة القلب كالماء للسمك
افاده ابن تيمية فيما سلك قوت للقلب كذا كروى فاذا فقد المومن بمنزلة الجسم اذا حيل بينه وبين روجه وقوته جلا صده فهو شوه
فهو يجلو القلب من صد الرين ويذهب بما علاه من الغين كذا ينبغي به الخطايا فهو يحط الخطايا وينهيه بها وهي اعظم الحسنات
التي توجب بها ينزل ايمانها عن البرايا فيزيل الوحشة التي بين العبد وربه فانها لا تزول الا بالذكر بقلبه بالذكر فليحضر بالحب
فبذكر الذكر يتسبب له الذكر بالانعام من قبل الملك العلام تقرب الله بالرضا من تقرب الى الله بذكره في الرخا معتبرا عرفه في الشدة
ولو كان منكرا والذكر منجاة من العذاب في الحديث ما عمل ابن ادم عملا ابغى له من عذاب الله من ذكر الله تحفه ملائكة الوهاب
الذكر تحفه الملائكة وتغشاه وتنزل عليه الكينة والنعمة المتذكركه وشغل عن باطل كعبه فيجى اللسان عن الغيبة والنميمة والكذب
والفحش به يعلم من كان حريه جلاسه اذ ملوك اهل الحوبة فالملائكة جلاس للذكر وجلاس الدواعي كل شيطان وفا جر
يحظى به المجلس والمعاشر فيسعد بالذكر كل مجالس والدواعي فليجلس ما كس نافي التحس يوم لومعاذر فكل مجلس لو ذكر فيه يكون
على العبد حصة يوم القيمة والباكر في الخلوة يظل الله اى الذكر في ظل الله يوم الحر الكبراي في ظل عرشه والناس في حرا الشمس
وفوق تسأل نبال علاه الحديث من شغله ذكرى عن مسالتي اعطيتة فوق ما اعطى السائلين والذكر ايضا غراس الجنة فادام العبد ذكره
فالملائكة تفرح له وتبني له الجنة فان فترتوا لنسيان ربنا تراه جنه فيوجب الامان من نسيانه قال ولو تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم
تراه سهاد فضله كبيرا فهو ايسر العبادات واجلها لان حركة اللسان اخف من سائر حركات الجوارح وفاق طاعات لها تكثير
فان العطا والفضل الذي رتب عليه لم يترتب على غير اعمال يسير الى انسان وهو قاعد يسير الى انسان وهو قاعد فيرى
به الذكر الى المراتب العلية وهو على فراشه نوره في القبر والمشاهد فهو نور على الصراط وفي ظلمات القيمة وفي القبر فما استنير في ذلك
بمثله اصل العاد تملك ذى اللوويه راسا صور عامة الطائفة ومنشرا لودية فان فتر عن الذكر غفل عنها وصرفاته يا لها عناية
ففى القلب خلة وفاقه لا يسدها الا الذكر خصوصا اذا صار شعاع ومجمع القلوب والارادة فيجمع على الذكر ما تفرق من قلبه وادته
فان النعيم في اجتماعها منه عن غفلة يأساده فينبه القلب يومه ويوقفه من سنة فان القلب اذا غفل خسر صاحبه خسرنا مسيب
والذكر ايضا ثمر المعارف فلا سبيل الى نيل ثمارها الا من شجرة الذكر وكلما عظمت عظم ثمرها وموجب بغية للمعارف الحديث انا مع عبد
ما ذكرني وتحركت في شفتاه فهو مع مذكور معدل بالعق والجهاد فيعدل عتق الرقاب ونفقة المال والضرب في سبيل الله المتعال
وراس شكر ربنا الجواد فهو راس لشكره واشكر الله من لم يذكره اكرم العباد من دأومه فمن لم يزل لسانه رطبا بذكر الله فهو اتقى الله في امره
ونصيه ان اكرمكم عند الله اتقاكم ينزل قسوة لمن دأومه في القلب قسوة لا يذهبها الا ذكر الله كما قال الحسن البصري دوا قلوب للورى يأساده
فهو شفا للقلوب من الغفلة وذكر الناس مرضها ولها علة للذكر ربنا يجب عبادته ولو يزال المومن يذكر به فيجبه وبواليه والغافل يغفل
عنه ويغاديه دفاع انعام وجلب التهم فما استجلبت نعم الله واستدفعت نعمة بمثل ذكره صلاة املوك مع ربهم لقوله هو الذي
يصلى عليكم وملائكة ليحييكم من الظلمات الى النور مجالس الذكر ربنا في الحديث اذا امرتم برضاى اجمعة فارغوا قلوبكم فاقولوا الذكر
فيها ملائكة كما في السنة فمجالس الذكر مجالس ملائكة كما في ما جلس قوم يذكرون الله لحفهم الملائكة به يباهي ربنا الملائكة فانه تعالى يباهي
ملائكة بالذاكرين كما في الخبر عن سيد البشر ويدخل النعيم حقا حقا فمن دأومه يدخل الجنة وهو يضحك كما في الاثر عن ابي الدرداء
عبدنا تبا يزيدها بفضلها فافضل اهل
الوا حركه بخبر انما لكم كذا ذكره هو شدة الذكر

فتبني له الملائكة دور الجنة وقصورها ما دام مستغفرا به تستغفر الملاك للذكر فان الملائكة تستغفر للذكر كما تستغفر للمسلمين
سدا تراه من عذاب النار فاذا فعل ذنبا فتح طريقا الى جهنم والذكر يسد ذلك الطريق به تنبأه بقاع الارض فالجبال والوددية
والبراري والقفار تنبأه وتستبشر بمن يذكر الله عليها به امان من نفاق يمضي فكثرة امان من ذلك قال تعالى ولا يذكرون الله الا قليلا في صفة
المتنافين به التذاذ في القلوب يحلو قال ابن المبارك ما ملأ الله من ملأ ذنبا من ملأ ذنبا بمثل ذكر الله فلا يشبه لذة شيء بها وينور الوجه ويكو قال الذكري
انصر الناس وجوها في الدنيا وانورهم يوم القيمة له غدا يقاع الموضع تشهد فقيام الذكر في الملائكة تكثير شهود للعبد يوم القيمة عن ذكر خلق من راح بعد
فيه اشتغال عن اللغو ودمع الناس ودمهم فان اللسان افة الانسان من جميع شيطان يخلى موطنه فلا يسيل الى تفريق جمع الشياطين الى ذكر الله
املاك موت عند تستاذنه فيستأذن ذلك الموت في قنصر وجهه اذا قدم عليه فلا يؤخذ بغيره يكفر الذنوب والخطايا فهو يكفر الذنوب ويحوي
عن العبد الحبيب لقوله تعالى ان الحسنات الاية مبشرة في الحشر بالعطايا قد جازان الملائكة بتبشير الذكريين بالجنة حين يخرجون من قبورهم وقد افاض الله على الدنيا
اي ان الذكر افضل من الدنيا والقرآن افضل من الحديث من شغله برفع الذكر الى العلاء اي ان الله يرفع اقواما في الجنة الى الدرجات
الاعلى بالذكر عليه ختم ستم لغدا من الذكر ما يطبع عليه ثم يرفع تحت العرش فلا يفض ذلك الختم الى يوم القيمة يحبه الرحمن يعطيه الجزا
فالذكر يحبه الرحمن فيسكنه الجنان ويمن عليه بالعفو والغفران للمصطفى هدية الرحمن من الملائكة والملايك ما جاء به جليل من الجبار الى النبي
المختار بما فيه البشري والنبشار يروي جمل عقدة الشيطان فاذا نام العبد عقدة على راسه ثلث عقدة فاذا استيقظ فذكر الله ثلث عقدة
في المبدأ اللهم يطلب فكل امرئ يريد ان يذكر فهو اجزم واقطع وابتر كما به الصادق اعبر وهو شفا السموم يذهب فان ذكر الله في القيوم
رقية تدفع الام والسموم مائة تخطم وتنفق تحت الذكر من عليه وتنفقهم اذا غابوا وتعودهم اذا مضوا كلمة التقوى على الشياطين
فلو وضعت لواله اواسه في كفة الميزان والسماوات والارض في اخرى لم تزلت اذا سمعته ماردولي نفر فالشياطين اذا سمعوا لواله اواسه
ولو اعلوا ديارهم بقورا وقاية يا صاحبي من كل شر فانه وقاية وجنة من الشيطان وعقوبات الدنيا والآخره تحرسه الملاك وهو نايم
فلا تقدر الشياطين عليه لو بس ولا باراة منام مغرر تغض طرفا عنه بالكرام قال ابن الحنفية ان الملائكة ليغضون ابصارهم عن الذكر
كما يغض الطرف عن البرق ونفس بالذكر هي شغلي فالنفس بغير الذكر ميت فالذكر كالحي بين الموتى والذكر حقا للموتى يطغى
فذكر الله والتكبير عند الموت يطغيه ويسكن الرياح والذكر قالوا ارفع الاموال لانه يوجب استحسان الجبار مذكرا حقوق ذي الجلال
فذكر الله سبب لذكر الحكام في ايامهم ويؤاخي عليه يقبل ربنا يا صاحبا فاذا ذكر العبد ربنا قبل الله عليه فيقول له الملك ان ربك
قد قبل عليك مجلبة الغنى مع الفراع فيدب تحلب الغنى ويؤول عن الذكر العنا تراه مفتاحا لباب الجنة فيستقر به ابواب الجنان
وتفتح به من وحشة القبر حقا جنة فتومن وحشة وتذهب دهشة امان فقربا الى رافع العنا كما في من قرأ سورة الواقعة انصبه
فاقة شكر فضال وذا أقصى المنى فاذا حمد قال الله تعالى ما اودعته عندى فشكرنى بزيدي في الرزق ويسط المأمور فالذكر والعمل
الصالح يزيدي في الرزق ويسط العمل ولو يصاب بصاعقة مد الملبد فالذكر لو تصيبه صاعقة اذا نزلت وكذلك نحوها الكلم الطيب الى الله في
اي المذكر ان يرفع الى الله اليه يصعد لكل الطيب يرفع الذكر عن العبد الشقا فالذكر من سعد والغافلون اشقا والذكر ايضا صانع للمؤمن
فاذا كان تاما والساعة قويا حصلت نكابة العدو باجتماع الصالحين من شرف خناس تراه يومن فالشياطين يلتقم القلب
للسوسة فاذا ذكر الله خنس والذكر طاعات بلا تناهى اي هو طاعة غير متناهية فله نعمة ما غير متناهية كذا جزاؤه عطاؤه
فجزاؤه اعظم وارفع وعطاؤه افضل واجزل اول نطق الحب والمشتغ فادم لما وصلت الروح الى سرته حمد النبي عند حلقة اول شيء سمع
منه التكبير اخر دعوى في الجنان تسمع تحيتم فيها سلام اخر على المائة يا صاحبي زادت عشر فوائد الذكر صارت حظوة محمودة
فوائد المذكر في حصر النظم في تلك الفوائد مائة وعشرة واسأل الله العظيم المن وانا اسأل الله ربي الذي من عظيم
حسن الطاف وعفو عني ان يعاملني بحسن الطاف ويحلبني بالعفو نظامه المقرى عبد الباقي الحنبلي لا زهرى لطف الله به
لوزال ممن جازى الرزاق حمد بالعون والتوفيق والسعاف اخره دعوانا بحمد الله واخر ما تحتم به جمع هذه الفوائد ان تحمد ربنا
وحده لا شريك له وعلى التماس صلاة الله وسلامه وكذا سائر النبياء والمرسلين والهم وصحبهم صلاة ربنا على النبي وعلى الماجد
الكريم الذي هو افضل الخلق وخاتم الرسل الكرام وامام العالمين قد خصصت باجمع الفوائد قال ابن القيم لها اربعون فائدة وذكر
لا تحصر في ذلك منها اربعون عددا المائل من العلماء قد ذكر وجه كل فائدة ودليلها موضوعي ما هنالك فيها لا مبررنا انشال
في قوله سبحانه امرتهم بما وعلما صلوا عليه وسلموا تسليما فيها الوفاق لصلاة الله سبحانه بقوله ان الله وملائكته يصلون
على النبي كذا اقتضا ملائكة الهوى وبموافقة الملائكة الكرام يحصل المكرام والمناهم في خرد ها عشر من الصلاة لقوله من صلى
على صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشر يرقى بها كذا في الدرجات ورفع له بها عشر درجات يعطى بها كذا من الحسنات
وكتب له بها عشر حسنات ومثلها يمجى في السيئات ومحي منه عشر سيئات يرقى بها كذا في الدرجات ورفع له بها عشر درجات يعطى بها كذا من الحسنات
مرجوها وبالسيلة معها شفاعته في سبب شفاعته اذا سالنا الوسيلة مع الصلاة عليه غفران اسواء وكشف الغمة اي هي سبب لغفران
الذنوب وكشف غمة الحوب يكفى بها الانسان ما اهمه لقوله لمن قال جعلت صلاتي كلها لك اذا تكفى همك ويغفر ذنوبك
تقضى بها الحاجات يا انسان في سبب لقضاء الحاجات تصلى بها الملاك والرحمن اي هي سبب لصلاة الله وملائكته على المصطفى
بها بها العبد والطهارة في صلاة للمصطفى طهارة له وقبل موت تاتيه بشارة اي هي سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته يحيى النبي من هول يوم
فهو سبب النجاة في احوال يوم القيمة عليه رزينا المشتغ وهي سبب لرد النبي عليه الصلاة وذكر الانسان كل ما نسي اي يبركها يتذكر
العبد انسيه اجل اسباب طيب المجلس فاذا صلى قوم جلسوا لا يكون عليهم انت من جيفة تنقى الدماء في عراصر الحشر فلا يعود
المجلس على اهل حشر يوم القيمة بل اعظم الاشياء لنفى الفقر اي هي تنفى الفقر والحاجات وهي اعظم سبب لذلك ان ذكر صلواتك ذا الجلال
فان صليت عليه عند ذكره فليست بخيل يحيى ١٠ غام تركها زل ففيتها نجاه من الرفام اذا تركها عند ذكره تهدي مصليها طريق الجنة
فتهدي من يصلى عليه بها طريق الجنان وهو
ان يمسح عنهما خا

فوائد الصلاة
على النبي صلى
الله عليه
وسلم

فواستمعوا على فقد الثقات هم كانوا الدنيا لكل انبي وهم من المحافل في الحياة تواروا في القصور واسلموني فواخرني على فقد الحماة قال فاجابني
من وراء حجاب المسجد شخص اصم صوته ولا اري شخصه الا قدع البكا وغل عنه ونفسك فابكها حتى الممات فكل جماعة لا بد ما يفرق بينهم وقع الشاة
قال فاقسم جلدي في الصوت اذ لم اري الشخص فقلت من تكن يرحمك الله قال انا من الجن المومنين كما سمعتم كما كنتم تشهد الصلاة الخلف النبي صلى الله عليه
فات اصحابي ولم يبق منهم غيري كما لم يبق من اصحابك غيرك وانا ممن ادرك سليمان وكنت اقرب اليه الى بساطه استودع الله اصحابي الذين نالوا
وخلعوني في نيران تبريح استنشق الريح من تلقاء ارضهم لقد قففت في الحجاب بالريح قال السيوطي في آخر تكملة الخلدلين في آخر سورة الاسرى
حدث الله ربي اذهباني لما ابدت مع عجزى وضعتي ومن لي بالخطا فارد عنه ومن لي بالقبول ولو جوف قال بعض المفسرين في قوله تعالى ما اصاب
من مصيبة في الارض لم ياتها قال ابن عباس ليس احدا وهو يحزن ويفزع ولكن العاقل من جعل الفزع شكا والخزن صبرا وقال جعفر الصادق يا ابن آدم ما ذك
تأسف على مفقود لا يرد ١٥ اليك العفو وما لك تفزع بوجود لا يتركه في يدك الموت وقيل لحكيم ما كنت اسف على ما فات ولا تفزع بما
هوات فقال ان الفات لا يتلافى بالعبرة والوفى لا يستدام بالحيرة وقال قتبية بن سعيد دخلت بعض اصحاب العرب فاذا انا بفضا
من الارض معلومة المبل موق لا احصر عددها فسالت عجوز من هذه المبل ف اشارت الى شيخ على بل يعزل الصوف فقلت له انك هذه كانت
قال كانت باسمي قلت فما اصحابها قال ارجعها الذي اعطاها قلت فهل قلت في ذلك قال نعم روي الذي انا عبد من خلد نص
والمر في الدهر بصب الرز والجن ماس في ان ابل في مباركها وما جرى في قضاء الله لم يكن فابن قال السيوطي في تكملة البخاري قوله تعالى ولو
يا بل او لو الفضل منكم والسعة ان يؤتى اولى القربى قال ابن المبارك هذه الآية ارجى اية في كتاب الله قال العاقل فان قدما الذنب في سطر
يحط قدر النعم في افقه وقدر من الذي قد جرى وعوبت الصديق في حقه احسم بالله على كل امرئ ابصر خطي جثما ابصر اني سال الله في خطي
بالعفو والتوبة والمغفرة اري طالب الدنيا وان طال عمره وقاله الدنيا سرور وانما كيان بني بئانه فانه فلما استوى ما قد بناه ههنا
لبعضهم اليك والو ما تشد الركائب ونك والو ما ترام الرغائب وفيد والو فالر جاسيع وعنده الالف المحرث كاذب غيره
عبارة في النظم والنثر كلها غرائب تصطاد القلوب بدائع فني توجياد المعاني فلا تد وهن توجياد المعاني طالع غير ه
ذوهمة بنوصي النجم شاهقة بنيت على طرق العليا ارحم ادا تتلوا الكواكب في المسرى فاعلقت الما بعد ما في الجوا صعدا يكلو ويضي كخضمة
بالسيف والقلم الفتحوك الباكى الدر والدر اخافا باسه فتحصنا بالفلك والافلاك ما ان دعا في الهوى فاحشة المعصاة الحيا والكرم
فلو الى حرمة مددت يدي ولومشت في الى ربة قدم العلم افسس شئ انت ذاخره من يد من العلم تدر من مغاخره فاجهد نفسك ما اصبحت تجمله
في اول العلم اقبال واخره في مدته على الله علم وما بلغت كف امرئ متناول من المجد والذى نال اطول وما بلغ المهدون للناس مدحه
وان اطنبوا الى الذي فيه اى كل قال الشيخ شمس الدين بن القيم في كتابه الكلم الطيب ان ابا النضر هاشم بن القاسم قال كنت ارجى في دارى
فقبل يا ابا النضر تحول من جوارنا قال فاستد ذلك على فكنت الى الكوفة الى ابن ادريس والى المجازي والى اى اامة فكنت الى المجازي
ان في المدينة كان بئر كلما ادلوا دلوا قطعوا رشاها فنزل بهم ركب فشكوا ذلك اليهم فدعوا بدلوهم ماء ثم تكلموا بهذا الكلام على الماء
وصبوه في البئر فخرجت نار وطففت على راس البئر قال ابو النضر فاخذت نزع ماء ثم تكلمت عليه هذا الكلام ثم رشته في نزع يا البيت
فصاحوا بي يا ابا النضر احرقتنا نحن نحول من جوارك وهو هذا الكلام لسم الله احسبنا بالله الذي لا شئ يمتنع منه وبغزة ابل لى بترام
ولو تضام وبسلطان الله المنيح تخجب وباسمائه الحسنى كلها عا نذ من المبالسة ومن شرهم ومن شيطان النفس والجن ومن شر كل معول ومن
ومن شر ما يخرج بالليل ويكن بالهنا ومن شر ما ذرأ وبرأ ومن شر ما خلق وما يخلق ومن شر ابليس وجنوده ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم اعوذ بما استعاذ به موسى وعيسى وابراهيم الذي وفى ومن شر ما يتقى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن
الرحيم والصافات صفا الى قوله شهاب ثاقب لودام ان افنى خربت بنى الدنيا فلم ارج منهم سوى خادع والخت حشو اهاب
فجرت من عند الفساعة صار ما قطعت رجائى منهم بن بابه فلو ذا راني واقفا في طريقة ولو ذا يراني قاعدا عند باب
غنى بلو مال عن الناس كلهم وليس الغنى الا عنى الشئ لابه لوبن عسكر الان الحديث اجل علم واسرفه الا حادى المعوالى
وانفع كل يقع منه عندي واحسنه العوائد والماتى وانك لن ترى للعلم شئ يحققة كافواه الرجال فكى يا صاع ذا حرص عليه
وخذ من الرجال بلو ملاي ولو تاخذ من صحف فترى من التصحيف بالذات العضال لك فترى الله جى قلم القضاء بما يكون
فسيان التجر والسكون جنون منك ان تسع ليرزق ويرزق في عشاوة الجنين سئل على رضى الله عنه من اين جاء اختلاف الناس
الحديث فقال الناس اربعة رجل منا حق كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مستعدا فلو علم انه منافق ما صدق ولو اخذ عنه ورجل سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قول او را به يفعل فعلمه ثم غاب ونسخ ذلك من قوله وفعله فلو علم انه نسخ ما حدث ولعل به ولو علم انه نسخ ما قبلوا
منه ولو اخذوا عنه ورجل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قول ففهم فيه فلو علم انه وهم ما حدث ولعل به ورجل لم يكن ولم يسمع
وشهد ولم يعب اى فهذا حديثه مقبول مطلقا وانى وان شاعت لديك سرائر فان الذى استودعت غير شائع الى الله الى الوفا لكل من
رعى الى عهدا وواضع ودائعى فكى انما من ان اذيع بسرهم فاسرعد اى لدى بدائعى وما انما محمدا يحفظ ودية اقل حقوق الناس حفظ الودائع
وبسندنا المتقدم في القرآن الى ابي عمرو عثمان الدارقطني صاحب السيرة عن ابي بكر بن الزهراء سمعت ابا حاتم سهل بن محمد سال اصحابه من فيكم
يعرفه رجلا له اربعون سنة ولو بنه عشرة فائة ولو بن ابنه تسعون قال فقال قائل هذا يحتاج الى شاهد فقال نعم فقال الله تعالى (وكالذى
مر على قرية وهي خاوية على عروشها القرية التى التى بنى المقدس والمار عليها عزير عليه السلام فامامة الله مائة سنة وكان عمر اربعين سنة وبعثه
بعد مائة سنة على السن الذى مات عليه ولو بنه مائة سنة وعشرين سنين ولو بن ابنه تسعون وانشد في ذلك واسود راس شات من قبل ابنه
ومن قبل ابن ابنه وهو اكبر من ابنه شيخا يدعى على عصى ولحيته سودا والراس اشقر وما لو بنه عقل ولا فضل قوة يد كالمشى الصغير فيعنه
وتم ابيه اربعون امراها ولو بن ابنه تسعون في الناس غير فاهو في المعقول ان كنت عالما وان كنت لا تدري فذو اجل بعنه حكى ان الرازي
كان جالسا في درسه العام فدخلت في كعبه جماعة من علماء الرقا ان تكلم حريم وانذ لم يلمح اليه
من علماء الرقا ان تكلم حريم وانذ لم يلمح اليه

من علماء الرقا ان تكلم حريم وانذ لم يلمح اليه

للدوام الشافي يا آل بيت رسول الله حبيكم فخر في القرآن انزله بكم فيكم عظيم الفخر انكم من لا يصلي عليكم وصلاة له
للشيخ محمد البهني عن أبيه يحيى يارب ان العبد يخفي ذنبه فاستر بفضلكم ما يخفي من عيبه فلقد نأرك وماله شافع لذنوبه المشاعة شبيه
للدوام القسط في رحمة الله ليس التصديق في المجالس رفعة لكم وعند ذوى العقول الراجحة ما الصدور من سمايلونه وعلى شمائله السعادة لوحة
قال القرطبي في بداية الهداية اوصى علقمة العطاردي رحمه الله ابنه فقال يا بني اذا اردت صحبت انسان اصحب من اذا خدمته صانك واذا وصحت
صانك واذا عدت موته ما نك اصحب من اذا مدت يدك بحبر مدتها واذا راي منك حسنة عدها واذا راي منك سيئة سدتها اصحب من اذا قلت
صدق قولك وان حاولت امر امرك وقال علي رضي الله عنه ان اخاك الحق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك ومن اذا ريب زمان صبرك
شئت فيه شمله لجمعك في تفسيره في السعد وروي ان شيكا في النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني هذا له مال كثير ولو ينفق على من ماله في جابر
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا الشيخ قال في ذلعي ابياتا ما سمع بمثلها فانشدها بالخال يعني يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
غذوتك مولودا وصنعتك يا فغا تمل بما اجنى عليك وتنهى اذا ليلت ضاقتك بالقسم لم ايت لستك لاسا هرا اتمل كافي انا المطروق وذكرك بالذي
طرفت به دوني وعيني تمل تخاف الردي نفسك وانها لتعلم ان الموت وقت من اجل فلما بلغت السن والغاية التي اليها مدي ما كنت فيك اول
جعلت جزاء غلظة وفظاظة كانك انت المنعم المتفضل فليتك اذ لم ترع حق ابوق فقلت كالجار المجاور فيعمل فاوليتني حق الجوار ولم تكن
على جمالي دون ما كنت تمل روي عن بعض الصحابة انه لقيه بعض اهل الكتاب وكان عارفا بالطب فقال له ان عيسى كان حكيما ولم يكن يعرف
الطب نبيكم فقال الصحابي اربع كلمات قالها حصر فيها الطب قال الكتابي ما هي قال قوله المعية بيت الداء واحمية راس الدواء واصل الدواء
البردة ودوا كل بدن بحسب ما اعتاد قال الكتابي لم يتق نبيكم في الطب شيئا حديث اخرجه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنه من استكمل ورعه
حرم روي في المنام اجاب ابن حبيب ان منشأ الاشكال فيه جعل ورعه فاعل استكمل بمعنى كل والظاهر ان هذا ليس هو المراد وانما الذي يصف
معه المعنى ان ورعه معقول والفاعل صفي من والمعنى من ورعه كماله حرم روي في المنام اي الرؤية التي تدل على شرف رايها بان يراه
صلى الله عليه وسلم على الاوصاف المعروفة ووجه حرمان ذلك ان ذلك المستكمل ينبغي عن الحب في العمل في عبادة وفيه وجه على رفع ورعه وهو ان
يقال كني بحرمان ما هو لازم النوم لان كمال الورع الذي هو الزهد يستدعي تجنب السعي ونحوه في احوال الاوصاف والخلق ويلزم من
تجنبه ذلك تجنب النوم حتى يصير كانه موجود معان فلا يحتاج الى روياء في المنام هذا عقد حديث مشهور عن النبي انا من راي امرأة
ونازعته النفس ان يجامعها فليات منزله وليقصر حاجته فان ما معها مثل الذي معها قال السخاوي يوما للحافظ السيوطي اخوك الديلمي
على شيخه وانا اذهب اليه احيانا الى مجلسه انا ذن في فاجاب قل للسخاوي ان تعرف كتابه علمي كبحر من الامواج ملطم والحافظ الذي خلت السخاوي
عرفانه البحر اورشفاة الدم ينشد عند الغاية يا من اذا قطعت نفوس عباده ويطن كل منهم لا يزيق هطلت سحاب جوده مع فضله
وانت لهم اراهم تدفق لحسان رضي الله عنه يارب اني مفلن ذواقه فامني على سرعة ما اتفق عترة لراحة لوان معشار جودها
على البركان البراني من البحر لهم ريشي بكبارها وهمة الصغرى اجل الدهر التي تقديس النفوس الزكية وتجريدها من عالم البشرية
ازل عن قواي ما افاقي العنا فاني ضعيف الصبر عند البلية سلم الى الله تسليم ولدتعا نذرتهم وانترك سوال البرايا فاسه غني واكرم
ولدتعا ورحكيا في الخلق احكم يارب ما زال لطف منك بعملي وقد جددتني ما انت تعلم فاصرفه عني كما عودتني كوما
فهل هو لك هذا الصبر رحمه يارب لو تبعني الى زمن اكون فيه كل على احد خذ بيدي قبل ان اقول لمن القاه عند القيام خذ بيدي
ان كنت عني يا مني النفس ارضيا اري مع ما في اكون لي ينجم ان لم تدحطني بعين عنانية تنكر لي في الحال من كنت اعلم من نظم ابن سياتا لها في
اعضام الوري بمغزتك عجز الواصفون عن صفيتك تب علينا فانتا بشر ما عرفناك حق معرفتك اري الناس محنوف بهم غير انهم
على المرض لم يقبل عليها صعبها وما الخسف ان نظرا على بلدة اسافلها بل ان شود عبيدها احبنا الخطيب عن يحيى بن اكرم انه قال
في مجلس الواثق من خلق راس آدم حين حج فغيبا لفتها عن الجواب فقال الواثق انا احضر من ينسبكم بالجواب فبعث الى علي بن محمد بن جعفر بن علي
ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنه فساله فقال حدثني ابي عن جدك عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل ان ينزل بياقوته في الجنة فيبط بها فنجح بها راس آدم فقتل الشمر منه فحيث بلغ نورها صار حرا انشد في ابراهيم افندي بن الشيخ عبد الحميد
العادي مفتي الشام في نفسه لو تخش من شدة ولا نصب وثق بفضل الله وانتهج وارجوا اذا اشتد من نازلة فاخر لهم اول الفرج
واخبر ان اباه كان يقول اذا اشتد المرء من ليل ليل لهم فذا لهم ولنا بلج فافجر اللهم فجي تترك بالفرج كذب ثمانية ابن ماكن مسيما
في اوعائه النبوة بقوله مسيما ارجع ولو تخش فانك بالوم لم تترك كذبت على الله في رحيه هو اكرهوى لوجع الوتر فاني لما لك يصعب
ولو كنت في الارض من مبرك للتأبغة قل لمن يركب الفواحش سرا حين يخلو بنفسه غير خال كيف يخلو وغدا كاتبا شاهدا وربه ذو كل
وجد لسيبويه بعد موته لسان فصيح معرب في كلامه في الية في موقف الحشر يسلم وما ينفع المرء ان لم يكن تقى وما ضر ذا تقوى لسان محم
غيره صبرت ولم اطلع هواك واخفيت ما في منك عن موضع الصبر مخافة ان يشكو ضميري صبايتي الى ادمعي سرا فتجري ولو ادرك
غيره قف بالديار فهدك اثارهم تبكي الوجة حسرة وتسوقا كم قد رقت بربعها ستجبرا عن اهلها او سائلها مشفقا فاجابني داعي الهوى
فارت من اهوى فخر الملتقى لوتي مدين كان ينشد ايام الخط يا من يغيب الوري من بعد ما قنطوا ارم عبيد الكف الضرق بسطا
واستقر لوجودك المعهود فاسقم ريارهم ماشابه رضي يخط وعامل الكل بالفضل الذي القوا يا عاد ولو يري في حكمه شطط
ان البها ثم اضحي المحل مرتعا والطير اصبح للحصبة يلتقط والارض من طلال الزهراء عاطلة وكان للزهرة في جوارها بسط
وانت اكرم مسؤول تمد له ايدي العفاة وان جادوا وان قنطوا وما ذنوب الوري في حب رحمة وهل يقاس باعلى البحر النقط
للرضي الغري عن النجم عن البدر عنه اذا امسيت صفحا بجاك وحاك من صرف الدهر جالك فلا يخطر سوى خير بأك لعل الله يحسنه
عمره ومن احسن اخلاق الغني وانما يتواضع للناس وهو رقيق واقبح شئ ان يرى المرء نفسه رفيعا عند الناس وهو وضع
دون ارسلان عليك بخمس فتنه القبر تمنع وتنجي من التعذيب حقا وتذفع رباط يغرلله وناره وموتها شاهد السيف يلعب
سورة المائدة كماله ومن روي يوم العروبة تمنع وتشد الطرزا ختامها وذو عي

كله

ومومن ليس له درهم ينزاد ايماناً على شكره غير كم عاقل عاقل لوزال ذاعس وجاهل جاهل لوزال في سير خير
 هذا الذي اوجب الايمان بالقدر عمر نكد الرب وطيب عيش اجاهل قد ارشدك الى حكم كامل وخبير الزندقي في ظلماته
 متنبها اذ يال وهم غايل عمره كم من قوى قوى في تصرفه مهذب الواي عند الرزق يخرف وكم ضعيف ضعيف في تطلبه
 كانه خليج البحر يغترف هذا دليل على ان الولد له في الخلق سر خفي ليس ينكشف وللدرجاني تنقيص اهل الفضل دون النور
 مصائب الدنيا واقاتها كالطير لا يجلس من بينها الى التي تطرب اصواتها ورثا الشيخ المبدأ في ابو بكر العمري بقوله
 مغاني العلم قد درست وقد اخوت معاملها ثلوت الكامل الخبير عيني فاض ساجدها من افترق بها العليا واستظنت نكارها
 امام العصر شمس الدين والدنيا ساعدها تحكم في المسائل وهو قاضها وحاكمها قضى عليه قد قامت من الدنيا ما تمها
 فقل ان شئت اوارف دمشق ما عالمها للصر صرى دع الدنيا لطالها لتسلم من معاطها ووليغور رعاجلها وفكر في عواقلها
 فان سهام آفتها سموم في اظايبها وان يبرق درهما ذوقك من عقاربها وكن منبرع التقوى لتخلص من قواضها فان بالفتنة
 لترشق من جوفها بتيجك من محاسنها لتنهل من معانيها فكن من اسدها لينا ولونك من عايلها فانك ان غلبتها فانك من عجائبها
 وجانبها فان البر يدني من مجانبها وكن منها على خذر فانك من مطالها وكن من صاحب صحت ولم تنفج لصاحبها وصادفها ليلتها
 فاصبح من مناهيها فلا تطعم من الدنيا بصادق من شوائبها فان مجامع الكدار صبت في شانها وكن وجلا منيبا لقلب تسلم من نواياها
 وسل رب العباد العون منه على مصائبها عمر ثلاث من الدنيا من اعطيا لقد فاز بالزلفى وبار من خير غنى عن بينها والسنة منهم
 وصحة جسم ثم خاتمة اخير عمر قدمت بغير زاد من الحسات بالقلب السليم وحمل الراد اقبح ما يكون اذا كان القدر على ترويم فائق
 قال رجل لابي محمد الجبري تلميذ الجنيدي كنت على بساط الماشق فتفتح لي طريقا الى البسط فزلت زلة فحجت عن مقام فكيف السبل اليه فكيف
 وقال الكلبي في هذه الحظ كمن انشدك ابيا تا فيها جواب مسالكك وانشأ يقول قف بالديار فندم انارهم تبكي لاجبة حسرة وتشوقا
 كم قد دقت بها اسائل مخبرا عن اهلها او صادا قاصدا مشفقا فاجابني داعي الهوى في رسمها فارقت من هوى فخر الملقى للسيوطي رحمه الله
 علم الحديث اهل علم الدين وبه علو المر في الدارين كالما مجية النفوس مطهر للقلب ويعبره شيب الرين فاعكف عليه رواية فكتابة
 واطلب معاليه ولو بالصين يكفيه فضلا ذكره للمصطفى في كل وقت قد مضى والحين خير البرية سيد المرسل الذي جلت محاسنه عن الدين
 ذي المعجزات الباهرات وعدها قد زاد عن الف الى الفين فالما سال من اصبعيه نورا والبر شوقه امله نصفين واتي ودين الله شئت شمله
 فهدى اليه وصار في تحصيله وله الاسامى والمنافقة العلى محابدا غنى عن البسيتين محمود حامدا محمد ومحمد وله مقام الحمد يوم الدين
 اكرم به مصطفى في خديته بشي العليل وذكره يحيى صلى عليه فام الله الذي قد خصه في الحشر بالتمكين مادام ذكر حديثه ولؤلؤ
 في هذه منظومة السطيين للشيخ الفري في عقد حديث اخذوا السوادان سادة السودان اربع هكذا قال المشفع النجاشي وبلول
 ثم لقمان ومجمع للذم البخاري صاحب الصحيح اغتم في الفراغ فضل ركوع فضي ان يكون موتك بغتة كم صحيح رايته غير ستم
 اخذت نفسه الصحابة قلته ولشجاع عبد الرحمن الهادي قد شاب راسي حين تاب فوادى فكنا كانا على معاد حين الحوائم ارجح محسن
 قد من لي قدما بحسن معاد عمره ان قيل اي سفينة تجرى بلا ما وليس لوهلها من زاد قل رحمه الله من ناعبد تسع العباد فمن عوان
 عمره سمعة بخدا ناراها فاشكر لمن اعطى ولو سمعته والمكرمهما اسطعت لوتاني به تستوجب السودود والمكرم
 والمهر مهر الحور وهو التقي بادر به الكبرة والمهره عمره الوبا عين وحك فاسعيني بفيض الدمع في ظلم الليالي
 لعلك في القيمة ان تقوزي بخير الدهر في تلك العدا للشيخ يونس العيثاوي شيخ مشايخنا الارب ذي ظلم كنت لحر
 فاوقفه المعتد وشرق فوج وما كان لي قيام تجمد وادعية لا تبقى برجوع ثم نير بالهدى من جفن ساهر منصلة اطرافها بدفوع
 وللمحافظ ابن الجوزي الا قولوا لخصم قد تقوى على ضعفى ولم يخشى رقيب عديت له سها ما في الليالي وارحوا ان تكون له مصيبة قال
 المهدي كنت اشق خلف الواثق فالقت وقال اكتب هذين البيتين واحفظهما تنج عن القبح وتورده ومن اولية حسنا فزده
 ستكفي من عديك كل كربة اذا كاد العدو لم نكد عن مقاتل عشرين الحيوات في الجنة ناقة صالح وعجل ابراهيم وكبش اسمعيل وبقرة موسى
 وحوت يونس وعمار الغزي وعلة سليمان وهدد بلقيس وناقة محمد صلى الله عليه وآله عن شيخنا ابراهيم اللقاني اكرموا العلم وصونوا اهله
 عن جهول حاد عن تجيله انما يعرف قدر العلم من سهرت عينه في تحصيله نقل الامام الغيطي في المعراج عن السيوطي تكلم في المهدي النبي محمد
 ويحيى وعيسى والخليل ومريم ومبري جريح ثم شاهد يوسف وطفل لدى المخذود يرويه مسلم وطفل من عليه باومة التي يقال لها نذرة وتكلم
 وما شطه في عهد فرعون طفلها وفي من الهادي المبارك رخت وفي تفسير الثعلبي عند قوله يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا بسند الى عبد الرحمن
 ابن الحسين لنفسه تجنب قرين سوء واصرم حباله فان لم تجد عنه محيضا فذرع واحب حبيب الصدق واحذر مرآه تنل منه صفو الود عالم غار
 وفي الشيب ما ينهي الخليم عن الصبا اذا اشتعلت نيرانه بعذاره عمره اصحب خيار الناس ابن لقيتهم خير الصحابة من يكون عفيفا
 والناس مثل دراهم معدودة فوجدت فيها فضة وزنوبا واسند الى مالك بن دينار انك ان تنقل الحجارة مع الفجار خير من ان تاكل الخبز
 مع الفجار روى ان قواما من العرب زرعوا زراعا فاصابته جائحة فخر من اوجله فخرجت عليهم امرأة فقالت مالي اراكم قد كنتم روسكم
 وضافة صدوركم هورينا والعالم بنا وهرقنا عليه يا ليتنا من حيث شاء ثم انشأت لو كان في صحرة في الجحراسية صماما ملئ من نواحيها
 رزق لنفس يراها الله لا تغلقت حتى تودي اليه كلامها او كان بين طباق المراض سلكها لسهل الله في المرقى مراقبها حتى تنال الذي في اللوح خط
 ان لم تات به او سوف يات بها عمره لعمرك لو ساويت قارون في الغنى وساويت نوحا في لقمان في العمر وفلت الذي كان ابن اود ناله
 السن ترى ان المصير الى القبر فان كنت لا تدري متى الموت فاعلم بانك لا تبقى الى اخر الدهر للفقير اذا رايت ذي ظلم فقل له
 ستندمون اذا ما جنتهم سقر عظيم بشنيع من قبايحهم واقدر لهم اية في سورة الشعراء عمره اوليت شغري هل ابين لانا ملكه حوى صالح
 سئل وهل اردت يوما ساها الزنم وهل سدون لي في الطوا

عاد

..

لها

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا ينبي بعده وعلى اله واصحابه اجمعين صلاة دائمة بدينام المعبر
اسما بعد فيقول شيخنا واستاذنا العلامة العمد الفخامة محمد بن المواهب المقرئ لا ترى مغنى الادة الخالبة بدشقاك وسيد
الحفاظ المعلوم اطلال الله عمره لنفع الامام بحرمته عليه افضل الصلاة والسلام الى يوم القيام وروينا عن شيخنا المرحوم العلامة
المحدث والدنا تقي الدين عبد الباقي الحنبلي المقرئ لا ترى قال ابننا شيخنا احمد المقرئ عن احمد القاضي عن عبد العزيز بن محمد عن عمه تقي الدين
عن ابي الربيع سليمان بن خلف الاسكندر عن الامام ابي الحسن علي بن الجار عن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن ابي طاهر الخشوعي عن الامام
ابي عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر عن الشيخ الفقيه ابي القاسم محمد بن علي عن ابي الحسن محمد بن احمد بن رزقويه عن احمد بن محمد بن زياد عن محمد
ابن عثمان عن عتبة بن مكرم الصبي عن يونس بن بكير عن الامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه قال رايت رب العزة في المنام تسعا وتسعين مرة
فقلت في نفسي ان رايته تبارك وتعالى تمام المائة لؤسا لن منه بم يجوز الخلق من عذابه يوم القيمة قال فرأيت سبجانه وثق فقلت يا رب عز جارك
وجل ثناؤك وتقدست اسمائك بم يجوز عبادك يوم القيمة من عذابك فقال سبجانه وتعالى من قال بالعذاة والعشي سبجان لم يبدى الى الله
سبجان الواحد له صد سبجان الفرد الصمد سبجان رافع السماء بغير عمد سبجان من بسط المرحضين على آجد سبجان من خلق الخلق فاحصاهم عدا
سبجان من قسم الرزق ولم ينس احد سبجان الذي لم يتخذ صاحبة ولولا سبجان الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد تخان عذا
ورويانا عن والدنا المرحوم الشيخ عبد الباقي الحنبلي رحمه الله عن الشيخ المعمر الرحلة الشيخ احمد الراعي البقاعي عن المحدث محمد بن محمد بن العيني رحمه الله
المعراج قال في معراجيه بعد ان ساق القصة التي ذكرناها اولها بالسند في حنيفة مانصه وعن الترمذي الحكيم وهو من مشايخ الرسالة القشيرة
قال رايت الله تبارك وتعالى في المنام مرارا فقلت له يا رب اني اخاف زوال اليمان فامرني سبجانه بهذا الدعاء بين سنة الصبح والعشاء احدى
واربعين مرة وهو هذا يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والكرام يا الله لا اله الا انت اسالك ان تحيي قلبي بقرعة منك
يا الله يا الله يا ارحم الراحمين انتهى وقد نقل غير واحد عن الزاهد القاصع ابراهيم بن ادهر رضي الله عنه انه قال صحت عباد الله الصالحين
يجعل لبيان فلما اردت مغاسرتهم اوصوني باربع كلمات وامروني ان اعلمها الناس الكلمة الاولى من اكثر من لم يجل للعبادة لذة والثانية
ومن اكثر من النوم لم يجد لعمري بركة والثالثة ومن اكثر من مخالطة الناس لم يسلط لبطون الاخرة والرابعة ومن اكثر الكلام فيما لا يعنيه او شكك
يخرج من الدنيا على غير فطرة الاسلام وروينا بجموع الازاجزة عن شيخنا خاتمة الحفاظ بدشقاك الامام محمد بن محمد الغزالي العامري رحمه
الله تعالى عن الشهاب احمد العياشي عن والده يونس العياشي عن الشيخ الامام العلامة الصوفي ذوالنصاب المعتبرة المعينة
الشيخ علوان علي بن عطية الحموي ان فتيك ذلي انه قال في كتابه مصباح الهداية ومفتاح الدارية اسباب حسن الخاتمة الاستقامة ودوام
الذكر ومواظبة جواب الموذن وسؤال الوسيطة ومنها بل ارجاها كما قال البلادي رحمه الله المواظبة على هذا الدعاء وهو اللهم اكرم هذه الخاتمة
المحمدية بجعل عوادك في الدارين اكراما لمن جعلتها من امته صلى الله عليه وسلم ومنها الملازمة على سبيل الاستغفار والوارد في الحديث الصحيح وهو
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء
بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ومنها صلاة الصبح والعصر جماعة وغير ذلك من اوجه الخير المحمودة قوله وفعلا
اسباب سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى حب الدنيا والكبر والعجب والحد والغفلة والعقيدة الفاسدة والحرص على فعل منهي عنه والنظر الى
المرد والنساء ومخالفة السنة الماثورة عنه صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من اوجه الشر المذمومة قوله وفعلا وروينا عن المرحوم والدنا الشيخ عبد
الباقي الحنبلي عن الشيخ المعمر علي اللادقاني المقرئ بالميدان عن الشيخ البركة الصوفي صاحب التصانيف المشهورة عبد الوهاب السبزواري
رحمه الله تعالى انه نقل عن الخضر عليه السلام انه قال سالت مائة النبي واربعة وعشرين الف من استعمال شئ يا من العبد به من سلب
اليمان فلم يجبهني احد منهم حتى اجتمعت بمحمد صلى الله عليه وسلم فسا لته عن ذلك فقال حتى سال جبريل عليه السلام فساله عن ذلك فقال حتى
سال رب العزة عن ذلك فقال رب العزة عز وجل عن ذلك فقال امه عز وجل من واظب على اية الكرسي وآمن الرسول الى اخر سورة البقرة
وشهدا انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب وسورة الاخلاص والمعوذتين
والخاتمة عقب كل صلاة آمن من سلب اليمان انتهى وقال الشراوي رحمه الله تعالى ومن اخلاصهم ايضا المواظبة على قيام الليل ولو يترك
ذلك الا لعذر شرعي ويفتحون بر كعبتين خفيئتين يقرآن بعد الفاتحة في الاولى ولوانهم اذ ظلموا انفسهم جاؤا كرامة وفي الثانية ومن عمل
سوا او يظلم نفسه الى مبينا وبسميان ركعتي لا عتارف بالذنوب وكان سيدي ابراهيم المستوفي يصلي بعد هاتركعتين اخرين يقرأ بعد الفاتحة
في كل ركعة سورة القدر مرة واحدة ثم سورة الاخلاص ست مرات ثم المعوذتين مرة ويقول قد ورد في حديث حسن ان من واظب على
ذلك حفظ الله ايمانه حتى يلقاه ونقل الشراوي عن ابي علي الكياي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ادع الله
لي ان لا يميت قلبي يوم يموت القلوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاله ان يحيي قلبك ولو يموت فقل كل يوم اربعين مرة يا حي
يا قيوم لا اله الا انت وقد ذكر الامام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى في كتابه احياء علوم الدين في كتاب الخوف اسباب
حسن الخاتمة واسباب سوء الخاتمة مفصلة مطولة وذكر ان سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى على مرتبتين الاولى توجب العذاب الدائم والخلود
في النار والثانية لا توجب الخلود في النار فمن اراد الكلام على ذلك مفصلا فليج كتاب احياء علوم الدين للامام الغزالي رحمه الله تعالى هذا
وقد رويانا عن والدنا المرحوم عن العلامة احمد المقرئ المالك في املاؤه ان هذه الصلوات الشريفة على النبي صلى الله عليه وسلم ثوابها بعد
اربعة عشر صلاة وهي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله عدد كمال الله وكما يليق بكمالهم وما هو مذكور في ثبت والدي رحمه الله تعالى
اذا شئت ان تحي حياة هنية وتغنم في الدنيا امانا وفي الاخرة فضل على خير الامام محمد يصلي عليك في مرة عشر ومثله في اثنتي عشرة
ان كنت تطلب بسط الرزق صل على خير الورى في شيع العرب والعجم تعش عبيدا وفي الاخرة تنل كراما لله وتكفي رزلة القدر وروينا
عن والدنا المرحوم قال انشدني ابراهيم افندي بن عبد الرحمن افندي العادي مغنى الامام من فقه نفسه لو تحش من شدة ووضب وثوق فضل الله
وابتهج وارحم اذا استندتهم نازلة فاحرهم اول الفرج واخبرنا اباه المرحوم كان يقول اذا استند امر اللهم ان تدل ليل الهم
والهم في سلافة هذا الذي سمعته في هذا الوقت وفيه الكفاية واحمد الله رب العالمين وصلى الله وسلم

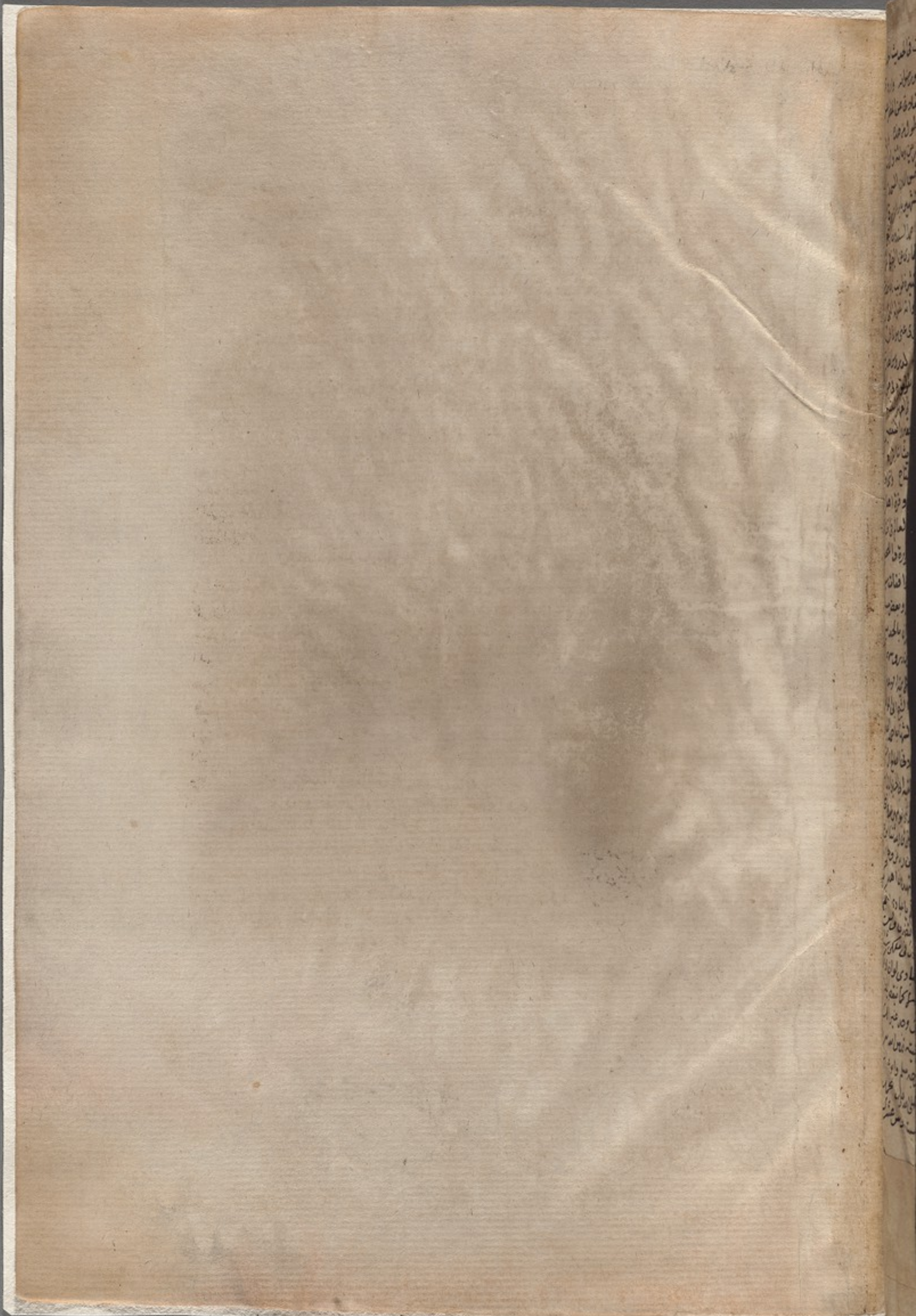
في مائة مجلد وما بينهما فمن ذلك المصباح في الجمع بين الطحاوي في الحديث وكتاب اختصار مسلم وكتاب اختصار البخاري وكتاب اختصار الترمذي
كتاب اختصار المجلي وكتاب الاختصار في ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سني الاحوال واما في احتياقي في طريق الله تعالى التي هو تاج الاعمال فمن ذلك
كتاب الجمع والتفصيل في اسرار معالم التنزيل في اربع وستمائة مجلدا الى قوله تعالى في سورة الكهف واذ قال موسى لقنانه ابراهيم حتى بلغ مجمع البحرين
وكتاب المحرر والمقتبس والحضرة المختلصة وكتاب مفتاح السعادة في معرفة الجوارح طريق الارادة المثلثات الواردة في القرآن الكريم وكتاب الجواب
عن المسائل المنصورية وكتاب عباية القطب وكتاب منهاج المراد الى اقتضاها بكار البقا المحدثات بحيات اللقا يحتوي على الدائرة للاق
مقام في طريق الله عز وجل وهو على ثلثمائة باب كل باب عشر مقامات وكتاب الكنه فيما لا يدركه العقل وكتاب المحكم في الحكم واداب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكتاب الخلق في اداب الملا والملا في كتاب كشف المعنى في مائة اسماء الحسنى وكتاب شفا العليل في ايضاع السبل وكتاب عقلة المستوفز وكتاب جلاء
القلوب وكتاب التحقيق في الكشف عن السر والصديق وكتاب الالهام وكتاب الاقناع في شرحه وكتاب السراج الوهاج
في شرح الاحكام وكتاب المنجى في ما نزل العرب وكتاب نتائج المفاهيم وكتاب افكار في حدائق الزهار وكتاب الميزان في حقيقة الانسان وكتاب المحي السقا
وكتاب كنز البراري في ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الادب وكتاب شكاة الوفا في ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الادب وكتاب
الاربعة المتعاقبة في الحديث وكتاب الاربعين حديث الطوال وكتاب التذليل في اصطلاح المملكة في ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الادب وكتاب
بالجسم وكتاب انزال الصيغ على مراتب القلوب وكتاب اسرار قلوب العارفين وكتاب شاهد لمراد القديس ومطالع المنار في ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الادب وكتاب المنهج
السديد وكتاب في شرحه وكتاب اسرار المنقطعين وكتاب الموعظة الحسن وكتاب النغية وكتاب الدرة الفاخرة في ذكر من انتفعت به في الادب وكتاب
انسان وحيوان ونبات ومعرف وكتاب المبادئ والغايات فيها مروف المعجم في الهيات وكتاب مواقع النجوم وكتاب الانوار الوجودية وكتاب
حلية الوبدال وكتاب انوار النور في العاملين على الجوارح وعلى غير الجوارح وكتاب تاج الرسائل وكتاب تاج التزائم وكتاب التواهد وكتاب القطر في ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الادب وكتاب
وكتاب روح القدس وكتاب التنزلات الموصليه وكتاب الاقسام الالهيه وكتاب الخل والجمال وكتاب المنع في ايضاع السبل المنع وكتاب شروط اهل
الطريق وكتاب المنار في ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الادب وكتاب الخلو وكتاب غنما مغرب وكتاب عقايد اهل الكلام وكتاب ايجاد الكون وكتاب
الوشارات في اشهر الاسماء الالهيه والكليات وكتاب الحج وكتاب الجداول والدراس وكتاب الالوه في ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الادب وكتاب
وكتاب الميم والواو والنون وكتاب المعارف الالهيه وهو الميزان الكبير وكتاب المشتات وكتاب الرجل وكتاب العوا في بيان ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الادب وكتاب
الاحدية وكتاب الهو وكتاب الترجمة وكتاب الجمع وكتاب الحادله وكتاب العظم وكتاب الجود وكتاب الجود وكتاب القويم وكتاب
الوحسان وكتاب الفلك والسماء وكتاب الحكم وكتاب المعرفة وكتاب المزل وكتاب النون وكتاب اليقين وكتاب المبدع والمخترع وكتاب الخلق
والمرور وكتاب الوردات وكتاب العدم والعدم الصادر والوارد وكتاب الحيوه وكتاب العلم وكتاب القنويات وكتاب النسيه وكتاب رقم وكتاب
الغنى وكتاب المياه وكتاب كنه وكتاب المبادئ والمبادئ وكتاب الزلفه وكتاب الرحيم وكتاب اليها وكتاب الزمر وكتاب البقا وكتاب القدر وكتاب
الحكم والشرائع وكتاب نتائج الغنى وكتاب الخواص العلمية وكتاب الرياح اللوحي وكتاب الريح العقيم وكتاب الكتب وكتاب النسيان والتفصيل
وكتاب اللذة والولم وكتاب الحق وكتاب الحد وكتاب المومن والمومن وكتاب القدر وكتاب النيات وكتاب الوجود وكتاب التحويل وكتاب
الخير وكتاب الوحي وكتاب المنس وكتاب التحليل والتزكي وكتاب المعارج وكتاب البرايح والمقاس وكتاب الملك وكتاب المرواح وكتاب
التشاكل وكتاب الخفة والصفه وكتاب الغزقة والحرقه وكتاب الاعتراف وكتاب زيادة كنه الخوف وكتاب الاسفار عن نتائج الاسفار وكتاب
روحها المنفردة والمنفردة وكتاب الخيال وكتاب الظير وكتاب النمل وكتاب النمل وكتاب البرزخ وكتاب الحشيش وكتاب القسطاس وكتاب النوع
وكتاب العرش وكتاب مراتب اللبيب وكتاب اللبس وكتاب الفلك المشحون وكتاب الهيا وكتاب جسم الزمان وكتاب المكان وكتاب الحركة وكتاب العالم
وكتاب الهيات العلوية والالهيات السفليات وكتاب النجوم في الشجر وكتاب تجدد القلب وكتاب الماسا وكتاب الرسالة والمعرفة والوحيه وكتاب الغايات
وكتاب السبعة عشر وكتاب اجنة وكتاب النار وكتاب الحضرة وكتاب المعشوق وكتاب المناظرة بين الانسان والحيوان وكتاب الانسان الكامل وكتاب المناظرة
وكتاب التفصيل بين الملك والانس وكتاب المشتات الكبير وكتاب محاضرة الامير في ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الادب وكتاب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الادب
عليه وكتاب النصيحة والنصائح وكتاب ايجاد البيان في التزويج من القرآن وكتاب المعرفة وكتاب شرح الماسا وكتاب الدخاير والمغلق وكتاب الرسائل
وكتاب النكاح المطلق وكتاب مصوص حكم وكتاب نتائج المذكر وكتاب اختصار السيرة النبويه وكتاب اللوامع والطوائع وكتاب النواحي والريسم وكتاب
الوصل والفصل وكتاب مراتب علوم الوهي وكتاب انقاس النور وكتاب التجلي الوحد وكتاب الطالب والمقام والوقوف والمجرب وكتاب الادب وكتاب
الحال وكتاب الشريعة والحقيقة وكتاب الحكم والتشريع وكتاب الحق الحق وكتاب الافراد وكتاب الاعداد وكتاب المومنه وكتاب الخوف والرجاء وكتاب
الفضول والسط وكتاب الهبة والمنس وكتاب الشوتين وكتاب النواحي الليلية وكتاب الغنا والبقا وكتاب الغيبة والحضور وكتاب الصوفى السرى
وكتاب التخليلات وكتاب القرب والبعد وكتاب المحو والمحيات وكتاب الحواطر وكتاب المشاهد وكتاب المشهود وكتاب الكشف وكتاب بول وكتاب
التجريد وكتاب التقريد وكتاب القوة والاحتداد وكتاب اللطائف والعوارف وكتاب الرياضة والتجلى وكتاب الحق الحق وكتاب العباد له الهيم
وكتاب النلون والتكليف وكتاب الرغنة والرهبة وكتاب المكروه والمصطلح وكتاب المنه والحقه وكتاب الغربة والغربة وكتاب الغنم وكتاب الوقايع
وكتاب الحرف والمعنى وكتاب الثاني والثاني وكتاب الرجعة وكتاب التزائم وكتاب النور وكتاب الجسم والطبع وكتاب الجسم والجسد وكتاب
الظلال والضياء وكتاب القسرة واللب وكتاب الخصوص والعموم وكتاب الوشاح والعبارة وكتاب الحق والباطل وكتاب القبا وكتاب الملك والملكوت
وكتاب المدخل الى العمل بالحروف على بعض اوزار وكتاب الحد والمطلع وكتاب العرش للوسم والنعمة والصفه وكتاب الابقى المولين وكتاب النوم
واليقظة وكتاب العبد والرب هذا هو الجوانح في التاريخ المختصر في صدر الكتاب و الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

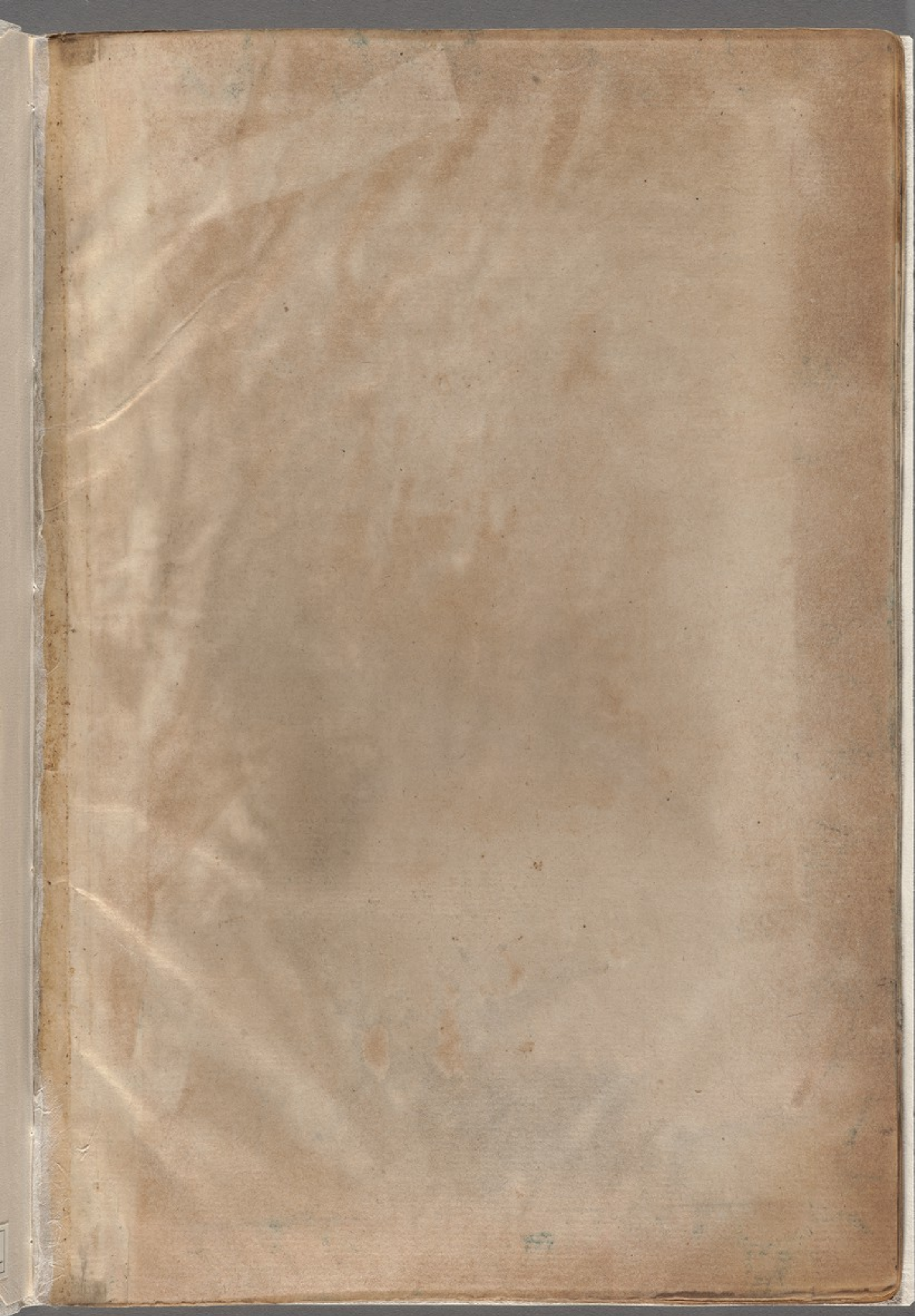
صورة ما وجد بخط ايدي المرحوم شيخ الاسلام عبد الرحمن الهادي وصورة الجوانح بخط المرحوم الشيخ احمد العياوي بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خص من شاء بما شاء من انواع الخير والبركات فاذا ساله سائل اجابه واجازه الى بلوغ الدرجات من حصص البركات واشهاد
لواله الواسع والطول والمنه المنعم على هذه الامة بسمي الكتاب والسنة واشهاد محمد عبده ورسوله المرسل رحمة للعالمين النبي الكريم الذي
صار به الدين ربيع العباد على المرسلات صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم وعلى الاله واصحابه انصارا وللميمان وعلى العالمين الامة القبايعين
لهم باحسان ما دام الكتاب والسنة مصونين في صدور الحفاظ من بين قلوب سامعها ما افقاه الامة والسنة الوعاظ وبعد فالمؤمنين
مولودنا شيخنا المرحوم شيخنا المرحوم بركة الامة وشيخنا شيخنا المرحوم امام الفقه والحديث والقدر في القديس في القديس
المرحوم

له واصحابه الكرام على الدوام وبعد فقد اجبت مولونا وسيدنا المتزل بطلب الاجازة مني واخذ الحديث الشريف وغيره عنى حرصا منه على نشر
الوسناد واتصاله واخذ الحديث النبوي وغيره على الطريق المعتاد المصطلح عليه بين الحفاظ الثقات الصابطين لمجاد ضبطه وحفظه للرواية
النبوية حرصا على صون الشريعة المحمدية المرصية هذا واذا روى الصريحين وباقي الكتب الستة وكتب شيخ السنة البغوي والمصنف القراني والشفا
للقاضى عياض وغيره كذا في الكتب المعتمدة ككتب الامام الرازي والامام النووي عن مشايخ عديده من طرقات عالية مجيدة منها عن شيخى والذى المروى كى كبرى
الشيخ شرف الدين يونس بن الفقيه تاج الدين عبد الوهاب بن الفقيه شهاب الدين احمد بن الفقيه تقي الدين ابى بكر الصياوى ان قاضى رحمه الله
وهو يروى ذلك عن شيخى المصنف جافى الاسلام اعظمهم المرحوم شيخ مشايخ الاسلام السيد كمال الدين بن عمر رحمه الله تعالى والشيخ الامام تقي الدين
ابن قاضى عجلاون والشيخ الامام تقي الدين البغدادي رحمه الله شيخ الاسلام ابى الفضل علاء الدين ابى اللطف المقدسى زيل ميدان الحصن من خارج دمشق
والشيخ العالم العامل شيخ الاسلام شمس الدين الكفر سوسى بحقوق طرقات سائدهم الصريح الشهيد العاليه الرجيه واروى ما ذكر ايضا عن شيخ
الاسلام بركة الامام المكثر الميركا فظ الصابط المتقن لكثير العلوم والفنون شيخ الاسلام الحنفى شمس الدين محمد بن طولون اسمعنى
الحديث المسلسل بالاوليه سنة احدى او ثنتين وثمانين باسائده المتصلة بقائله خير البرية واجاز فى به وبالكاتب السنة وبكل
ما يجوز له ان يرويه وروى عنه من مقروء وسموع ومصف له ومجموع وذلك بحمل تدريسه بمدرسة شيخ الاسلام ابى عمر المقدسى الحنبلى ثم
اضفت احضر درسه واقرأ عليه بحمل تدريسه بالجامع المسمى عمره الله بذكره ويستجاز فيجيز الجميع والفقير منهم فرحمه الله واعاد علينا بركة
واروى ذلك ايضا عن مولونا وسيدنا شيخ الاسلام بركة الامام المرحوم الشيخ شهاب الدين احمد الطيها الفقيه المسمى الحديث الفرضى النجوى
الجامع لفنون العلوم الشرعية النافعة الدينية رحمه الله تعالى ورضي عنه واعاد علينا وعلى المثار واليه واجاله السعداء بركاته وايضا عن شيخى
مولونا شيخ الاسلام العلامة تقي الدين المصرى الشافعى رحمه الله وعامله بلطفه حتى فاجزته اعني مولونا المثار واليه واجاله السعداء المذكورين
ان يرووا عنى ذلك بحتى اسنادى المشايخ المذكورين واسائدهم العاليه الصريح المعتمد المشهور المسطره اجابة للسؤال على طريق الامتثال
زاده الله من فضله فضلا وجعله لخير اهله ورحمهم الله سلفه ووفقى وفق خلفه وحفظه فدينه فاعلم واجاله وفي دينه وهاله واوام الفقه بدينه
الونام واوام ذلك في اولاده المثار واليه وذريته امين واسالهم ان يذكروني بخبر ويبدعوا لي بان تكون هاديتي الى خير وان يصالحني ويصلح
لي في ذريتي وان يفرق ما مضى ويحفظني فيما بقي قلت ذلك وكتبته في اواخر شهر رجب من شهر سنة ثمانين والف احسن الله مقامها اين
وانا الفقير احمد بن يونس العياشى وعفا الله عنهما

اجازة جاسه
افندى

بسم الله الرحمن الرحيم احمد بن عز وجل وارسله رحمه الله تعالى وصلاة الصلوة تتواتر عليه وتحيات السلام تهدي اليه
تخايا يستفيد الطيب منها شفا والزهرا في رياه تصافح حجة قد حلفها اجل المرسلين وصالحاه صلى الله عليه وسلم وعلى اله الكرام
واصحابه النخام ما اشهر العزيز عندهما انقطع اليه بطرق العديده فجاز بالمقام وبعد فلما كان من الاسناد رفيع العاد تضرب له خذ
بطون المطايا الى البلاد ويورث فضله عن لؤباء والمجداد والمشيخ المفراد حتى قال حافظ بن عبد البر اجازة في العلم من مال كثير
او كبير وقال الامام ان قاضى رحمه الله تعالى الذى يطلب الحديث بلا اسناد كحاطب ليل يحال الخطب وفيه فعي وهو يدرى وقال الامام احمد رحمه
الناس بشيؤهم وقال حافظ البخارى وغيره لو يصير الحديث محدثا او العالم عالما حتى ياخذ عن فقيه وعن دونه وعن يساويه وقال
الحافظ ابن حجر في خطبة فيج البارى سمعت بعض الفضلاء يقول الوسايد نساب الكتب طلب منى هضما لنفسه ولبادى حدسه من
لو يظفر طالب الفضائل بمثل من مطول المدح فيه مختص بالنسبة لما قامت عليه دولته لفضلته فمخر العلماء والمدرسين المحققين جناب احمد فندي
مفتى كلين ذوالفضل المئين والصلاح والقدح بيقين ان وجان تبركا بسلسلة اسلافنا المتقدمين وشاخصا للمكرمين فاستغفرت عن ذلك
مرارا فاصبر عليه اصبرا حتى لم اجد بدا من جواب سؤاله اذ لست من صناديد هذا الميدان ولونه رجاله تابعا لثوارهم اللطيفه وانفاهم
الشريفة كما قيل لى سادة من جهم اقدامهم فوق اجباه ان لم اكن منهم فلي في جهم عزواجه فاقول قد اجزته بكل ما يجوز لي وعنى رايه
بشرطه المستبر عند اهله وهذا روى سائر الفنون الدينية والعلوم العقلية بطرق فريده عن مشايخ عديده شاميين ومكانيين ومند
ومصريين وروميين فاقصر في الفقه والحديث على سند واحد في كل واحد منهما روى ما لا يختص به والوثر لواله يفتنى من آثار فاروى
فقه الامام المعظم والهام المقدم الامام ابى حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى رحمه الله تعالى عن المرحوم عمى مفتى الام محمد العادى وهو من اخيه
المرحوم والذى مفتى الام على العادى وقدمات وكتب صغيرا واحضر درسه وقد اجاز فى ضمنها حاضرين وهو من المرحومين مفتية الام
والده ومثمه عماد الدين وشهاب الدين وابراهيم العاديين وهم عن والدهم العلامة صاحب التاليف الفقيه التى هي على فضله كبر علومه
عبد الرحمن العادى مفتى الام وهو عن والده مفتى الام شيخ مشايخ الكرام الشيخ عماد الدين العادى وهو عن والده المرحوم الشيخ شمس
الدين محمد وهو عن والده الشيخ محمد بن محمد وهو عن والده الشيخ الفاضل البارع شمس الدين ابى
عبد الله محمد بن الشيخ عماد الدين الحنفى وهو عن المحقق حافظ الفقيه المتقن بدار الدين ابى محمد محمود بن احمد لعينى شارح الهداية والبخارى
وغيرهما عليه رحمه الرحيم البارى واروى ايضا بهذا السند الى جدى الشيخ عبد الرحمن بن الشيخين المعبرين بمجال الدين الحموى صاحب المنظومة
في الفقه وشمس الدين المنقارى وعن الشيخ محمد المحبى وهم عن الشيخين المعبرين الشيخ محمد البهنسى شارح المتن والشيخ زين الدين بن
سلطان شارح الكنز فالروا عن والده عن ابن طولون وابن طولون وبالسند المذكور عن جدى ابراهيم العادى عن الشيخ احمد
العياوى عن والده عن ابن طولون وابن طولون عن الشيخ محمد بن عامر الغزى وهو عن الشيخ محمود العيني شارح الهداية والبخارى
والعيني رحمه الله تعالى يرويه بطرق عديده منها عن الشيخ شرف الدين البلقينى عن شمس الرومية التكريتى عن تاج الدين الكردى
عن حسام الدين السغنا فى صاحب الهداية شرح الهداية وهو عن حافظ الدين البخارى والشيخ فخر الدين بن الياس عن الشيخ محمد بن
عبد الستار عن محمد العادى الكردى عن العلامة برهان الدين على صاحب الهداية رحمه الله تعالى وهو عن شيخ الاسلام على البزدوى
وهو عن شمس الرومية السجسى وهو عن شمس الرومية الكولانى وهو من القاضى ابى على النسقى وهو عن الامام ابى الفضل البخارى وهو
الاستاذ ذوالعبد السندى وفى وجه عن ابى حفص الصغرى





Weissman Preservation Center Lab # 4520
Conservator P. Spitzmuller Date 10/23/07

MS Arab 119
THE HOUGHTON LIBRARY
*96M-55 (42)

